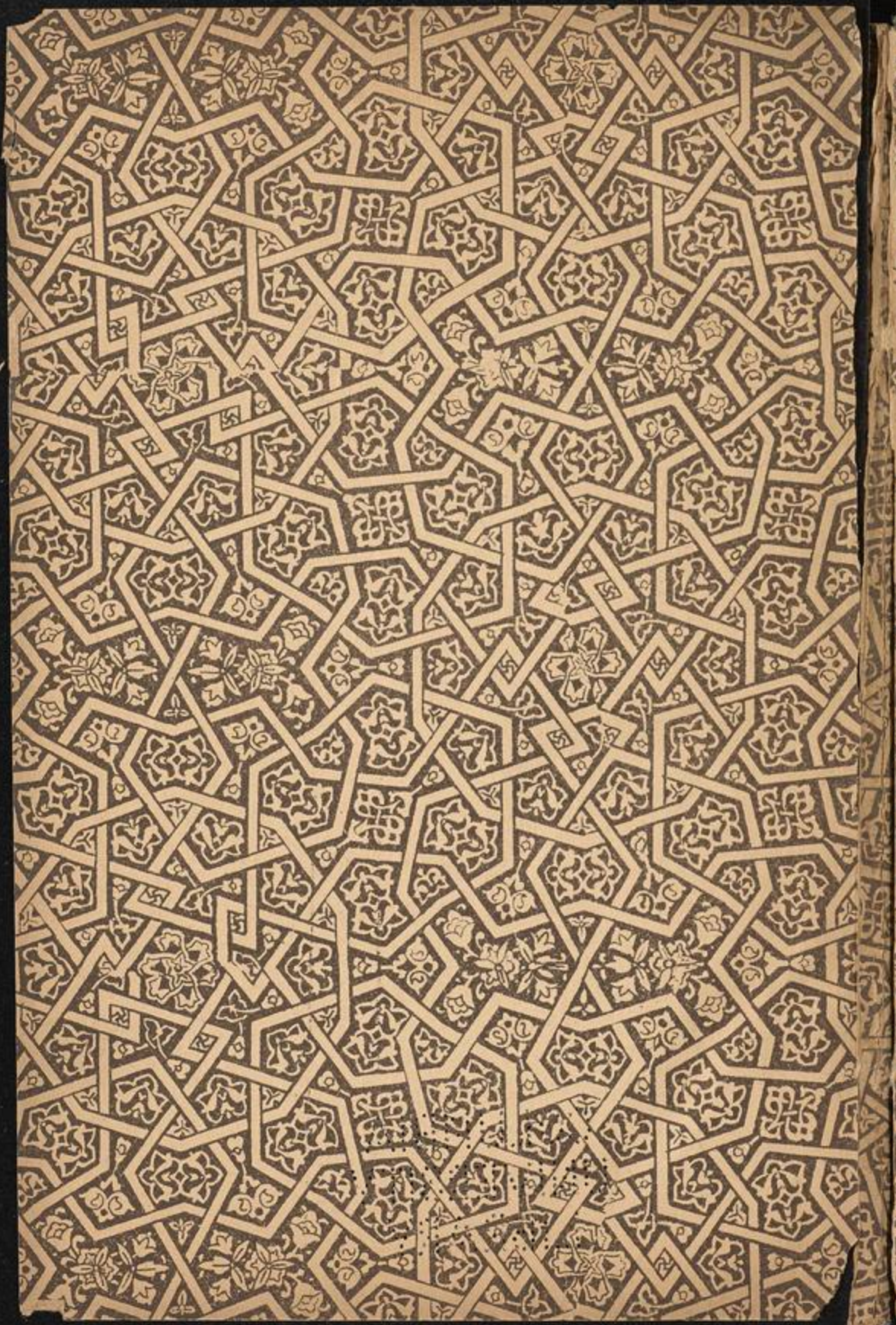


دیوان
عمر ابن اریطه

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





39141

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

ديوان عمر بن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

أمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حير ومن هنالك أتاه الغزل يقال شعر يمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما مدح
النساء لا الرجال وكان يقال إن العرب كانت تقر لقر يش بالتمقدم عليها
الاقى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنزعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ويثبته
الشعر وهو يقبل عليه ويستطلع منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تصحفت على السائل فيرويهما على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الفرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير أن
يسمعه شيئا من شعره فقال له إنكم يا أهل المدينة تعجبكم النسيب وإن
أنسب الناس المخزومي يعني عمر بن أبي ربيعة وقد صدق فان لشعره
موقع من القلوب ومدح لا يطيقا إلى النفوس فهو سحر للارواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حسوه وتعطفت حواشيه
وأثارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجملة فشعره على أرفع ما يكون
من إزالة الرقة أقر له بذلك كل من في طبيقته ومن جاء بعده وقد حرصت
تفصيلا لادبائه على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي اللبائدي

مدير المكتبة التي بجوار سيدنا يحيى في بيروت

(قوله لقطه) هكذا بالنسخ التي بأيدينا والذي في الاغانى بقطه اه

الغد والتبكيير والرواح والعشى والتهمير السير نصف النهار جرد من نفسه شخصاً يسأله وقوله لحاجة نفس تنازعه كل من غاد ورائح وقوله لم تقل في جوابها أى هي في غاية من السر حتى لا تدكر في جواب السؤال وهكذا حاجة العشاق من محبوبهم

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدي قال اخبرنا ابن العسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن عباس فجاهه عمر بن ابي ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخي انشدني فانشدته

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى اتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس اكننت رويتها قبل اليوم قال لا أو بسمع أحد شيئاً ولا يحفظه

وزعم الهيثم في حديث آخر ان الحرب بن ابي ربيعة عم عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة اتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخي هذا قد قال شعراً فان

كان مما يجعل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فانشدته عمر كان مما يجعل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فانشدته عمر

* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى اتى على آخرها فقال ابن عباس للحرب لئن بقي ابن أخيك هذا ليخرجن المخبات من خدورهن

قال وهو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

بن خزيمة بن مدركة بن اليباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غدا أم رايح فهجج

لحاجة نفس لم تقل في جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر

أهم الى نعم فلا الشمل جامع * ولا الحبل موصل ولا القلب مقصر

ثم ذكر انه لو ذكرت تلك الحاجة لبلغ عذرا في قبوله أورده لان المقالة شأنها ان يعذر قائلها فتعذر هي على سبيل المجاز

4533141
Dobruway 1174 32/114

(قوله ألكنى) من الالوكة بمعنى تحميل الرسالة

ولا قرب نعم ان دنت لك نافع * ولا نأها سلى ولا أنت تصبر
 وأخرى أتت من دون نعم ومثلها * نهى ذا النهى لويرعوى أو يفكر
 اذا زرت نعم ما لم يزل ذو قرابة * لها كما لا قيمتها يتنمر
 عزيز عليه ان ألم بيتها * يستر لى الشحنة والبعض مظهر
 ألكنى اليها بالسلام فانه * بشهر المسمى بها وينمكر
 بآية ما قالت غداة لقيتها * بمدفع اكنان أهذا المشهر
 ففى فانظري أسماء هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر
 أهذا الذى أطربت نعمتاً أكن * رعبتك أنساه الى يوم أقبر
 فقالت نعم لاشك غير لونه * سرى الليل يحى نضه والتهجى
 ائن كان اياه لمدحال بعدنا * عن العهد والانسان قد يتغير
 رأت رجلا ما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فمحصر
 أحاسن جوارب أرض تقاذفت * به فلوات فهو أشعث أعبر
 قليل على ظهر المطية طاله * سوى مانقى عنه الرداء المحبر
 وأعجمها من عيشها نطل غرفة * وريان ملتف الحدائق أخضر
 ووال كفاها كل شئ يهـمها * فليست لشيء آخر الليل تسهر
 وليلة ذى دوان جشمى السرى * وقد يحشم الهول المحب المغرر
 فبت رقيباً للرفاق على شفا * احاذر منهم من بطوف وانظر
 ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللبانة أو عر
 وباتت قلوبى بالعراء ورحلها * لطارق ليل اولمن جاء معور
 وبت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الأمر مصدر
 فدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
 فلما فقدت الصوت منهم وأطقمت * مصابيح شبت بالعشاء وأنور
 وغاب قير كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان ونوم سـمـر
 وخفض عنى الصوت أقبلت مشية السحاب وشخصى خشية الحى ازور
 فحيت اذ فاجأتها فتوهت * وكادت يخفوض النخية تجهر
 وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسور أرمك أعسر
 أريتك اذ هنا عليك ألم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
 فوالله ما أدرى أن تعجيل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
 فقلت لها بل قاذى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بمدفع) لعله
 اسم موضع اللقى
 وقوله أهذا المشهر
 أى الذى شهر امره
 وعلم لنا خبره (قوله
 ففى الخ) فى نسخة
 بدل هذا أشارت
 بمدراها وقالت
 لا ختمها (قوله يحى
 نضه) يقال سير نض
 أى جدر فيع وفى
 نسخة يطوى بدل
 يحى يعنى غيره سير
 الليل والهجرة
 (قوله فيمحصر)
 التضييق (قوله على
 ظهر المطية الخ)
 يريدان بصف نفسه
 بأنه ضئيل بحيث
 لا يكاد له ظل الا
 ما أوراها رداؤه
 المحبر (قوله دوان)
 كشداد موضع
 بغارس وفى نسخة
 دوران ولعله أظهر
 (قوله ألهم) من
 الولى أى أتولاهم
 (قوله الحباب)
 حيوان خفيف
 المشى (قوله فقلت
 لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قد يحمل الفتى من الهول حتى يستقاد فيتنجر

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ
 الروع بمعنى ذهب
 وقوله غروب جمع
 غرب يطلق على
 جملة معان
 أحسنها هنا كثرة
 الريق أو الخمر
 والشعر تحديد المرأة
 أسنانها وترقيتها
 (قوله الخيلة) هي
 المنهبط من الارض
 وهي مكرمة
 للنبات والجوذر
 ولله البقر الوحشية
 (قوله عزور) هو
 ثنية الجفنة
 (قوله وقد لاح
 معروف) في نسخة
 شق (قوله وان
 يرحبا) الرحب
 بمعنى الوسع
 والسرب يطلق على
 الصدرأي لعلمها
 ان يوسعا الصدر
 مما فيه من الحصر
 والضيق (قوله
 دمقس) الدمقس
 القزأ والديباج أو
 الكنان

فقال وقد لانت وا فرخ روعها * كلاك بحفظ ربك المتكبر
 فانت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير مامكنت مؤقر
 فبت قري العين اعطيت حاجتي * أقبل فاهافي الخلاء فاكثر
 فيمالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
 ويالك من ملهى هنالك ويجلس * لنا لم يكدره علينا مكدر
 يمجذ كى المسك منها مقبل * نقي الثنايا ذوغر وب موشر
 تراه اذا ما فتر عنه كأنه * حصى برد أو أقحوان منور
 وترنو بعينها الى كما رنا * الى ظنية وسط الخيلة جوذر
 فلما تقضى الليل الأقله * وكادت تولى نجمه تنغور
 أشارت بان الحى قدحان منهم * هيبوب ولكن موعدمنك عزور
 فزارعنى الامناد ترحلوا * وقد لاح معروف من الصبح أشقر
 فلما رأت من قد تنبه منهم * وابقاظهم قالت اشركيف تأمر
 فقلت أباديهم فاما أفوتهم * واما نسال السيف نارافيتار
 فقلت أنحقيقا لما قال كاشع * علينا وتصديقنا كان يؤثر
 فان كان ما لا يد منه فغيره * من الامر أدنى للخفاء وأستر
 أقصه الى أختى بدء حديثنا * ومالى من أن يعلمنا متأخر
 لعلمها أن يطلبها لك مخرجا * وان يرحبا سر بايما كنت أحصر
 فقامت كئيبي اليس في وجهها دم * من الحزن تذرى عبرة تتحدر
 فقامت اليها حرتان عليها * كسا ن من خرد مقس وأخضر
 فقامت لاختها عيناعلى فتى * أتى زائرا والامر للامريقة در
 فأقبلت فارتاعتنا ثم قالتا * ألقى عليك اللوم فالخطب أيسر
 فقامت لها الصغرى ساعطيه مطرفي * ودرعى وهذا البردان كان يحذر
 يقوم فيمشى بيننا متنكرا * فلا سرنا يغش وولا هو يظهر
 فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
 فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أما تتقى الاعداء والليل مقمر
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أما تستجى أو ترعوى أو تفكر
 اذا حدثت فامنع طرف عينيك غيرنا * لىكى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فآخر عهدلى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدتنقى ومحجر
 سوى اننى قد قلت يانم قوله * لها والعناق الارحبيات تزجر

هنا

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى اضعف ونها ه كذا هو في النسخ بالياء

ولعله نجا بالياء

بمعنى تعاطفها

(قوله أو شجار)

هو ككتاب عود

الهودج (قوله

وبوم) المومة

الفلاة والمخضر

المرجع الى المياه

(قوله خام) هو

جمع خامسة وهو

الفجل (قوله مقلاة

أرض) هي الناقة

(قوله قليب) هو

البئر قبل ان تطوى

(قوله معصر) هو

كعظم هنا بمعنى

المجأ (قوله قصرت

يقال قصره بمعنى

جعله قصيرا

والقاب القدر

(قوله وطورين)

أى جعل الله له

طورين أى حالين

(قوله المتحسر)

يقال تحسرت

الجارية صار مجها

في مواضعه

(قوله قطوف)

القطوف القصيرة

المشى (قوله وثيرة)

هو الشعر الكثير

هنا لاهل العامرية نشرها * المنيذ وريها الذي أئذ كر
وقت الى عنس تخون نجا * سرى الليل حتى مجها متحسر
وحبسى على الحاجات حتى كأنها * بقية قروح أو شجار مؤسر
وما بموماء قليل انيسه * بسايس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كأنه * على طرف الارحاء خام منشر
وردت وما أدري اما بعد موردى * من الليل أم ما قدمضى منه أ كثر
فصمت الى مفلاة أرض كأنها * اذا التفتت مجنونة حسين تنظر
تنازعي حرصا على الماء رأسها * ومن دون ما تهوى قليب معور
محاولة للماء لولا زمامها * وجذبى لها كادت مراراتكسر
فلما رأيت الضر منها وانى * بيلدة أرض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقاب الشبرا وهو أصغر
اذا شرعت فيه فليس الملتقى * مشافرها منه قدى الكف مسار
يقول اذا التفتت شفتها لم تبق منه شيا انما هو على قدر شفتها ويرى ما سر
يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولاد لوال القعب كان رشاه * الى الماء نسع والاديم المضفر
فسافت وما عافت وما در شرها * عن الرى مطروق من الماء أ كدر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جموها * حوارج من شيطان بالصر فإظفر
فقلت له ما من عزاء ولا أسى * بمسل فؤادى عن هواها فأقصر
وما من لقاء يرتجى بعده * لنا ولهم دون التقاف الجهر
فهات دواء للذي بي من الجوى * والافدعنى من ملامك وأعذر
تبارح لا يشقى الطبيب الذي به * وليس يواتيه دواء المبشر
وطورين طور يائس من يعوده * وطور يرى في العين كالمخبر
صريع هوى ناعت به شاهقة * هضم الحشا حسانة المتحسر
شاهقة نسبها الى شاهقة بمعنى رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بها في
امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للحجال غريرة * وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر
سبته بوحف في العقاص مرجل * أثبت كفتو النخلة المتكدر

الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للاضاحجة واعتقاد أى عقد المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذيلة ناعم * متى يراه يهل ويسحر
 وعيني مهارة في الخيلة مطفل * مكحلة تبني مراد الجؤذر
 وتبسم عن غرثيت نباته * له اشركا لاقح وان المنور
 وتخطو على برديتين غذاهما * سوائل من ذى جمة متحير
 من البيض مكسال الضحى بحرية * ثقال متى تهض الى الشئ تفتت
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سائح للعائف المتطير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف يحسر
 فقلت اشرفا لثمر أنت مؤيس * ولم يكبر واخوتنا فما شئت فامر
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة * اليهم شفاه للفقود المضمر
 فرحنا وقلنا للغلام اقض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغبر
 سرعانهم الطيران سبحت لنا * وان يلقنا الركبان لا تتغبر
 فلما أضاء الفجر عنابد لنا * ذرا النخل والقصر الذي دون عزور
 فقلت اعترل دل الطريق فانا * متى نرتعرفنا العيون فنشهر
 فظننا لدى العصلاء تلقينا القبا * وظلت مطايبنا بغبر معصر
 لدن غدوة حتى تحينت منهم * رواحا ولان اليوم للمتهجر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابع * بدت نارها قراء للمتنور
 فقلت اقرب من سرهم تلق عقلة * من الركب والبس اذسة المتذكر
 فانك لا تعي اليها مبلغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لارتاب لها البرزن اني * اظن ابا الخطاب مناسجض
 قريبا على سمعت من القوم نتقي * عيونهم من طائفين وسمر
 له احتلجت عيني اظن عشية * واقبل ظبي سائح كالمبشر
 فقلن لها لابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت لهن امشين اما نلاقه * كما قلت او نشفي النفوس فتعذر
 وحدثت انسياب الايم في الفيل اتقى العيون واحفي الوطه للمتعذر
 فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسرر
 فيا طيب له وما هناك لهوته * بستمع منها ويا حسن منظر

(قوله كالوذيلة)
 هي المرآة (قوله
 يهل) أى يسر
 ويفرح (قوله
 مطفل) أى ذات
 ولد (قوله بحرية)
 الجحر بالضم القصير
 المجد مع الخلق
 (قوله سائح) يقال
 سفتح الدم أرسله
 (قوله ولا تتغبر)
 أى لا تمكث (قوله
 لا تتغبر) أى
 لا تسأل منهم عن
 خبر (قوله تلقينا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفي نسخة تلقينا
 الصبا ولعلها أظهر

وقال رحمه الله تعالى

الا ليت حظى منك اتي كلما * ذكرك لقالك المليك لنا ذكرا
 فعالت من وجدنا مثل وجدنا * بكم قسم عدل لا مشطا ولا هجرا

لعلك تبين الذي لك عندنا * فتدريين يوما ان احطت به خيرا
 لكي تعلمي علميا بقينا فتنتظري * اسر الاقبي في طـ لابك ام عسرا
 فقالت وصدت انت صب متيم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
 ملول لمن هو لك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذوق والنزرا
 فقلت لها قول امرئ متجاد * وقد بل ماء الشان من مقاتي نحرا
 سلبت هداك الله قلبي فانعمي * عليه وردى اذ ذهبته به قرا
 وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاونقته اسرا
 فاليلة تمضي على الناس تنجلي * ولم اذرفها عتيرة تخضل النحرا
 عليك ولم اشرق بريق ولم اجد * من الحب سوروات على كبدي فطرا
 وليكن قلبي سيق للحين نحوكم * فجمت فلايسر القيت ولا صبرا
 وقال ايضا رحمه الله تعالى

(قوله مستطرف)
 المستطرف الرجل
 لا يثبت على صحبة
 محبة لله (قوله
 المذوق) يقال مذوق
 الود لم يخلصه (قوله
 وبين) أي تبين داء
 فهو لازم (قوله

يقول عتيق اذ شكوت صبا تبي * وبين داء من فؤادي مخامر
 احقا لئن دار الريب تباعدت * او انبت حبل ان قلبك طائر
 افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى * واستمرت بالرجال المرائر
 زرع القلب واستبق الحياء فانما * تباعد داود في الريب المقادر
 فان كنت علق الريب فلا تكن * احاديث من ييدو ومن هو حاضر
 امت حبها واجعل قديم وصالها * وعشرتها امثال من لا تعاشر
 وهبها كشي لم يكن او كنازح * به الدار ومن غيبته المقابر
 فان أنت لم تفعل ولست بفاعل * ولا قابل نصحا لمن هو زاجر
 فلا تتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
 وما زلت حتى استنكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر
 وقال ايضا

زرع) هو من وزع
 بمعنى كف (قوله
 فلا تكن احاديث
 الخ) أي لا تجعل
 نفسك مشتهرا
 بحبها فتكون
 حديشا لكل أحد
 (قوله سادر) هو
 المتخبر (قوله
 الارواح) جمع ریح
 (قوله دودة)
 الدودة الجبلية
 والارجوحة

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عني معالمها الارواح والمطر
 بالعرضتين فجري السيل بينهما * الى القرين الى مادونه البسر
 تبدولعينيك منها كلما نظرت * معاه دالحى دودة ومختضر
 وركد حول كعب قد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعفر
 منازل الحى اقوت بعد ساكنها * امست ترودها الغزلان والبقر
 تبدلوا بعد اذ ارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكراره غير
 وقفت فيها طويلا كي اسائلها * والدار ليس لها علم ولا خبر

دار التي قاذني حين لرؤيتها * وقد يقود الى الحين الفتى القدر
خود تضيء ظلام البيت صورتها * كما يضيء ظلام الخندس القمر
مجدولة الخلق لم توضع منا كنها * مثل العناق ألوف جيبها عطر
مكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشيبع نشب منها ومنكسر
هيفاء لفاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
تنكل عن واضح الانياب متسق * عذب المقبل مصقول له أشر
كالمسك شيب بذوب النخل يحاطه * ثلج بصهباء ما عنقت جدر
تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلنا غادر
قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
اني ومن أعمل الحجاج خيافته * خوص المطايا وما حجو او ما اعتمروا
لاأصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أو اصلها ما أورق الشجر
أنت المنى وحديث النفس خالية * وفي الجميع وأنت السمع والبصر
يا ليت من لا منافي الحب مر به * مما نالني وان لم تخصه العشر
حتى يذوق كما ذقنا فمنعته * مما بلذ حديث النفس والسهر
دست الى رسولا لا تكن فرقا * واحذر روقيت وأمر الحازم الحذر
اني سمعت رجالا من ذوى رحى * هم العدو وبظهر الغيب قد نذروا
ان يقتلوك وقال القتل قادره * والله جارك مما أجمع النفس
السري يكتمه الاثنان بينهم ما * وكل سر عند الاثنين منتشر
والمرء ان هو لم يرفب بصبوته * لمخ العيون بسوء الظن يشتهر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبلتني الذكر * فالدمع كل صباح فيسلك بيتدر
فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم تنفعني الحذر
قدقات اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها نسلى ولا للقلب مزجر
ياليتمني مت اذ لم ألق من كلفي * مفرحاً وشفاني نحوها النظر
وشاقني موقف بالمروتين لها * والشوق يحمدته للعاشق النظر
وقولها الفتاة غير فاحشة * اراشح ممسما أم باكر عر
الله جار له اما أقام بنا * وفي الرحيل اذا ما ضمه السفر

(قوله مجدولة)
يقال ساق مجدولة
وجدلاء حسنة
الطي (قوله
مكورة) المكور
حسن سمن الساقين

فجئت أمشي ولم يقف الاولي سمروا * وصاحبي هندواني به اثر
 فلم يرعها وقد نضت مجاسدها * الاسواد وراها البيت يستتر
 فطمت وجهها واستنبت معها * بيضاء آنسة من شأنها الخفر
 ما باله حين يأتي أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لشقوة من شقائي أخت غفلتنا * وشؤم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بداعى دافضيتنا * وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هل ادست رسولا منك يعانى * ولم تجعل الى ان يسقط القمر
 فقلت داع دعا قلبى فارقه * ولا يتابعنى فيكم في نجر
 فبت أستي عتيق النجر حالطه * شهد مشارومسك حالص ذفر
 وعبر الهند والكافور حالطه * قرنفل فوق رقرق له أشر
 فبت ألتهاطورا ويمعنى * اذا تميل عنه البرد والخصر
 حتى اذا الليل ولى قالتا زما * قوما بعيش كما قد نور السحر
 فقامت أمشى وقامت وهى فاترة * كشارب النجر بطى مشيه السكر
 يسحب بن خلفى ذبول الخبز آونة * وناعم العصب كيلا يعرف الاثر

وقال ايضا

بنفسى من شغفى حبه * ومن حبه باطر ظاهر
 ومن لست أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكر ناصر
 وما نذكرنا جرى دمعه * ودمعى لذكرى له مائر
 ومن أعرف الودفى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسبا * فى مستهام رماه الشوق والذكر
 بيضه كمهارة الرمل آنسة * مقناتة الدلريا الخلق كالقمر
 سيقانة فنق جسم مرافقها * مثل المهارة تراعى ناعم الزهر
 مكورة الساق غرنان موشحها * حسانة الجيد والليات والشعر
 لودب ذررو يدافوق قرقرها * لاثر الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قريبة لما طال بى سقمى * وانكرت بى انتقاص السمع والبصر
 يا ليتنى اقمى ماقدمتهم به * ببعض لمجى وبعض التقص من عمري
 قد يعلق القلب حيا ثم يتركه * خوف المقال وخوف الكاشح الاشر
 دع ذكرها وتناس الحب تناق به * واصبر وكن كصر يع قام بن سكر

(قوله مجاسدها)
 هو جمع مجسد
 كمن يثوب على الجسد
 (قوله الخفر) هو
 شدة الحياء (قوله
 أخت) هو منادى
 مضاف لياء المتكلم
 (قوله جدى)
 أى خطى (قوله
 مشار) يقال شار
 العسل وأشاره
 اذا استخرجه
 من الخلية (قوله
 ذفر) الذفر شدة
 ذكاء الرمح (قوله
 مائر) أى جار
 (قوله فنق) يقال
 جارية فنق بضمين
 منعمة

فقلت قولاً مصيباً غير ذي خطل * اتى به حبهاني فطنه الفكرة
سعى وطرفي حليفاً على جسدي * فكيف اصبر عن سعي وعن بصري
لوتابعا على ان لا كلمة * اذا قضيت من أوطارها وطري
دل القواد عليها بعض نساوتها * وانظرة عرضت كانت من القدر
وقول بكر ألم تلمن لنساء لهم * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
لأنس موقفاً يوماً وموقفها * وترها بترابنا على خطر
وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
(* وقال أيضاً *)

ان الخليط الذي تهوى قد اتمروا * بالبين ثم أجسد البين فابستروا
بانث بهم غربة عن دارنا قذفي * فهما من الحزون هم هم
وكنت أكميت خوفاً من فراقهم * فأصبحوا بالذي أكميت قد جهروا
بانواهم ركولة فعم مؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القمر
هيفاء قباهم صقول عوارضها * عسراء عند التأي حين تجتمروا
تكد من ثقل الارداق ان نهضت * الى الصلاة بعيد السير تنبت
تجربوا عسوا كهغرا مغلجة * كأنها القوان شافه مطر
قد أرسوا لكي يحيموني فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
لو أنهم صبروا عما فنعرفه * منهم اذ الصبرنا كالذي صبروا
لكنهم زادنا وجدابهم كلف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدر
وانها حلفت بالله جاهدة * وما أهل له الحجاج واعتمروا
ما وافق النفس من شئ تسريه * وأعجب العين الافوقه عمر
فذاك أنزلها عندي بمنزلة * ما كان يحتلها من قبلها بشر
وقد عرفت لها اطلال من نزلة * بالخيف غيرها الارواح والمطر
هاجت لنا ذكرها من مآرئها * وقد تهيج قواد العاشق الذكر
(* وقال أيضاً *)

يا صاحبي ففانس تخبر الدارا * أقوت فهاجت لنا بالنعف أذ كارا
تبدل الربع ممن كان يسكنه * أدم الظباء به يمشين أسطارا
وقد أدري مرة سر بابه حسنا * مثل الجاه ذراً ثيباً وأبكارا
ويروي أثناءه وهو جمع ثني وهي التي ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبر
التي ولدت بطناً

(قوله خطل) هو
الكلام الفاسد
(قوله وترها
بترابنا) اهل التراب
بمعنى المثل و ترابنا
جمع تراب أوواد
بين الحفير والمدينة
وفي بعض النسخ
وترها بالياء
(قوله دين) أي
اطابن دينه من عمر
(قوله قذفي) أي
بعيدة (قوله أكميت
هو بمعنى أخفيت
واسـتـرت (قوله
بهر كولة) هي بوزن
برذونة الحسنة
الجسم والخلق
أو المرحة الارداق
(قوله قباهم) أي
أي دقيقة الحصر
(قوله بالنعف)
هو العنـدر من
حزونة الجبل
(قوله أذ كارا)
في بعض النسخ
تذكارا (قوله
أثيبا) في بعض
النسخ بدله لم يسكن
أبكارا

تقول اذا ايقنت انى مفارقها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
* (وقال عمر ايضا) *

ياليتنى قد اجزت الجبل نحوكم * جبل المعرف اوجاوزت ذاعشر
ان السواء بأرض لا أراك بها * فاستيقنيه نواء حتى ذى كدر
وماملات ولكن زاد حجبكم * وماذ كرتك الاظلت كالسدر
أذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذك
كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
انى لا جدل ان أمشى مقابله * حبال رؤية من أشبهت فى الصور
* (وقال ايضا) *

لمن الديار كأنهن سطور * تسدى معالمها الصباوتير
لعبت بها الارواح بعد أنيسها * نكباء تطرد السقا ودبور
دارهنند اذ تهيم بذكرها * واذا الشيباب المستعار نضير
اذ تستيقبك بجيد ادم شادن * درعلى لباته وشادنور
تلك التى سبت الفؤاد فأصبحت * والقلم برهن عندها مأسور
لودب ذرفوق ضاحى جملدها * لابان من آثارهن جسدور
غراء واضحة الجبين كأنها * قمر بدالناظرين منير
جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسد من أردانها منشور
تفتت عن مثل الاقاحى شافها * هزم أجس من السماء مطير
ولها أئيد كالكرم منديل * حسن الغدائر حالك مضفور
ومخضب رخص البنان كأنه * عنم ومنتفح النطاق ونير
قالت ودمع العين يجرى واكفا * كالدريسه بل مرة ويعور
بالله زرنا ان أردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
أن يأخذوك فيكن ذافطنة * ان الكريم لدى الحدار صبور
* (وقال ايضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحبك يا سكن الذى يحسم الصبرا
على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
ثلاث حمامات وقوع اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيج الهدرا
بصوت حزين مشكل متوجع * ونفس مريض القلب أورتته ذكرا
بكل كعب طفلة غير خشية * وتمشى الهوبنا ما تجاوزه فترا

(قوله كالسدر)
يعني كسر المتخير
(قوله وما يخامر)
في نسخة وما
يخامرني سقم
(قوله جم العظام)
أى كثر لحمها (قوله
رخص البنان)
يقال أصابع رخصة
بالفتح والسكون
غير يابسة (قوله
ونير) هو كثير
اللحم (قوله طفلة)
أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمها فترا
 اذا ما دعت بالمرط كما تلغسه * على الخصر أبدت من روادفها فحجرا
 لعمري لقد كان الفؤاد مسلما * صححافا مسمى لا يطبق لها هجرا
 فخازي ودودا كان قبلك في الهوى * دلولا فقد أورتته السقم والاسرا
 أفي الحق اذ حكمتهم وفتحكم تمو * صوابا فأخطأتم النظم والكفرا
 * (وقال أيضا) *

أقام أمس خدنا أم سارا * سائل بعسمر ك أي ذاك اختارا
 وأحال أن نواهم فذافة * كانت معاودة الفراق مرارا
 قال الرسول وقد تحذروا كف * فكففت منه مسيلا مدارا
 ان سرفشيعنا وليس بنازع * لوشد فوق مطيه الا كوارا
 في حاجة جهد الصباية قادهما * وبها يوافق للهوى الاقدارا
 قامت تراءى بالصفاح كأنما * عمدت تريد لنا بذلك ضرارا
 فبذبت ترائب من ربيب شادن * ذكر المقيبل الى الكئاس فصارا
 وجلت عشية بطن مكة أذبت * وجهها نضى مياضه الاستارا
 كالشمس تعجب من رأى ويزينها * حسب أعسر اذا تريد نخارا
 سقيت بوجهك كل أرض جبينها * وبمثل وجهك استقى الامطارا
 لو يبصر الثقف البصير جبينها * وصفاء خديها العتيق لحارا
 وارى جمالك فوق كل جميلة * وجمال وجهك يخطف الابصارا
 انى رأيتك عادة خصانة * ربا الروادف لذة مبشارا
 مخطوطة المتنين أكل خلقها * مثل السبيكة بضعة معطارا
 تشفى الضميمة ببارد ذى رونق * لو كان فى غلس الظلام أنارا
 فسقتك بشرة عنبر او قرنفل * والزنجبيل وخالط ذلك عقارا
 والذوب من غسل الشراة كأنما * غصب الامر ببيعة المشتارا
 وكان نطفة بارد وطبر زدا * ومدامة قد اعتقت أعصارا
 تجرى على أنساب بشرة كلما * طرقت ولا تدرى بذالك غرارا
 يروى به النظم آن حين يشوفه * وكذا المقيبل بارد انجھارا
 ويفوز من هوى الشتاء شعاره * أكرم بهادون الحفاف شعارا
 جودى لمحزون ذهبت بعقله * لم يقض منك بشيرة الاوطارا
 واذا ذهبت أسوم قلبى خطه * من هجرها القيتته خوارا

(قوله تأودا)

التأود الانعطاف

(قوله بنازع) هو

المشتاق (قوله

الثقف) هو الثقفن

الخفيف وفى نسخة

الشفغ (قوله

مخطوطة المتنين)

المتنان جانب

الظهر (قوله بضعة)

البض الرخص

الجسد الرقيق

الجلاد

واغرورقت عيناي حين أسومها * والقلب هاج لذكرها استعبارا
فبتلك أهذي ما حيت صبابة * وبها الغداة أشيب الاشعارا
من ذابوا صل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
(وقال أيضا)

نعم الفؤاد مزارها محظور * بعد الصفاء وبديتها مهجور
فج البعاد بها وشط ركعها * نأى المحل عن الصديق غيور
حذر قيل النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسني ما قد لقيت ونأيها * عني وأشغال عادت وأمور
ممشى وليدتها الى وقد دنا * من فرقتي يوم الغراق بكور
ومغيض عبرتها وموى كفها * ورداء عصب بيننا منشور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * ونواء يوم ان تويت بسير
لما رأني صاحبى كائننى * تبل بها أم مورع مقهور
وتبيننا ان النواء لبانة * منى وحبسهما على كبير
قالا أنقعد أو نزوح وماتنا * تفعل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على النواء أمير
فأنتيها والليل أدهم مرسل * وعليه من سدف الظلام ستور
رحبت حين لقيتها فقبست * وكذا كم ما يفعل المحبور
وتضوع المسك الذكي وعنبر * من جيبها قد شابه كأفور
كأ كمثل الخمر كان مزاجها * بالماء لارتقى ولا تكدير
فلئن تغير ما عهدت وأصحت * صدفت فالابذل ولا ميسور
كيماتساعف باللقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وترور
لاتأمن الدهر أئني بعدها * انى لا آمن غدرهن نذير
بعد الذي أعطتك من أيمانها * مالا يطيق من العهود نبير
فاذا وذلك كان ظل سحابة * نفخت به في المعصرات دبور
(وقال عمر أيضا)

أمن آل زينب جد البكور * نعم فلاى هواها نصير
اللغو ورأم أنجحت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هى الشمس تسرى على بغلة * وما خلت شمسا بليل تسير

(قوله ذوقا ذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يجالط الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بعقله (قوله
مقهور) بمعنى
مغلوب في العمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من همسة (قوله
صدفت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لأنس من قولها * غداة منى إذا جسد المسير
 ألم تر أنك مستشهد * وان عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يواقي الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتهيت * حتى تفارق رحلي أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * اليها فكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

(قوله فيما اشتهيت)

هو متعلق بقوله
 أمير وهو خبران
 (قوله وعن غنة
 الروادف) يقال
 امرأة وعن غنة أي
 سميحة (قوله
 الصوار) هو
 ككباب وغراب
 القطيع من البقر
 (قوله وازن) لعله
 بمعنى قابله وحاذاه
 (قوله حفل) هو
 بمعنى اجتمع (قوله
 يخدن) هو مشى
 النعام (قوله عجت)
 يقال عاج عوجا
 ومعاجا بمعنى وقف
 ورجع وعطف
 رأس البعير بالزمام

أبهر يودع الاجوار * أم مساء أم قصر ذلك ابتكار
 قربتني الى قريمة عيني * يوم ذى النحرى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقب اذا لجم الجوج فما يكاد يصرار
 ثمرته فؤاده اختريم * ذات دل خريفة معطار
 طفلة وعن غنة الروادف خود * كهامة انساب عنها الصوار
 حرة الخمد خلة الساق مهضو * مة كشع يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالتحمل ظلاما ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نسوانها اذا حقل النساء * وان في مجاس وقيل الامار
 انها عفة عن الخلق الوا * ضع والطعمة التي هي عار
 نعمتوها فأحسنوا النعمت حتى * كدت من حسن نعمتهم استظار
 فثناني عليك خير نساء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم ما مشيت تحييا * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم ان نأيت طويللا * واللبالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جاهها حسن شئ * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلو في خشيت أو خفت قتلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لا تقمت التي بها يفتن النساء * س ولكن لكل شئ قدار
 فلنفسى أحسق باللوم عدا * حينما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجباك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحى السطار
 بدل الربع بعد دنم نعاما * وظباء يخدن كالامهار
 عجت فيه وقات للركب عوجوا * فذنى الركب كل حرف خيار

ثم قالوا اربعن عليك وفض السـيوم بعض الهموم والاورطار
عـرشي ان يعرضي اليوم حاجا * بوقوف مناعـلى الاكوار
ان تكن دار آل نـعم قواء * خالبا جوهـا من الاجـوار
فلقـدمار آيت فيها مهـاة * في جـواراوانس أبكار
ذكرتني الديار نـعم ما وارتا * باحسانا نواعـما كالصـوار
آنسات مثل التماثيل لعـسا * مع خـود خريـدة معطار
ومقاما قدقـتـهم مع نـعم * وحيـثا مثل الجنـال المشـتار
تتقى العين تحت عين مـعجوم * وبلها في دجى الدجـنة سار
واكتننـا بردين من جيد العـصـب مـعا بين مطـرف وشـعار
بت في نـعمه ويات وسادى * معصـما بين دمـلج وسـوار
ثم ان الصـباح لاح ولاحت * أنجم الصـبح مثل جذع العذار
فهنـضنا نـمـشى نـعم في برودا * ومروطا وهنـاعلى الاثـار
* وتولى نواعـم خـفـرات * يتهادين كالظباء السوارى
مـنقـلات برجـين بدر سـعود * وهى فى الصـبح مثل شمس النـهار
* (وقال أيضا) *

تقول وعينـها تـذرى دمـوعا * لها نسق على الخـدين تجرى
ألسـت أقر من يمـشى لـعـينى * وأنت الهم فى الدنيا وذكـرى
أمالك حاجـة فيما لديـنا * تـكن لك عندنا حقا فأدرى
أمن مـنـخط على صـدـدت عـنى * حـمات جنازتى وشهدت فـبرى
أشـهـرا كـله الاثـلاثا * أقت على مصـارمتى وهـجرى
* (وقال) *

كـنت نـعـتب الـرباب وقـالت * قـد أتانا ما قـلت فى الاشـعار
سـادرا عامـدا تشـهر باسـمى * كى يبـوح الوشـاة بالاسـرار
فـاعتـرلنا قـان نـراجـع وـصـلا * ما أضـاءت مـجـوم لـيل لـسار
قـلت لا تصـرى لتـكـنير وائـس * كاذب فى الحديث والـخبار
لـم نـجـع عنده بـسر وائـس * كـذب ما أتاك والـخبار
لا تـطـيعـى فـانـنى لـم أـطـعه * أنت أهوى الاحباب والـجـوار
* (وقال أيضا) *

نام صحبى وبات نومي عـسـيرا * أرقب النـجم موهـنان يغـورا

(قوله لعسا) جمع
لعساء واللحس
بالتحريك سواد
مستحسن في الشفة
(قوله واكتننا)
أى اتخذنا البردين
كالكن

ان نذ كرت قول هند اتر بيه * لها ورخنا نيمم التجميرا
 فان بالله للفتى عجب قليلا * ليس ان عجت للعتاب كثيرا
 فالتقينا فـرحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكننت جديرا
 ان ترد الواشين فينا كما عشي اذاماد كرت عندي اميرا
 قلت أنت المني وكبر هو انا * فاعذري يا خيلتي معذورا
 ونذ كرت قولها لي لدى المي * لك وكفت دموعها ان تمورا
 اسأل الله عالم الغيب ان تر * جع يا حب سالما ماجورا
 ان تكن لي لتي بنعمان طالت * فيما قديكون لي لي قصيرا
 يا خيلتي لا تقيما بصري * وحفير فما أحب حفيرا
 فاذا ما مررتما بحفير * فاقلا بها التواء وسيرا
 يا خيلتي هجرا تمجيرا * ثم روجوا واحكمالي المسيرا
 يا خيلتي ما تشيران اني * فاعل ما امرتما فاشيرا
 ضربا الا ترساعة ثم قالا * قدر ضينك ما اصطحننا اميرا
 ان خطبا على حتما يسيرا * ان اري منك كما بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السير * رب بعير ان نبتجد بعيرا
 * (وقال أيضا) *

راح صهي ولم أحي النوارا * وقليل لوعر جوان ترارا
 ثم اما يسرون من آخر الليل * ولوا ما يحجب لون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جـ * د رحيل وخفت ان استطارا
 لخيل يهوى هو انا موات * كان لي عند مثلها نظارا
 يا خيل اربعن على وعيتا * ي من الحزن تهملان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون أن تستنارا
 اني زائر قريبة قد بع * لم ربي أن لا أطيق اصطبارا
 قال فافعل لا تمنعك مكاني * من حديث تقضى به الاوطارا
 والتمس ناصحا قريبا من الور * د يحس الحديث والاخبارا
 فيمئنا مجربا ساكن الريس * ح خفيها معاودا بيطارا
 فأتانا فقال ميعادك السر * ح اذا الليل سدد الاستارا
 فيكمينا حتى اذا فقد الصو * ت دجا المظلم البهيم فخارا
 قلت لما بدت للحي اني * أرنجي عندها لديني يسارا

(قوله حسـيرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 أعياه (قوله نظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفؤاد
 (قوله اربعن على)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الـ * وطفه أخشى العيون والنظارا
 فالتقينا فرحمت حين سالت وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب رأينا * فيك عننا نجد أوازورارا
 قلت كلاله ابن عمك بل خفتنا * أمورا كتابها انجسارا
 فعملنا الصدد وذلما خشينا * قاله الناس بيننا أستارا
 وركبنا حالنا لكذب عنا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقتصرت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليس كالعهد إذ عهدت وله كن * أو قد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي إذا النوى قريبتكم * فدنوت من حل أو كان سارا
 فالليالي إذا نابت طوال * وأراه إذا دنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * إذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسأحت بعد منع * وأرتني كفا تزين السوارا
 فتناولتم ما قالت كعصن * حر كنهه ربح عليه فخارا
 وأذاقت بعد العلاج لذينا * كبحني النحل شاب صرف اعقارا
 ثم كانت دون اللجاف لمشغو * فمعنى بها صوبوا بشعارا
 واشتكت شدة الأزار من البه * والقتت عنم الذي الخجارا
 حين ذارجهما اليها يديها * في يدي درعها نحمل الأزارا
 ثم قالت وبانضوء من الصبح * من غير الناظرين أنارا
 يا ابن عمي فدتك نفسي اني * أتقي كأنك إذا قال جارا
 * (وقال أيضا)

لمن الديار رسومها قفر * لعبت بها الأرواح والقطر
 وخلا لها من بعد ساكنها * حجب خـ لون ثمان أو عشر
 لا سيلة الخدين واضحة * بعشى بسنة وجهها البدر
 دم مرائقها ومثررها * لا عاجرتة قل ولا صفر
 والزعفران على ترائبها * شرف به اللسات والنحر
 وزبرجد ومن الجمان به * سلس النظام كأنه حجر
 وبدائد المـرجان في قرن * والدر والياقوت والشدر
 * (وقال عمراً أيضا)

أنس قادنني إلى البين حتى * صادقتنا عشية بالبحار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 فلذلك الاعراض
 عنه وما

ثرف لي عليك
 أخرى اختيارا
 (قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو

الملء وعله أحسن
 (قوله درم) يقال
 درم الساق كفرج
 استوى ودرم
 الكعب أو العظم
 واره اللحم

قال لي انظر وليتني لم اطعمه * وبلي لست سابقا مقدمداري
 فبدالي تحت البجوف شعاع * كاد يعشى شعاع شمس النهار
 * (وقال ايضا) *

هل عند رسم برامة خبير * أم لا فأى الاشياء تنتظر
 ووقفت في رسمها أساء له * والدمع مثل الجمان منحدر
 لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا حين يتنثر
 قد ذكرتني الديار اذ درست * والشوق مما تهجمه الذكر
 لانس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
 مسمى رسول الى يخبرني * عنهم عشايا بعض ما تنعروا
 أو محاسن النسوة الثلاث لدى الخيمات حتى تبجل السحر
 ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فممن لو طال ليلتنا وطر
 فيهن هنءوا لهم ذكرتها * تسلك التي لا يرى لها خطر
 فباء ان أقبلت مبتلة * والبوص منها كالقور منعقر
 غراء في غرة الشباب من السجور اللواتي بزيتها خفر
 تغتر عن باردمه له * مقلج واضح له أسر
 وقولها للفتاة اذ أفدال * بين أعاد أم رافع عمر
 عجلان لم يقض بعد حاجته * الا تاني يوما فينتظـر
 الله جار له اذا نرحت * داربه أو بداله سـفر
 رأيتها مرة ونسوتها * كأنها من شعاعها القمر
 يمسين في الحز والمراجل ان * يعرف آثاره من مقنفر
 يذنين من خشية العيون على * مثل المصابيح زانها الحجر
 * (وقال ايضا) *

أعرفت يوم لوى سوية دارا * هاجت عليك رسومها استعبارا
 وذكرت هندافا شكتك صبابة * لولا تكفكك دمع عينك ما زارا
 وذكرتها حوراء لينة المطا * مثل المهابة تحريده معطارا
 واذا تنازلت الحديث تطرفت * أنف الحديث ولم تردا كثيرا
 واذا نظرت الى مناكب حسنها * كملت وزدت بحسنها استهتارا
 ان العواذل قد بكرن يلنني * وحسبت أكثر لو مهن ضرارا
 وزعمن أن وصال عبدة عائد * عاراعلى وليس ذلك عارا

(قوله فباء) لعله
 بمعنى كثيرة الشحم
 (قوله مبتلة) هي
 كعظمة الجميلة
 كأنه بقل حسنها
 على أعضائها أي
 قطع أو التي لم يركب
 بعض لجها بعضا
 (قوله البوص)
 هو اللون أو المحبزه
 ولعله أنسب والقور
 هو القطن (قوله
 الحجر) هو جمع
 نجار (قوله المطا)
 هو هنا بمعنى الظاهر

(قوله يهذي) أى
يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) فى نسخة
قطعا (قوله حتى
الح) فى نسخة بدله
بدله - حتى رأيت
النقصان فى بصرى
ما ان طمعنا ولا
طمعت بها
حتى التقينا ليلنا
على قدر
(قوله خرائد) فى
نسخة نواعم (قوله
ملاطفة) فى
نسخة تلاطفها
وفى أخرى تحدثها
(قوله اسبطرت)
أى مشت مشية
فيها تبخر
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى ليلها
عشرة أشهر أو هوى
كالنفساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نفرت من الرية
(قوله بكى) يقال
كبي شهادته كرمى
كتمها

والنفس يمنعها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبنى اليك مرارا
ما يد كرا سلك فى حديث عارض * الاستخف له الفؤاد فطارا
هل فى هوى رجل جناح زائر * جهر أحب خريدة مطارا
أسف عليك يهيم حين قبلته * وسلبت له الفؤاد جهارا
* (وقال أيضا) *

يامن لقلب متميم كلف * يهذي بخود مريضه النظر
تمشى الهوى بنا اذا مشيت فضلا * وهى كمثل العلو ج فى الشجر
ما زال طر فى سحار اذ برزت * حتى التقينا ليلنا على قدر
أبصرته اليصلة ونسوتها * يشين بين المقام والحجر
بيضا حسانا خرائدا قطعا * يشين هونا كمشية البهر
قد فرن بالحسن والجمال معا * وقد فرن رسلا بالبدل والحفر
بنصتن يوما لها اذا نطقت * كيماء يفضلنها على البشر
قالت لتربله ملاطفة * لتفسدن الطواف فى عمر
قالت تصدى له ليبصرنا * ثم اغمزيه يا خفت فى خفر
قالت لها قد غمزته فأبى * ثم اسبطرت تسعى على أثرى
من يسقى عد المتامر بقمتها * يسقى بمسك وبارد خصر
حوراء مذكورة محببة * عشراء للشكل عند مجتمهر
* (وقال عمر أيضا) *

قد هاج حزنى وعادنى ذكرى * يوم التقينا عشية السفر
بالفج من نحو دار عقبية والسحج مريع الطواف والصدر
اذ كنت لولا الحيا بوزعنى * ابدي الذى قد كتمت بالنظر
كأن ثوبنا التقي الركب ند * نيه عليها يشف عن قمر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى اذا ما التمت غرتها * كانت نوارا قليلة الغرر
قالت لترب لها منعمة * كالريم يقر ونواعم الشجر
هل من رسول يكى حوائجنا * بحاجة تشبهى الى عمر
فشاء فى ناصح اخ ولطف * فقال فى خفية وفى ستر
تقول ان لم نزلك من حذرنا * بكاسح والماسدين لم تزد
لما اتانى خرجت فى لطف * بقاطع الشفرة بين ذى أثر

* (وقال أيضا) *

لمن ظل موخش أفغرا * فأصبح معروفيه منكرا
ولو أنه يستطيع الجوا * بلاخبر أسيل أن يخبرا
ولم يكنه غيرته الصبا * فأمرت معالمه دثرا
وكل مسفله هيب * إذا ما حذار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * فطوف الخطانا عما أحورا
أسيل الميهاضيم الحشى * كشمس الضحى واضحا أزهرها
أقول لمن لام في حبها * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فلست مطاعا فلا تلجنى * ولست بأهل لأن تهجرا
فكم من أخ لام في حبها * فاقصر من قبل أن أقصرا

* (وقال أيضا) *

آذنت هند بين مبهكر * وحذرت البين منها فاستمر
أرسلت هند الينا ناصحا * بيننا بات حبيبا قد حضر
فاعلمنى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والبصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورت القلب عشاء وذكر
فتأهبت لها في خفية * حين مال الليل واجتن القمر
بينما انظرها في مجلس * اذ رماني الليل منه بكر
لم يرعنى بعد أخذى هجوة * غير ربح المسك منها والقطر
قلت من هذا فقالت هكذا * أنا من جشمته طول الدهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذابعضاء وقد ر
ليت انى لم أكن علقتمكم * كل يوم أنا منكم فى عـبر
كلما توعدنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعد ر
سختت عيني لئن عدت لها * لئلا تدن بجمل منيـتر
عمرك الله أما تر جنى * أم لنا قلبك أفسى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحر المنجدر
أنت يا قرة عيني فاعلمنى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملامى واعذرى * واتركى قول أخ الأفك الأشبر
فاذا فتننى لذى داخلته * ذوب نحل شيب بالماء الخصر
ومدام عتقت فى بابـل * مثل عين الديك أو جرد

(قوله دثرا) الدور

الدروس والهلاك

(قوله مسف) (ف)

يقال سفت الريح

التراب تسفيه

ذرت وجهته (قوله

هيب) هو

السحاب المتدلى

(قوله سختت عيني)

سختت العين بالضم

نقبض قمرتها يقال

أسخن الله عينه

و بعينه أبكاه

فتقضت ليلتي في نعومة * مرة ألتفتها غير حصر
 وافررى مرطها عن مخطف * ضامر الاحشاء نعم المـؤتزر
 فلهو نال المناسحتى اذا * طرب الديك وهاج المذكر
 حركتني ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تبندر
 قم صفي النفس لا تغضخني * قد بدا الصبح وذا برد السحر
 فتوات في ثلاث خرد * كدمى الرهبان أو عين البقر
 لست أنسى قولها ما هدعت * ذات طوق فوق غصن من عشر
 حين صممت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
 * (وقال أيضا) *

أتاني كتاب لم ير الناس مثله * أم دبكا فورومسك وعنبر
 كتاب بمسك حالك وبصقرة * ومسك صهالي يعل بمجهر
 وقرطاسه قهوية ورباطه * بعقد من الياقوت صاف وجوهر
 على تبرة مسبوكة هي طينه * وفي نقشه تغديك نفسى ومعشرى
 وفي جوفه منى اليك تحية * فقد طال تهيأى بكم وند كرى
 وعنوانه من مسـتهام فؤاده * الى هاتم صب من الوجد مسعر
 * (وقال أيضا) *

هيج القلب مغان وصبر * دارسات قد علاهن الشجر
 ورياح الصيف قد اذرت بها * تفسج السرب فتدونا والمطر
 ظلت فهما ذات يوم واقفا * اسأل المسزل هل فيه خبر
 لالتى قالت لا تراب لها * قطف فهـن انس وخفر
 اذ تمسسين بحـق موق * نير التبت تغشاه الزهر
 بدعات سهـله زينها * يوم غيم لم يخالطه قـتر
 قد دخلونا فتمين بنا * اذ خلونا اليوم بندى مانسر
 فعرفن الشوق في مقلتها * وحباب الشوق يبديه النظر
 قلن يسـترضينها منيتنا * لو اتانا اليـوم فى سر عـمر
 بينما يد كرنى أبصر نـنى * دون قياد الميل يعدو بي الاغر
 قلن تعرفن القتي قلن نم * قد عرفناه وهل يخفى القمر
 ذا حبيب لم يعرج دوننا * ساقه الحين الينا والقدر
 فانانا حين السقى بركه * جعل الليل عليه واسـبطر

(قوله حصر) اى
 أى غير ضيق
 الصدر (قوله
 مخطف) بالضم
 ما انطوى من
 البطن (قوله
 كدمى الرهبان)
 جمع دمية وهى
 الصورة المنقشة
 من الرخام أو غيره
 (قوله بمسك) فى
 نسخة بـ مسك
 (قوله فى جوفه) فى
 نسخة بدله صدره
 (قوله وصبر) جمع
 صبرة وهى الارض
 ذات الحصاء (قوله
 بحق) الحوالا الارض
 الخضراء والنبات
 الضارب الى السواد
 لشدة خضرته
 (قوله بدعات)
 دعت المكان وغيره
 كفرح سهل ولان
 (قوله قلن) فى نسخة
 بدله قالت الكبرى
 أنعرفن القتي
 قالت الوسطى
 نعم هذا عمر
 قالت الصغرى
 وقد تيمتها قد الخ

ورضاب المسك من أنوابه * مرمماء عليه فنضرب
قد أتانا ما تمنينا وقد * غيب الأبرام عنا والقدر

* (وقال أيضا) *

ما كنت أشهر الامد عرفتكم * ان المضاجع تسمى تنبت الأبرام
لقد شقيت وكان الحين لي سببا * ان علق القلب قلبا يشبه الحجر
قد كنت قاي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تخني وارفع القدر
ان اكره الطرف بحسردون غيركم * ولست أحسن الانحوك النظرا
قالوا صبوت فلم أكذب مقالتهم * وليس ينسى الصبان واله كبرا
* (وقال أيضا) *

هاج حزن القلب من هاتئذ * وهموم حاضرات وذكري
ومقال الخود لما واجهت * جهة الركب وعينا هادري
يا أبا الخطاب ما جشمتنا * حجة فيها عناء وسهر
بعد بر الله الا نظرة * منكم ليس لها عندي خطر
قلت ما جشمتنا من حبكم * يا ابنة الخبيرين أدهى وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
قلت أنت الشئ يرعى سره * ويواقي في هـ واه ويسر
* (وقال أيضا) *

يا عمر حـم فراقكم عمرا * وعدلت عنا الناي والهجرة
احدى بنى أود كلفت بها * جانت بلا ترة لنا وترا
والله ما أحببت حبكم * لا ثيبنا خلقت ولا بكر
ما ان أقيم الحاجة عرضت * الا لا بلى فيكم عن ذرا
وترى لها دالا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا
كذساقط الرطب الجني من الثمنوان لا كثر اولانزرا
بالخيف منزلها ومسكنها * وتحل مكة ان شئت قصر
من أجلها حبست ركائبنا * شهرا تحرم به دمه شهرا
* (وقال أيضا) *

ضاق الغداة بحاجتي صدري * ويثبت بعد تقارب الامر
وذكرت فاطمة التي علقت * غـ رضافيا لحوادث الدهر
ممكورة ردع العبير بها * جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مرمماء)

أى جعله يمر على
وجه الارض (قوله

ما كنت أشهر)

هكذا هو في النسخ

بالهاء ولعله

أشعر بالعين أى

ما كنت أعرف ان

مضجج الانسان

يمسى منبعا للامر

جمع ابرة لا وقت

معرفة فكم كناية عن

عدم نومه (قوله

وذكري) جمع

ذكري (قوله يا عمر)

هـ ومرحم عمرة

(قوله حم فراقكم)

أى أتى له بالحمى

(قوله صعرا)

الصعر لعله هنا

الميلان (قوله

ويثبت) بنسخة

بدله وأيت بهد

تقارب امرى

وكان فاهاه مد مارقدت * تجرى عليه مسلافة النجر
 شرقا بذوب الشهد يخلطه * بالزنجبيل وفارة النجر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقرو الكبات وناضر الصدر
 وجلت أسبلا يوم ذى خشب * ريان منى فيساءة الصدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بزین ردع العبير به * حسن الترائب واضح النجر
 وبعين آدم شادن تحرق * برعى الرياض بسادة قفسر
 لما رأيت مطيها حزقا * خفق الغواد وكنت ذاصبر
 وتبادرت عيني اى بعد تجلد * فانهلت اجزعا على الصدر
 أرق الحبيب الى الحبيب لوانها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الودود الصهر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجننت أم زاد اخل السحر
 فأجبت مهلا بعض عدلكم * لابل منيت ولم أنزل وترى
 يبنى ضعيف البطش معبج * فرمى ولم آخذله حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذ كر اليا ب وكان قد هجرا * ذكرى قربة احدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقا فاصبرا
 والبرد بين الخلتين به * تجتن من طاف أو نظرا
 قالت لتربها بعمر كما * هل تظمعان بان نرى عمرا
 انى كان النفس موحسة * وذلك أطمع انه حضرا
 فأجابتها في مهازلة * وأسرتا من قولها بخبرا
 انا لعمر ك ما تخاف وما * نرجو زيارة زائر نظرا
 لو كان يأتينا مجاهرة * فيمن ترين اذ القدس هرا
 قالت لها الصغرى وقد حلفت * بالله لا يأتى ككاشهرا
 فتنفست صعدا لملقتها * وهوت فشققت جيبها قطرا
 وحررت ما قفها بأدمعها * جزعا وقالت حب من ذكرا
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبورا
 بيننا تحاورهن وقت الى * اقفائهن لا سمع الحورا
 فأراب احدها ن فالتفت * وطئى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة النجر)
 هكذا بهذا الرسم
 في النسخ وله
 فقرة النجر وهو شئ
 يصنع من تمر للنساء
 (قوله وبعين) في
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانزل منه معها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذهنا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودود
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا ا اجننت أم
 بك داخل السحر

قالت لمن أخو مجاهرة * قد جاء نايثي وما استترا
 فمن خود لست ناسها * حتى تجاور حفرتي حفرا
 * (وقال أيضا) *

ردوا النخية أيها السفر * وقفوا فان وقوفكم أجز
 ماذا عليكم في وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
 بالله ربكم أمالكم * بالمشعرين وأهله خبر
 أو ما أتاكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتربها ذكر
 مكية همام الفؤاد بها * نسي العزاه فإله صبر
 مرتجة الردفين بهنكة * رود الشباب كأنها قصر
 قدرت له حينما تقتله * ولاكل ما هو كائن قدر
 الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
 حوراء أنسة مقبلها * عذب كان مذاقه حجر
 والعنبر المسحوق خالطه * وقرنفل يأتي به النشر
 واذا تراءت في الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
 وتوقفصرعها عجزتها * مشى الضعيف يؤده البهر
 وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أو مزنة أدنى بها القطر
 نظرت اليك به من مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
 وكان سخطها على رشا * مرتاده الغيطان والنجر
 * (وقال) *

ألا يا هندي قد زودت قلبي * جوى حزن تضعنه الضمير
 اذا ما غبت كاد اليك قسبي * فدنتك النفس من شوق يطير
 بطول اليوم فيه لأراكم * ويومي عند رؤيتكم قصير
 وقد أفرحت بالهجران قلبي * وهجرتك فاعلمى أمركم
 فدبتك أطلقي حبلي وجودي * فان الله ذو عفو وغفور
 * (وقال أيضا) *

يا خليلي ها جنى الذكر * وجول الحى اذ صدروا
 فلعنوا كان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
 بالتي قد كنت أملها * ففؤادى موزع حذر
 ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال
 قوم سفر وسفار
 ذو وسفر (قوله ريث
 السؤال) الريث
 والمقدار (قوله
 بهنكة) هكذا
 بالنسخ ولعله
 بهنكة بفتح السين
 الكاف على النون
 ومعناه الشابة
 الغضة وأما ما فى
 النسخ فلم نجده فى
 كتب اللغة التى
 بأيدينا (قوله
 وتنو) أى تقوم
 ببطء

رخصة - وراء ناعمة * طفلة كأيها قمر
 لوسق الاموات رية - تنها * بعد كاس الموت لا تنتشر وا
 ويكاد الجمل من غصص * حين نسي ثأنيه ينكسر
 ويكاد العجوزان نهضت * بعد طول النهي ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الا يقال فابتكروا
 أحيام البئر منزههم * أم هم بالعمرة ائتمروا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع قد جاده المطر
 سلكوا حل الصقاع لهم * زجل أحدا جهم زمر
 قال حادهم لهم أصلا * أم كنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرفت الحى مكنتها * ومضى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جمال الخبز مستتر
 بادن تجر لومفلمجة * عذبة غرا لها أشر
 حوله الاحراس ترفهه * نوم من طول ما سهروا
 أشبهوا القتلى وماقتلوا * ذلك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدنانى لها النظر
 ودعت حوراء نساء * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى فدأتى عمر
 ماله قد جاء يطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشقائى أخذت عاقنا * ولحين ساقه القدر
 قلت عرضى دون عرضكم * ولن عاداكم جزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * خائف الارواح والمطرا
 ثم لا تذرى اذ العبت * عاصفا أذيا لها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى ما دهى عمرا
 فسيم أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبير فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشيخ * كاذب ياليتها قبرا

(قوله دخل) فى

نسخة بدله

شعب النعاب بها

زمر او تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخ لم أحس نبوته

يتوخى أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد الخصر
وأرى شوقي سيقماني * وحبيب النفس ان هجرا
ان نومي ما بالأماني * أحله يا أخت ان ذكرنا
فأجابت في ملاطفة * أسرعت فيه لها الحورا
انني أن لم أمت عجلا * أرنجي ان راح أربكرا
فاذا ماراح فاستملي * ان ذنا في طوفه الحجرا
وأشفي في البرد عنك له * كي تشوقيه اذا نظرا
فارتني مسفرا حسنا * خلته اذا سمرت قرا
وشتمت النبت متسقا * طيبا أنيا به خصر
لشقا في قادي بصرى * ولحين وافق القدرا
ثم قالت للتي معها * لا تدبني نحوه النظرا
خالس به أخت في خفر * فوعيت القول اذ وقرا
انه يا أخت بصرمنا * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت منزلة * ما أرى عندي لها خطرا
فانيلي عاشقنا دنفا * ثم أنزى الله من كفرنا
(وقال)

لمن دمن بخيف مني فقور * كان عراض معنا الزبور
منازل أفررت من أم عمرو * ولوطال الليالي والدهور
فلا ينسى فؤادك أم عمرو * ولوطال الليالي والشهور
أقول وشف سيجف القرعنها * أشمس تلك أم قرمنير
و يسرها لنا الميمون حتى * لقيناها بطن مني تسير
فحيت واستهل الدمع مني * لعبرتها على خديمور
فقالته حلت عن عهدي وودى * جديد ما حيت الكيسير
وطاوعت الوشاة وزرت من لم * يزرك وقد تبين لي الختور
ولم ترع الوصال كما رعينا * وبانت منك لي عمدا أمور
ولم تجز القروض ولم تنها * وأنت لكل صالحة كفور
حلقت لها رب مني اذا ما * تغيب في عجاجتهم يسير
لانتم حب شي ان جلدنا * وان زرنا فأوجه من زور
فان كنت البعاد أردت عنى * فقلمني عن بعدكم نفور

(قوله الخصر)
مرادف لما قبله (قوله
الحورا) بالضم
الهلاك والنقص
(قوله خصر) أى
بارادة (قوله شف
الخ) شف الثوب
بشف شفوفا وشفيفا
رق فيكي ما تحته

(قوله الختور) أى
القدر والحديعة
أوقج القدر

* (وقال أيضا) *

منع النوم عينك الا دكار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الفـ وادي * لونهاه عن حـها الازديار
صاح أقصر فاست أول الفـ * قد عداه عن الفـه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار

* (وقال) *

أتحذر وشك البين أم لست تحذر * وذو الخـ نذر النحر يرفد يتفكر
ولست موقن ان حذرت قضيه * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخـ ليط زمانه * وقد يسقم المرء الصبح التذكر
وكان اذ كاري شادنا قد هو يته * له مقلة حراء فالعين تسحر
كافي لما أن نوت به النسوى * من الوجد مأموم الدماغ محير
اذ رمت عيني أن تفيق من البكا * تبادر دمعى مسـبلا يتحدر
أقد ساقني حين الى الشادن الذي * أضرب نفسي اهله حين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأحبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجؤذر * عليه سحاب ٧ وعـبر
فقلت ألا لا أيها الركب اني * بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل ود كان في الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمري قد عهدناك حقيقة * وأنت امرؤ من دون ما جئت تخطر
وقالت لا تراب لها حين عرجوا * على قلبـ لان ذابي يسخر
وقالت أخاف الغدر منه وانتي * لا علم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسي ومنيتي * ألا لا وبيت الله اني مهـبر
مصاب عميد القلب أعلم انتي * اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر
وشكرى أن لا أتغنى بك خلة * وكيف وقد عذبت قلبي أعذر
واني هداك الله صرعى سفاهة * وفيهم بلا ذنب أنتيه أهـبر
وقد حال دون الكفر والغدر انتي * أعالج نفساهل تفيق وتنصبر
فقلت فانا قد بذلتنا لك الهوى * فبالطائر الميمون تلقى وتمحبر
فقلت لها ان كنت أهل مودة * في عا دما بيني وبينك عـزور
فقلت فانا قد فعلنا وقد ديدا * لنا عند ما قالت بنان ومحجر
فرشح قلبي فهـ ويزـم انه * سهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)
يقال أ كدي اذا
صادف الكدية
والقصـ لا ينفع
مع المقدار الشدة
(قوله مهـبر)
يقال هـ بره قطعه
قطعا (قوله صرعى)
هو مصدر صرعه
بمعنى قطع مودته

٧ هـ ناياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجي على فسلمى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانلتقى الانلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكرا
فظلمت مكفكفا معا * اذا نهته ابتدرا
وبت لذلك مكنتبا * أقاسى الهم والسهرا
ليين الحى اذهاجوا * لك الاحزان والذكرا
فان يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصغو قد مضى كدرا
ليالى لأبالي من * لحا فى الحب أو عدرا
ولن أنسى تخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقتلى ريم * ترى فى طرفه حورا
وثغر واضح رتل * ترى فى حده أشرا
ولا أنسى مقالتها * لتربها ألاتظرا
أبالخطاب تنظر فى * مبعده وصاله هجرا
ولوعاه وقتي كما * على الهجران واسترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الخبرا
وقولا ان سرك يو * مبطن الخيف قد شبرا
فقلت أغرها انى * لها عاصيت من زجرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والمينا * قلان شاعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للمالكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذاك تشوقنى ذكوره
ان المحب اذا تخالجه * شوق كذاك الهم يحضره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادى الصبا عارم نظره

(قوله حبر) لعلاه

اسم المرأة التى

يخاطبها (قوله

مكفكفا) يقال

كفكفته بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

بحركة حسن تناسق

الشيء وبياض

الاسنان وكثرة

مانها أو المقلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنعصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أبضا عرم كفرح

قتر

فرابت ريماس في محاسدها * وسط الحدائق مشرقا بشره
أقبلت أطمع ان أزورهم * انى قديم الشوق منتشره
فلقيته والعين آمنه * واللبل داج مسفر قره
في موكب لاق الجمال به * كالغيث لاط بنبتة زهره
* (وقال عمر أيضا) *

قد هاج قباي محضر * أقوى وربع مقفر
ربع لهند قد عفا * قد كان حينما يعمر
رجاني بينهم * ثقف لطيف مخبر
ترب لهند غادة * تلك غزال معصر
ان الخليط رايح * قبل الصبح يبكر
بانوا بأمثال الدمي * بل دونهن الصور
فيهن هند لمتني * ما عسرت أعمر
حتى اذا ما جاءها * حنق أتاني القدر
* (وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدوا فابتكروا
على بقال وسج * قد ضمنه السفر
وقولها لأختها * امطمئن عمر
بأرضنا وما كنت * أم حان منه السفر
قالت غدا أوسبعة * يروح أو يبتكر
اموا الطريقين معا * ويسروا ما يسروا
حتى اذا ما وزنوا * بالمرحة بين أئتمروا
قيل انزلوا من ليديكم * فعرسوا فاستقروا
لما استقروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
فهم مهابة كاعب * كأنما هي قمر
يضيق عن اردافها * اذا باللات المنزر
خود يفوح المسك من * اردانها والعنبر
تفتت عن مثل اقا * حتى الرمل فيها أشمر
تلك التي ليس لها * في الناس شبها بشر
نأت بها عن عي و * ج في مطاها عسر

(قوله في محاسدها)

جمع محسدها كبرد
ما يلي الجسد من
التياب (قوله لاط)
يقال لاط الشيء
بأشئ لصق به
(قوله معصر) يقال
أعصر دخل في
العصر والمرأة بلغت
شبابها وأدركت
أوراهاقت العشرين
(قوله الخليط) هو
الشريك أو الزوج
أو ابن العم أو القوم
الذين أمرهم واحد
(قوله وسج) يقال
جمل وساج أي
سريع السير

تالله انسى حبها * حيا تنأ وأقبر

* (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تاجر * وان ظلمتنا الا تغفر
 ادلت ورجعها أنها * تريد العتاب وتستكبر
 وتعلم ان لها عندنا * ذخائر ملجأ لا تظهر
 وودا ولو نطق الكائنات * ن فيها ولو أكثر المكثر
 ولست بناس مقال الفتاة * غداة المحصب اذ جروا
 ألت ملما بنا يافتي * اذا نام عنا الاولى نخذر
 فقلت بلى اقعدى ناصحا * ينقض عنا الذي ينظر
 وآية ذلك أن سمعي * نداء المصلين يامعمر
 فاقبلت والناس قد هجموا * ٧

اذا كان عيان ورخص البنان * أسيل مقلده أحود
 فسلمت خفيا خفيني * وقلمى من خشية أوجر
 وقالت طربت وطاوعتني * مقال العدو ومن يزجر
 فقلت مقال أخي فطنة * سميع بمنطقها بمصر
 اللصرم تطلين الذنوب * ولم أجن ذنبالكي تغدروا
 فان كنت حاولت صرم الحيا * ل فان وصالك لا يتر
 وان كنت أدلت كى نعمتي * فكفى لكم بالرضا توسر
 فقالت لها حرة عندها * لذيد مقبأها معصر
 دعى عنك عدل النتي واسعفى * فان الوداد له اسود
 فبت احكم فيما أرد * ت حتى بدا واضح أشقر
 تميل على اذا سغتها * كما انهمال مرة كم أعفر
 يغوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر
 فبت وليلى كلا أو بلى * لديها وبل ليلتي أقصر
 ركيف اجتهابك دار الحيد * ب أم كيف عن ذكره تصبر
 رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظر
 * (وقال أيضا) *

الم تسأل المنزل المة فرا * بيانا فينجل أو ينجرا
 ذكرت به بعض ما قدمضى * وحق لذى الشجون يذكرها

(قوله ملجأ)

الاصل من الحب

و حذف للوزن

(قوله أوجر) يقال

وجر منه كفرج

أشفق فهو وجروا وجر

(قوله اليلنجوج)

هو عود الجنور

(قوله فينجل) في

نسخة بدله فيكم

٧ هنا يابض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله رربا (قوله أسورا) في نسخة

بعده

مبيت الحبيبين قد ظاهرا * كساء وبرد ين أن يم طرا
ومشى ثلاثا الى زائر * خر جن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتا جوذرا * أسيلامقاده أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عقرا
وحورا آتسة كاهلا * لرخوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعوا * اذا خافت العين أن تسترا
سمون يقان الاليتنا * نرى ليلنا دائما شمرا
ويغفل ذالناس عن هونا * ونسهره كاه مقعرا
غفلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن بعفين آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقان لوان النها * رمذله الليل فاستأخرا
لقينابه بعض ما نشتمى * وكان الحديث به أسورا
• (وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكرا المبتين بعد الذي قدمضى في العصر
وأصبح طواع عداله * وأقصر بعد الالباء المسبر
أحين وقد راعه لائح * من الشيب من بعله يزدجر
على ان حب ابنة العامرى كالصدع في الحجر المنفطر
يهم اليها وتدنوله * جنوح الظلام يليل حذر
ويغشى لها حبا عندنا * فن قال من كاشع لم بضر
فن كان عن حبه ساليا * فليست بسال ولا معتذر
نذكرت بالشرى أيامنا * وأيامنا بكئيب الامر
ليالى يجسرى بأسرانا * أمين لنا ليس يقشى لسر
فأعجبها غلواء الشبا * ب تنبت في ناضر مس بكر
واذ أنا غر أجارى ددا * أخولذة كصر بيع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داكسوالنعال فضول الازر
واذهى حورا رعبوبة * نقال متى ماتقم تنبت
تكادروادفها ان نات * الى حاجبة موهنا تنبت
وتدنى النصف على واضح * جميل اذا سمرت عنه حر
واذهى تضحك عن نير * لذيد المقبل عذب خصر

قضينا بعض أمجاننا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالرأس
للاطاقة ورقه (قوله
الشرى) هو اسم
موضع (قوله
غلواء) الغلواء
بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشبا
(قوله مس بكر)
المس بكر الشبا
التمام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اعتدت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أى فيكون
معنى قوله هنا ددا
اللاهى واللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أى بيضاء حسناء
أوانعة

شتمت المراكز حوى اللثام كدر تنضد فيه اش
واذهى مثل مهارة الكثير * ب تخنوع على جوذرفى نجر
ولست بناس حوال الحيا * تلبنتنا بكثيب الغدر
ولا قولها لى اذايقنت * بما قد أريد بها استقر
*(وقال أيضا) *

(قوله والمترعا)
فى نسخة بدله

والمترعا (قوله)
حليات (اسم موضع)
وفى نسخة حليات
بالحاء المعجمة
(قوله زكأن) يقال
زكأه كنعضه
(قوله الى الشرى)
فى نسخة

أرى السرح من
وادى العقيق
تبدلت

(قوله موزعا) يقال
أوزعه بالشئ أغراه
فأوزع به بالضم
فهو موزع مغرى
به (قوله تبالهن)
التهلة استعمال
التهلة كالتباله يقال
تهله و باله كقرح
هى عن حجة

ألم تسال الاطـلال والمترعا * يبطن حليات دوارس بالقعا
الى الشرى من وادى المعس بدلت * معالمه و بالاونكباء زعزعا
الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة مريحة وزعزع شديدة
فيمجان أو يخبرن بالعلم بعدما * زكأن فؤاد كان قدما مفعلا
بهند و اتراب لهند اذ الهوى * جميع واذ لم تخش أن تصدعا
واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى لرقيق المشعشعا
واذ لا تطيع العاذلين ولا ترى * لو اش لذي نابط الصرم مطمعا
تنوعت حتى عاود القلب سقمه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
فقلت لمطربى بالحسن انما * ضررت فهل تستطيع نفعاً فتنفعا
وأشربت فاستشرى وان كان قد صحا * فؤاد بأمتال المهى كان موزعا
وهيبت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشباعه فاشفع عسى أن تشفعا
اثن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت فى الناس أربعا
فقال تعال انظر فقلت وكيف فى * أخاف مقاما أن يشيع فيشعنا
فقال أكنفل ثم التتم فانت باغيا * فسلم ولا تكتر بان تتورعا
أى ولا تكتر التهمب اكنفل اركب بالكفل

فانى سأخفى العين عنك فلا ترى * مخافة أن يفشوا الحديث فيسمعنا
فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أزعجى فعد ودام وقعنا
فلما توافقنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنى * وقلن امرؤ باغ أبجل وأوضعا
وقر بن أسباب الصبا لمتيم * يقميس ذراعا كلما قسن أصبعنا
يقول كلما دنون أصبعنا دنا هو ذراعا

فلما تنازعن الاحاديث قلن لى * أخفت علمينا أن نغرو نحن دنا
فبالامر أرسنا لينا بذلك خالدا * اليك وبيناله الشان أجمعنا
فما جئتنا الاعلى وفقى موعده * على ملامنا خرحنا له معنا

رأسنا خلاء من عيون ومجلسا * رميت الراس من المحلة تمرعا
وقلن كريم نال وصل كرام * فقله في اليوم أن يتنعا
(وقال أيضا) *

غشيت بأذناب المغس منزلا * به التي نهوى مصيف ومربع
مغاني أطال ونوما ودمنة * أضربها وبل ونكباء زعزع
نحبت جليات كان رسومها * كذب زور في عسيب مرجع
فهاج عليل الشوق رسم معطل * أحال زمانا هو بي داء بلقع
فان بقوه غناه فقد كان حقة * أنسابه حور المدام مع روع
ليالي اذا أسماء رود كأنها * خلى بذى المسروح ادما تبع
لهار شأخو وعليه بجية دها * أغن أجم المقلته بين مولع
اذافة دته ساعة عند مرتع * تراها عليه بالبعام تفجع
تكد عليه النفس منها مخافة * عليه الذئاب العاديان تقطع
بذكرها كل تغريد قينة * وقرية ظلت على الابل تسميع
تجاوها ساق هتوف لدى الضحى * على غضن أيلك بالبعام بروع
لقد دخلت في أخذها برده * جهاروا ما كانت بعهدى تلجع
هذام مثل قولهم خلع عذاره اذا ركب رأسه في الامر وجاهر بما يريد

ومدت لدى البيت العتيق بثوبه * نهرا فايدري بها كيف يصنع
نظـل اذا جعت صر ما مبانيا * دخيل لها في أسود القلب يشفع
تذكرت اذا قالت غداة سوية * ووقتها من شدة الوجدت دمع
لا تراها ليت المغـيري اذذت * به داره من أتي فيودع
فازمها حتى دخلت في ساعة * علمها وقلبي عند ذلك بروع
فقلن حذار العـين لما رأيتني * لها ان هذا الامر أمر مشنع
فلما تجـلى الروع عنهن قلن لي * هـلم فاعنالك اليوم مدفع
فظلت بمراى شائق وبسمـع * الأجبـذامراى هنالك ومسمع
(وقال أيضا) *

لقد جيت نعم الى بوجهها * مسافة ما بين الوثائر فالنقع
ومن أجل ذات الخال أعلمت ناقتي * أكلها سير الكلال مع النلع
ومن أجل ذات الخال يوما قيمتها * بمدفع الاجباب سابقني دمي
ومن أجل ذات الخال عدت كأنني * بخمار داء داخل وأخوريع

(قوله رميت) أي
عزير النبت وأصل
الرمث شجر يشبه
الغضي (قوله
تمرعا) أي خصيا
(قوله رود) يقال
امرأة رادة بلا همز
ورواة كناية
رائدة طوافة في
بيوت جارها
(قوله بذى المسروح)
اسم موضع

ألم تر ذات الخصال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العميق نظرتها * الهاتمت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاء شياء لأنس نظرتي * إليها وتربها ونحن لدى سلع
* (وقال أيضا) *

وقالت لتربها غدا - داة لقيتها * وقلتها بالماء والكحل تدمع
بذي الشرى هل من وقف تقفانه * لعلى المغيرة الغداة يودع
فلما رأته كبراهم ما ما بأختها * أومت فساتعطي ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * دوى غيره وعصى واب مشيع
أينح في على ظهر وفوق مطبة * براكهاه - ذامن الامراش - منع
* (وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكا وولا أرى * على اثر شئ قد تغاوت مجزعا
ألم تعالسى يا أسم في مغاضب * أحب جميع الناس لوجعوا معا
وان الليالي ظلم منذ هجرتني * وكن قصارا قبل أن تصدعا
وان لم نزل منذ هجرنا كأنني * معادشي فراما لايم مضجعا
* (وقال أيضا) *

أريت الى هند وتر بين مرة * لها اذتوا قفنا بقرن المقطع
لتعري يوم أولت عريس ليلة * علينا بجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلقنا عجننا ولم ننتدع
فقال فتاة كنت أحب أنما * مغفلة في مئزولم تدرع
لهن وما شاورنها ليس ما أرى * بحسن جزاء لا لكريم المودع
فقلن لها لاشب قرنك فافتمحي * لنا بابة تخد في من الامر نسمع
فقات لهن الامر باد طريقة * مبين لذي لب ينوء بمرجع
نقدم من يخشى فيمضى امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارحبي
وأوصى غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا شخصه بسمع
فان يرما يتقى غير رقبة * علينا يجعل ما استطاع ويسرع
* (وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرى ذى قرابة * ايت نفسه بالبعض الا تطاعا
وما ذالك من شئ أكون اجتنيتيه * اليك وما حاولت سوا فيمنعا
وكان ابن عم المرء مثل مجنونه * يقبه اذا لاقى الكمي المتقعا

(قوله أومت) هكذا

هو بالنسخ بالراء

المهملة وليس له

معنى مناسب ولعله

بالزاي المحجمة

يقال أزم فز وأزم

إذا عاض بالقم كله

كناية عن كونها لم

تتكلم (قوله مغفلة)

أى لم تجرب الا وور

(قوله لم تدرع)

أى لم يتخذ لها درع

إذا ما بن عم المرء أفر در كنه * وان كان جلد اذا عزا تضرعا
فنصر ك أرجو لا العداوة إنما * أبوك أبا وإنما صفتنا معا
وان كان للعتبي فأهل قرابة * وان كان هذا لا تنقص فصرعا
فهذا عتاب وازدجار فان بعد * وجدك أدرك ما تسلفت أجمعا
فان يوسر المولى فانك حاسد * وان يقتقر لا يلف عندك مطمعا
وان هو يظلم لا تدافع بحجة * وان هو يظلم قلت جنبك أضرعا
(وقال أيضا)

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة * إذا ما نوت هند نوى كيف تصنع
أتجمع مع ياسأم تحزن صبابة * على اثر همد حين بانث ونجزع
وللا صبر خير حين بانث بودها * ورجر فواد كان للبين يخشع
وقد فرغت في وصل هند لك العصا * فديما كما كانت لذى الحلم تفرع
جزعت وما في فجع هند بسرها * واقشاء سر كان نحوى تجزع
ولكن على ان يعلم الناس أنني * على غير شئ من نوالك أتبع
فلا تجرمي نفسا عليك مضيقه * وقد كربت من شدة الوجد تطمع
ولكن بحب غير حبيبيك لذة * واست لشخص بعد شخصك أبزع
وليس خالي لي بالمرجي وصاله * وليس لسرى عند غيري موضع
(وقال أيضا)

طمعت بأرليس لي فيه مطعم * فأخلفني فالعين من ذلك تدمع
وباع دني من لأحب بعاده * فنفسى عليه كل حين تقطع
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فالقيتها بالبل لا تتطوع
فوا كبدى من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عنيمة بتمع
فقد تركتني ما الذلحالة * حديشا ونفسى نحوها تطمع
(وقال أيضا)

ان الخليط مع الصباح تصدعوا * فالقلب مرتين بزيب مودع
أشكوا لي بكر وقد جزعت بها * بقلائها حوص النواصف ترفع
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيمان أو عسقان ان هم أسرعوا
حتى اذا حسر وابتصرع كلها * وبداهم منها طربق مهيع
فأبتهم عند العشاء مخاطرا * حذر الانيس وليس شيا يسمع
أقبلت أخفى مشيتي متقنعا * وأخذ الحفاء اذا مشى يتقنع

(قوله اذا عزا)
العزاء الصبر أو
حسنه والاعتزاء
الادعاء والشعار
في الحرب (قوله
أضرعا) يقال ضرع
ضراعة خضع وذل
وضرع ككسر
ضعف أو كسر رح
ومنع تدلل (قوله
عنيمة) العنم العظم
المكسور أو يخص
باليد الجبيرة على
غير استواء (قوله
حوص النواصف)
الحوص جمع حائص
وهي في النوف
كالرتقاء في النساء
كناية عن قوتها
وشدتها لعدم جاهها
والنواصف اسم
موضع

فأثبت حين تضج عوابع الونان * من سيرهم أو قبل أن يتضجوا
 فاذا ثلاث بينهم عقيلة * مثل الغمامة نشرها يتضوع
 فعرفت صورتها وليس يذكر * أحد شعاع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبراني وبه حديثي أجمع
 قالت بلى فحجبت حين لقيتها * من فوهاليت النوى بك تجمع
 * (وقال أيضا) *

ناد الذين تحملوا كي ربعوا * كما يودع ذوهي ويودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا * وفراقهم بالكراهة أن لا يرتعوا
 ان يفجعوا دنقا مصابا قلبه * من حبه في كل يوم يردع
 حتى رأيت جوهرهم وكأثرها * نخل تكفكفها شمال زرع
 وأقول من جزع لعزة بع دما * ساروا وسال بهم طريق مهيع
 لو كنت أملك دفع ذلك دفعته * عني ولكن ما لهذا مدفع
 لما نذا كرنا وقد كادت بهم * بزل الجمال يبطن قرن تطلع
 تهوى من إذا الحداة ترغوا * مورا كما مار السفين المقلع
 سابت فالتفتت بوجه واضح * كالبدريز في ذلك جيد أطلع
 وبمقلتي ريم غضب يرض طرفه * أضحى له رياض مر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صبا بابة * ان المحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غالها * ان الموفق فاعلموا مسترجع
 فسيتمهم ومعى فؤاد وجمع * صب بقرهم وعين يدمع
 * (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقرابة * يزجي لاقربه عقارب السع
 يسعي لهم دم ما بنيت وانى * لمشيدي بيانه المتضعضع
 واذا سررت يسوعه ما سرتني * ويرى المسرة مروقي أن تقرعا
 واذا عثرت يقول انك شامت * وأقول حين أراه بعد ثردعدا
 * (وقال أيضا) *

أذهب فقل للتي لامت وقد علمت * ان لم تنل في ثوابي طائلا تدع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كما تدارك أمرا غير مرتجع
 لا ترحين بذنب أنت صاحبه * وصادقيني صفاء الود واستحي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشح يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ تاسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دعدعا) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلقى * وان يشار بأدنى الامر يمتنع
* (وقال أيضا) *

أصبح القاب للقتول صريعا * ستمهاما بذكرها مردوعا
سلبتني عقلي غداة تبديت * بين خودين كالغزالين ريعا
وهي كالشمس اذ بدت في دجاها * فأبانت للناظرين طلوعا
فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الفؤاد سمان قيعا
لمت قاي في حبها فعصاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
فأرى القلب قد تنشب فيه * حب همد فإيريد نزعها
قاده الحين نحوها فأناها * غير عاص الى هواها سر يعا
قات لما تخاس الوجد عقلي * أسلمني ادعي رسولا مر يعا
فأبعثيه فأخبر به بعدرى * واشقعي لي فقد غنيت شقيعا
عند همد ودو ذلك عصر تولى * باننا فإيريد رجوعا
فأتمتها فأخبرتها بعدرى * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
فأقلى العذرت قبلك منه * وهي تدرى لما عاناها الدموعا
فأصاحت لقلوبها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
ارجعي نحوه فقولى وعيشي * لا تمننا بما فعلت الريعا
خلت أنا تغير الوصل منا * عنك أم خلت حبلنا مقطوعا
فأتمتني فأخبرتني بأمر * شف جسمي وطارق قلبي مروعا
فرجعت الرسول بالعذرتي * نحو همد ولم أخف أن تريعا
فخيمنا بودها بعدياس * من هواها فعدودا جميعا
* (وقال عمر أيضا) *

قرب جيراننا جالهم * ليلافاضحوا ما قد اندفعوا
على مصسكين من جالهم * وعنتريسين فيهما شجع
قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالعمور يصدع
يا قلب صبرا فإنه سفة * بالمرء أن يستغزه الجزع
ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعدان فاروقا لناطمع
هل يبلغنها السلام أقر بها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعو
ولا ضننا عنهم بناثلنا * ولا خسين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
يقال رده بالشيء
أطخه (قوله ريعا)
هو من الروع بمعنى
الاحافة (قوله
مر يعا) وهو بمعنى
المسرع (قوله عاد
منه) في نسخة عاد
هذا من الحديث
رجيعا (قوله
مصكين) المصك
كبحن القوى من
الذمار وغيرهم
(قوله وعنتريسين)
العنتريس الناقة
الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نتبعهم * أليس بالله بئس ما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضري رمت أم حاولت نفعي
أقمت الرشد صرم جبال هند * وما إن ما أتيت به بيديع
أتأمر بالفجعة ذاصفاء * كريم الوصل لم يجمعهم بفتح
وأقعد بعد قطع الجبل أدعو * إلى صلته وقطع الجبل صنعني
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصرا وسعها * وكيف الصبر عن بصري وسعني
يجن بذكرها أبدأ فؤادي * يفيض كما يفيض الغرب دمي
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهايمي وولعي
أهجرها وأقعد لا أراها * وأقطعها وما هممت بقطعي
وأقدم لوحات بهجر هند * لضاق بهجرها في النوم ذرمي
* (وقال أيضا) *

يا خليلي - لي إذا لم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمسبي بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى بالبين منها طائر * رف بالفرقة ثم ارتفعا
سألتنى هل تركت اللهو أم * ذهبت أزمانه فانتقعا
قلت لا بل ذهب الدهر الذي * كنت أسعى معه حيث سعي
ذاك إذ نحن وسلى حيرة * لانبالي من وشي أو سعنا
لوسعي من فوقها من خلقه * بيننا بالصرم شقي ومعا
كان قصدي عندها في قولهم * إن أكون المكرم المتبعنا
حين قالت كيف أسألو بعد ما * سمع اليوم بنا من سعنا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
ودعاه الحين فانتقا * د إلى الحين سرعنا
ثم أبصرت آلتني زا * دت على الشمس بروعا
وترى الذسوان إن قا * مت وانقن خشوعا
تكشوع النجم لائم * س إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغري (قوله
بروعا) يقال رع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـ و * ت وكفـ كفت الدموعا
 جزعاً ليلهـ لمة مرت * بي وما كنت جزوعاً
 أسفرت ليلهـ لمة ودا * ن حذاراً أن تروعا
 قلب محزون بهاماً * زال محتلاً وجميعاً
 فأرتبه وارد النـ بـ * ت ومنتصفاً تليعاً
 وثنايها يكرع المـ * هـ وفـ فـ من كروعا
 يوم حلت من سواد الـ * قلب محتلاً لارفيعاً
 هل رأيت الـ كـب أو أبـ * صرت بالقاع هـجوعاً
 قال لم أعرف وقد أـ * بـ صرت عيساً وقطوعاً
 قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جميعاً
 وقف على الـ كـب فسلم * ثم أدركنا سريراً
 فلقـ بـ كنت قديماً * طوى النفس تبوعاً
 * (وقال أيضاً).

ليت شعري هل أقولن لـ كـب * بقلاهم لذيها هـجوع
 طاماً ما عرستـ وفـ كـب واني * حان من نجم الثرباط لوع
 ان همى قد نفي النوم عني * وحديث النفس قد ما لوع
 قال لي فيها عتيق مقالاً * فـ صرت مما يقول الدموع
 قال لي ودع سلمى ودعها * فأجاب القلب ان لا أطيع
 لا شغاني الله منها ولاكن * زبدي قلبي عليها صـ دوع
 لا تـ لي في استيافي الهـ * وأبـ لي مما تجن الضـ لوع
 * (وقال أيضاً).

ألا يا قومى للهـ وى المتقسم * وللقلب في ظلماء سكرته العـ
 وللحين أنى ساقنى فأنا حـنى * لا حبلها من بين متر ومعدم
 أقاددمي بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتلـ الا غير منعم
 فقلت لبكر عا جباً أتجلدت * لك الخير أم لا تطمع الصيد أسـ هـ
 وما ذاك الا تعلم النفس انه * الى مثلها يصـ بـ فؤاد المـ
 واني لها من فرع فـ بن مالك * ذراه وفرع المـ بـ للتوسـ
 على انها قالت له لست نائـلا * لناظنة الـ لـ بـ وسـ
 وقلت لبكر حين رحناعشية * عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنتصفاً)
 منتصف كل شيء
 وسطه والتليع
 الملائن ولعل
 مراده انه أرته فيها
 الذي مليء بريقها
 (قوله أن لا الخ) في
 نسخة لا أستطيع

لعل ستنبيني الجوارى من التي * رأت عندها قلبي فلم تتالم
 فليت مني فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لي حج ولم تتكلم
 وليت التي عاصيت فيها عواذلي * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دمي
 فرحنا بقصر تنقي العين والريا * وقول العدو والكاشع المتهم
 وفي العين مرجق وأخرיתי * فيالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفهتر الليل قالت لخرد * كواعب في ربط وعصب مدمم
 نواعم قب بدن صحت السبري * ويملان عين الناظر المتوسم
 رواج كقال تباهين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبي الخطاب ذلك مزعم
 فقلن لها أمنية أو مزاحة * أردت بها عيب الحديث المرجم
 فقالت لهن اذهب بن امرنا معا * لامرك محبوب تبوع فقدي
 امامك من يرعى الطريق فارسلت * فتساء حصانا عذبة المنبسم
 وقالت لها امضي فكوني امامنا * لحفظ الذي نخشى ولا تتكاهي
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم
 تبين غير ان قد أومات فعمدها * كشارب مكنون الشراب المختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها مني السرور تبسمي
 قبالك ليلا بت فيه موسمدا * اذ اثنت بعد النوم اكرم معصم
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثنايا طيب المتنسم
 الأقل هند أحر جي وتأمي * ولا تقبليني لا يحل لكم دمي
 وحلى حبال السحرة عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقني قتل مسلم
 فأنت وبيت الله همى ومنيتي * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعل يا هنية دة فاعلمي
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنغمي فداء المعرض المتجهم
 فقالت وصدت ما تزال متبعا * صبوا يا بنج دذاهوى متقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشع المتهم
 أشارت بظرف العين خشية أهلها * اشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفي نحوها بتحية * وقلت لها قول امرئ غير مفهم
 وانى لا ذرى لكها هاجذ كركم * دموعا أعصت لهجتي بتكاهي

(قوله خرد) جمع
 خرد وهي البكر
 التي لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهي
 الدفينة الحصر
 (قوله امرنا معا)
 هو مبتدأ أولاً مركب
 متعلق بقوله
 محبوب ومحبوب
 وما بعده هو الخبر
 والمحبوب هو
 التابع (قوله ولم)
 لعلها لم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين في البيت بعده
 (قوله ولا تستحقني)
 يقال احتقبه
 واستقبه ادخره

وانقاد طوعا لاذى أنت أهله * على غلظة منك لنا وتجهم
 الام على حبي كفى سنته * وقد سن هذا الحب من قبل حرهم
 فقالت اطعت الكاشحين ومن يطع * مقالة واش كاذب القول يندم
 وصرت حب الود من ودك الذى * حبالك بمحض الود قبل التفهم
 فقلت اسمعى يا هند ثم تفهمى * مقالة محزون بحبك مغرم
 لقد مات سرى واستقامت مودتى * ولم ينسرح بالقول يا حبيتى فى
 فان تقبلى فى غير ذنب اقل لكم * مقالة مظلوم مشوق متميم
 هنيئا لكم قتبلى وصفو مودتى * فقد سيط من لحي هوالك ومن دى
 * (وقال ايضا) *

لمن الدار نكح بالهلم * لم يغير رسمها طول القدم
 صاح انى شفى طول السقم * وصبا القلب الى ام الحكيم
 وصبا القلب الى بهنائة * مثل قرن الشمس بيدوفى الظلم
 مارأت عين لها فيما ترى * شها فى اهل حل وحرم
 وطرى حسن تقويسه * زانها ذلك وعشرين اسم
 وبشعر واضح انسابه * طيب الريح جميل المبتسم
 * (وقال ايضا) *

من عاشق كلف الفؤاد متميم * يهدى السلام الى الملمحة كلتم
 ويبوح بالسر المصون وبالهوى * يدري ليعلمها بما لم تعلم
 كى لا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة المحب المكرم
 اخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبيل مبرم
 وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من المحب المغرم
 ولقد دقرأت كتابها ففهمته * لو كان غير كتابها لم أفهم
 عجمت عليه بكفها وبنانها * من ماء مقاتها بغير المحجم
 ومضى الرسول بحاجة مكتومه * لولا ملاحاة بعض هالم تكتم
 فى غفلة ممن نحاذر قوله * وسواد ليل ذى دواج مظلم
 دينى ودينك يا كليثم واحد * وقتك ديننا أو نسلم
 * (وقال ايضا) *

رأيت بحجب الخيف هند افراقنى * لها جديرىم زينته الصراخ
 وذو اشعر عذب كان نباته * جنى الخوان نبتة متناعم

(قوله فقد سيط)
 السوط الخلط وهو
 ان تخط شيئين ثم
 تضربهما بيدك
 (قوله بهنائة)
 بهنائة الطيبة
 النفس والريح
 أو اللينة فى
 عملها ومنطقها
 والضحاكة الخفيفة
 الروح (قوله دواج)
 هو جمع داجية
 وهى شدة الظلام

نظرت اليها بالمحصب من منى * ولي نظـر لولا التخرج عارم
 فقلت أشمس أم مصابيح بيعة * بدت لك تحت السجف أم أنت حالم
 مهفهفة غراء صفرو وشاحها * وفي المرط منها أهيل متراكم
 بعيدة مهوى القرط اما نوفل * أبوها واما عبد شمس وهاشم
 ومد عليها السجف يوم لقيتها * على عجل تباعها والحوادم
 فلم أستطعها غير ان قد بددنا * عشيبة راحة كفها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على البهم بالضحي * عصاها ووجهه لم تلحه السمائم
 نضير ترى فيه أساريح مائه * صبيح تفاديه الا كف النواعم
 اذا مادعت أترابها فاكنتها * تمايلن أو مالت بهن المسالك
 طلبن الصباحتي اذا ما أصبته * نزعن وهن المسلمات الطوالم
 فذكرتها داه قديما حامرا * تقطع منه ان ذكرن الحيامز
 وقسر بك لا يجدي على ونأيكم * جوى داخل في القلب ياهن دلازم
 فان بنت كدرت المعاش صبابة * وان تصقبى فالقلب حيران هاشم
 وقد زعمت ان الذي وجدت بنا * مقيم لنا في أسود القلب دائم
 * (وقال أيضا) *

أقل الملام يا عتيق فأنى * همد طوال الدهر حران هاشم
 فقص ملاي واطلب الطب انى * أسر جوى من حبهما فهو رازم
 فقال عليه لك اليوم أسماءها * أطب بهنذا والمباطن عالم
 فقلت لاسماء اشتكاه وأخذت * مسارب عيني الدموع السواجم
 أيدي لنا كيف السبيل الى التي * نأت غربة عنهما ماتت اليم
 فقالت وهزرت رأسها لأطعتنا * تجنبها أيام قلبك سالم
 ولكن دع للبحر عين مريضة * فطاوعتها عمدا كانك حالم
 وكنت تبوءعاً للهوى محببها * اذا أعجبتك الا نسات النواعم
 تكلف أفراس الصبا تعبها * ولست تبالي ان تعلم اللوامم
 ووكلت أفلام الصبا بلاها * زمانا فقد هانت عليك الملاوم
 وعلقتها أيام قلبك موثق * لديها فدعها الا ان أدانت سالم
 فقد ات لها انى سلمت وحدها * جوى لبنات القلب يا أسم لازم
 فاني سلو القلب عنها وقد سبها * فوادي منها ذوغد دائر فاحم
 وجيد مغزال فائق الدر حليه * ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو
 جمع تابع (قوله
 السمائم) هي جمع
 سموم وهي الرياح
 الحارة تكون
 غالباً بالنهار والقصد
 وصف هذه المرأة
 بانها في غاية الترف
 لا تمسك العصا
 لضرب الدواب ولم
 تبرز حتى تغير وجهها
 الرياح الحارة (قوله
 الحيامز) لعله جمع
 حيزوم وهو ضلع
 الغواد وما اكتنف
 الحلقوم من جانب
 الصدر (قوله
 رازم) الرازم الثابت
 القائم

* (وقال أيضا) *

يامن لقلب ذنوبه غمرم * هام الى هند ولم يفالم
 هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنا يا طبيب المبسم
 كالشمس بالاسعد اذا سرفت * في يوم دجن باردمة تم
 لم احسب الشمس بليل بدت * قبلي لذى لحم ولا ذى دم
 قالت وقد جد رحيل بها * والعين ان تطرف بها تسبحم
 ان ينسنا الموت ويؤذن لنا * نلقت ان عمرت بالموسم
 ان لم تحل اوتك ذامدلة * بطرفك الادنى على الاقدم
 قلت لها بل انت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرى
 * (وقال أيضا) *

المباذات الحال فاستطلعنا * اكلعهه دباقي ودها أم تصرما
 وقولا لها ان النوى احنبيبة * بناو بك قد دخفت ان تمما
 شطون باهوا منى ان قربنا * وقربك ان يشهد الناس موسما
 وقولا لها لا تقبل قول كاشع * وقولي له ان زل انفسك ارنعا
 وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تمما
 وقولا لها ما في العباد كريمة * اعز علينا منك طرا وأكرما
 وقولا لها لا تسمع من لكاح * مقالا وان أسدي اليك والحما
 وقولا لها لم اجن ذنبا فتعبي * على بحق بل عتبت تجرما
 فقالا لها فارفض فيض دموعها * كما سلم السلك الجمان المنظما
 تحدر غصن البان لان فروعها * وجادت عليه هديمة ثم ارهما
 فلما رأت عيني عليها تهلت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
 وقالت لا ختها اذهب في حفيظة * في زورا بالخطاب سراوسما
 وقولا له والله ما الماء لصدي * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
 وقولا له ما شاع قول محرش * لدى ولا رام الرضا أو ترعما
 وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشاة التكاما
 فقلت اذهب اقولا لها أنت هممه * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
 اذ ابتبت بان لذة العيش والهوى * وان قربت دار بك فكأنما
 يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه * يرى اليأس غنبا واقتربك مغنما
 فلم تغضميناني هوى غير انسا * ترى ودنا أبقى بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القمة
 بالضم لون أغبر
 والاقتم الاسود
 كالفاتم وقتم الغبار
 قتموما ارتفع (قوله
 أرهما) الزهمة
 بالكسر الممر
 الضعيف الدائم
 وأرهمت السماء
 أتت به (قوله ترعما)
 يقال رعم الشيء
 رقبه وراعاه

* (وقال أيضا) *

وأخر عهدى بالرباب مقاطها * لنايلة البطحاء والدمع يسبحم
 طربت وطاوعت الوشاة وبيئت * شمائل من وجد فقيم التحريم
 هلم فأخبرني بذنبي اعترف * بعتمالك أو أعرف إذا كيف أصرم
 فإن كان في ذنب اليك اجترمته * نعم مدته عمدا فنفسي ألوم
 وإن كان شيء قاله لك كأصح * كما شاء بسدي عليه وعلى والحرم
 فصددتني لم أستطع أن أرده * ولم أملك الأعداء أن يتكلموا
 فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندي بعض ما كنت أعلم
 صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أظلم
 فأما الذي فيه عتبت فانفسه * لانفك في صرم الخلائق أرغم
 فعتمالك مني انني غير عائد * وأقسم بالرحمن لا تتكلم
 وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتحمين نحو الشرق عما تيمموا
 لكفني قلبي أتابعك انني * بذكراك أخرى الدهر صب متيم
 أرى ما يلي نجد اذا ما حالته * حية لا وهوى الغوران تهموا

* (وقال عمر أيضا) *

يا لوموني في غير جرم جنيتيه * وغيري في كل الذي كان ألوم
 أمنت أناسا أنتم تأمنونهم * فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
 وقالوا لنا لم نقل ثم أكثروا * علينا وأباحوا بالذي كنت أكنم
 وقد كذبت عيني القنذال فراقكم * وعادتها تهمتها فهي تسبحم
 فلا تصرميني إن تربيني أحبكم * أبوء بذنبي انني أنا أظلم
 منعمة لودب ذر يجسهها * لكان ديب الذر في الجسم يكلم
 أليس كثير ان تكون بيلدة * كلانا بها ناو ولا تتكلم

* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * وقطعت من ودي لك الحبل فانصرم
 أطعت الوشاة الكاشحين ومن بطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
 أتاني رسول كنت أحسب انه * شقيق علينا ناصح كالذي زعم
 فلما تبانئنا الحديث وبيئت * سريرته أبدى الذي كان قد كنم
 يخبرني ان المحرش كاذب * ومن بطع الواشين أوزعم من زعم
 بصرم بظلم حبله من خيليه * وشيكا ويجذم قوه الحبل ما جذم

(قوله التحريم) هو
 بمعنى التماطع
 والهجر (قوله
 تهموا) أي تحلون
 تهامة (قوله
 تهمتها) هو بمعنى
 انصباها (قوله
 من ودي الخ) في
 نسخة من ذي
 ودك الحبل (قوله
 سريرته الخ) في
 نسخة سرائره عن
 بعض ما كان قد
 كنم (قوله يخبرني)
 في نسخة تبين لي
 ان الخ

وقلت لها لما خشيت لجاجة * فعمد لي لك العتبي على رغم من رغم
ظلمت ولم تعتب وكان رسو لها * اليك سر بعاب الرضالك اذ ظلم
فلا ان لمت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فكأن صخرة بالجحرم من حجر أصم
* (وقال أيضا) *

خيل لي عوجا نبتك شجوا على الرسم * عفا بين وادلا عشيرة فالخـزم
خيل لي ما كانت تصاب مقاتي * ولا غرقى حتى دلت على نـعم
خيل لي ان باعدت لانت وان الن * تباعد دفاتر جى الحرب ولا سلم
خيل لي ان الحب أحسب قاتلي * فقاض على نفسي كما قدرى عظمى
خيل لي من يكاف يا نحر كالذى * كلفت به يد مل فؤادا على سقم
خيل لي بعض اللوم لا ترحـلابه * رفيق كما حتى تقول على علم
خيل لي ما حب كحب أحبه * ولاداء ذى حب كدائى ولا همى
خيل لي قد أعبى العزاء خفقا * ولا تبديا لومى فينبى كما جسمى
خيل لي من لا تكونا مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادى من السقم
قوله منساينها ما أى تباعد ما اتر كانا ويروى من أى مناعلى
خيل لي لو أرقى مجيبا الى الرقى * رفيت بما يدنى النوار من العصم
* (وقال أيضا) *

دعاني الى أسماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقيتنا شاف بره مخفق * عن الشمس جلى يوم دجن غمامها
وقلن لها والعين حولك جمة * ومثلك بادمسـتشار مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو
أبختى لنا وللفـغـيرى مجلس * فان انوى كانت قليلا لما مها
بناو به فاربعن نعهد مسـلما * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عـديه دلجة الر كـتانه * سيسترنا من عين أرض ظلامها
* (وقال أيضا) *

بوجرة اطلال نعتت رسوما * وافقر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراسها * كالأح في كف الفتاة وشومها
وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يجف سجومها
يقال عين طريف ومطر وقفة

(قوله فلا ان لمت
الح) أصله فن
الآن فعل به ذلك
للتخفيف والوزن
وفي نسخة بدله فلم
أرلوم النفس الح
(قوله خيل لي لو الح)
في نسخة بدله

خيل لي لو يرقى خيل
من الهوى
(قوله بره) هكذا
في النسخ ولعله برد

ذكرت هذه
القصيدة في الاغانى
على غير هذا
الترتيب مع زيادة
خيل لي حتى لف
حبلى مخادع
موقى اذا يرمى صيود
اذا يرمى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكري لنفس جمة ما تريها
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أو تمنى جيمها
وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسمها
(وقال أيضا)

أبا كرة في الطاعنين رميم * ولم يشف متبول الغوادس عقيم
أم اتعد الحى الروح فاني * لسكل الذي بنوى الاميرو جوم
فراحو اوراحت واستمرت كأنها * غمامة دجن تنجلي وتغيم
مبتلاة صفراء مهضومة الحشا * غناها سرور دائم ونعيم
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه * ونصف كئيب لبدته سجوم
منعمة أهدي لها الجيدشادن * وأهدت لها العين القبول بغوم
تراخت بهادار وأصحت العدا * لديها كما شاؤا وقال غوم
رميم التي قالت الجارات بيتهما * ضمننت لكم ان لا يزال رميم
ضمننت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم غريم
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى * تنكين شيئا والدموع سجوم
وللتبسة انحاز واقلي لافانه * أنس في أمور قد خالون ظلموم
وقالت لمن اربعن شيئا لعاني * وان لامي في فيما ارتابت ملهم
فقلت نرى مستنكر ان تزورنا * ونشر يف عشاننا اليك عظيم
تشر يف أي يستشرفنا الناس ينظرون الينا

وأنت علينا ان نأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا ابن عم كريم
فقلت لها ودى وتكرمتي لكم * على كل ما صفيك منك طعوم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمير ما يزال شتوم
عشية رحنا ملغميم وصحبتى * تحبهم عيس لمن رسيم
فقلت لاصحابي انعدوا ان موعدا * لكم من ولى ربع على حكيم
(وقال أيضا)

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرء ذو الوجه والاليم
الى الاخوين مثلهم ما اذا ما * تؤو به مؤرفة الهجوم
لحيمي والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بنى رميم
فلما ان بدا للعين منها * أسيل الحد في خلق عيم
وعينا جود خرق ونغر * كمثل الاخوان وجيد رميم

(قوله وجوم) يقال
وجم كوعدو جا
ووجوماس كت
على غيظ والشئ
كرهه (قوله بغوم)
يقال بغمت الظبية
كمنع ونصر وضرب
بغاما وبغوما
بضمهما فهى بغوم
(قوله ملغميم)
أصله من الغميم
فعل به ذلك تخفيفا

حننا أترابها دوني عليها * حنوا العائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * وليكن بالغضارة والنعيم
* (وقال أيضا) *

يا صاح قل للربح هل يتكلم * فيبين عماسيل أو يستعجم
فثنى مطيته على وقال لي * أسأل وكيف يبين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الأثلاث جهم
عجت القلوص به وعرج صحتي * وكففت غرب دموع عين نسجم
أدم الطباء به تراعى خلفه * وسخاها في رسمه تنغم
وثني صبابة قلبه بعد البلى * ورقا وظلت في الغصون ترم
غردت على فنن فاسعد شجوها * ورق يحج بن كما استجاب الماتم
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا * اذ لا تراعى ولا بطاع اللوم
أيام هتد لا تطيع بحرشا * خطل المقال وسرنا لا يعلم
وعشيمة حببت فلم تعف فسا * بكلامها من كاشح يتغم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظرا يكاد بسرها يتكلم
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يجن الناس ليل مظلم
فأعمل غب الليل بسر محلسا * فيه يودع عاشق ويبلم
فأنتيت أمشي بعدما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهم
فاذا مهاة في مهاة بنجها * أدم أطاع لها من واد ملحم
حييتها قتبست فكانها * عند التبسم مزنة تتبسم
وتضوعت مسكا وسر فؤادها * فسروها بادلمن يتوسم
فغنيت جذلا ناوقد جندلت بنا * نبغى بذلك رغم من يترغم
ثم انصرفت وكان آخر قولها * ان سوف يحجمنا اليك الموسم
* (وقال أيضا) *

قل للمنازل بالكديد تكلمي * درست وعهد جديدها لم يقدم
لعبت بجهدتها الرياح ونارة * تعنادها ديم بأبهم مرهم
دار التي صادت فؤادك اذ بدت * بالخيف لما التفت أهل الموسم
قالت لا نسوة رداح عندها * كالريم في عهدة الكتيب الا هم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركته في مخه والاعظم
قالت نعم فتنكي بي انه * ذرب اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جثم) يقال
جثم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كسحاب التقيية
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت وسلمي
 قولني يقول تحوُّبِي في عاشق * كلف بكِ حتى الممات متميم
 فيكي رهينته فان لم تغـ على * فابكي على قتل ابن عمك واسلمي
 فبسمت عجبا وقالت حقه * ان لا يعلمنا بمالم نعلم
 علمي به والله يغفر ذنبه * فيما بد الى ذوهوى متميم
 طرف ينازعه الى ادنى الهوى * وبيت خلة ذى الوصال الاقدم
 وتعاطست عمابنا ولقد ترى * ان قد تحللت الفؤاد باسـ هم
 قالت لها ما ذا ارد على فـتى * اقصد دته بعـ فافقه وتكرم
 قالت لها بل قد اردت بعاده * لما عرفت بان ملكت فتمهي
 * (وقال أيضا) *

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
 وصحيفة ضمنتها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيثم
 فيها التحية والسلام ورجة * حف الدموع كتابها بالمحجم
 من عاشق كلف بيوع بذيـبه * صب الفؤاد عاقب لم يظـ لم
 يادى الصباية قد ذهبت بعقله * كلف بجنبك يا عثمـ متميم
 بشكوا اليك بعـ برة وبعولة * ويقول اما اذ ملات فانهى
 لا تقبليني يا عثمـ فانهى * اخشى عليك عقاب ربك في دى
 ان لم يكن لك رجـة وتعطف * فتـرجى من قبلنا ان تانى
 لم يخط سهماك اذ رميت مقاتلى * وتطيش عنك اذا رميتك أسهمى
 ووجدت حوض الحب حين وردته * مر المذاقة طعمه كالعقم
 لا والذي بعث النبي محمدا * بالنور والاسلام دين القيم
 وبما أهل به الحجيج وكبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
 والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور رحلة صادقة لم يأتهم
 ما خنت عهدك يا عثمـ ولا هفا * قلبى الى وصل لغيرك فاعلى
 فيكى أسـ يرا يا عثمـ فانه * خاط الحياء بعـ فو تـكرم
 ورعى الامانة فى المغيب ولم يخن * غيب الصديق وذلك فعل المسلم
 أحصيت نجسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعـدها لم ترهم
 هذى ثمانية تهل وتنقضى * عاجلت فيها سقم صب مغرم
 مكث الرسول لديكم حتى اذا * قدم الرسول وليته لم يـدم

(قوله تحوُّبِي)
 الحـوب بالضم
 الهلاك والهـلاء
 والتحوُّب التوجع
 (قوله يا عثمـ)
 لعله منادى مرخم
 عثمـة وهو اسم
 المخاطبة

لم يأتني لكم بخط واحد * يشفي غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكرم يحرم
 ان كنت عاتبة على فاهل ما * ان تعبت فيما عتبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتي * وتفهمي من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من مملك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتليد الا قدم
 وأعود منك بك الغداة لتصفحي * عما جئت من الذنوب فترحمي
 ان تقبلي عذري فليست بعائد * حتى تغادر في المقابر اعظمي
 لو كفي اليمني سائلك قطعتها * ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوفا قديما * بين حيص وبين أعلى بسوما
 بالشليل الذي أتى عن يميني * قد تعفت الاثلاث اجثوما
 ونخبيا مسججا اوطان العر * صفة فرد أبيها ان يرما
 وعراضا تدرى الرياح عليها * ذابروق جونا أجش هزيميا
 ودعاء الجمام تدعو هديلا * بين غصنين هاج قلبا سقيما
 غردا فاستمعت للصوت فانها * كت دموعي حتى ظلمت كظيما
 عجت فيه وقاتل للركب عوجوا * ودموع العينين تدرى سجموما
 فثنا واهزة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصة تكليما
 ومقاما قنابه تنقي العي * ن له ونابه وذقنا النعيما
 من لدن فحمة العشاء الى ان * لاح ورد يسوق جونا بهيما
 وقب يريد ابن خمس وعشر * ن له قالت الفتاتان قسوما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * مرارا يخال درانظيما
 لا يكونن آخر العهد هـ * ذا * يا ابن عمي ولا تطيعن نموما
 قالت لتربها ان قلبي * من هواه أمسى مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير * ورفيق قد كان كفوا كريما
 ثم أحببته أنازع فيه * شادنا أحورا عن رخيميا
 بات وهنا ميج في مسكا * شاب الجاوعا تقا حتموما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نجوما
 * (وقال أيضا) *

(قوله هـ ديلا)
 الهديل صوت
 الجمام أو خاص
 بوحشها

ياثر يا الفـ وادردى السـ الاما * وصـ ليننا ولا تبتي الزما
 واذ كرى ليله المطارف والوبـ * كل وارسلنا اليك الفـ الاما
 بحديث ان أنت لم تقبله * لم انازك ما حيت الكلاما
 واذ كرى بحسالى جانب القـ * مر عشيما وسمي اقساما
 في ليال منهن ليله باتت * ناقتي والهـ الحـ الزما
 يغسل القطر حلها الأبالى * ان تبل السماء عضيا حساما
 ان تكوفي نرحت أو قدم العهـ * دفـ ازيل الوداد العظاما
 من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهى تدرى لذئد معاسجما
 يوم قالت ودمعها يغسل الملحـ * ل أودت الغـ مدة منا انصراما
 حلت عن عهدنا واطاعت حسا * داقديما كانوا عليك رغاما
 قلت لم تصرحى ولم تطع الوا * شى وقد زدت ذالفواد غراما
 * (وقال عمر أيضا) *

انى أتتى شكوى لأمر بها * وزور قول ولم تحس الذى نجما
 حتى تبسدى ولم أعلم بقائله * وقد أكون بما حاولته فهما
 لا رغم الله أنفا أنت حامـ له * بل أنف شانيك فيما سر كم رغما
 ان كان غاطك شى لست أعلمه * منى فهدى يميني بالرضا سلما
 ما تشتهين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جشما
 لا ترجعيني الى من ليس يرحنى * فدالئمن تبغضين الحتف والسقما
 ان الوشاة كثير ان أطمعتم * لا يرقبون بنا الا ولا ذمما
 ان كنت أمت سخطا عامد الكـ * فلا أرحت اذا أهلا ولا نعمما
 أو كنت أحسب حبا مثل حبيكم * فلا أقلت اذا نعلي لى القـ دمما
 * (وقال أيضا) *

عاود القلب بالقـ ومي سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
 صرمتى وما اجترمت اليها * غير انى أرى المسودة جرمما
 حرة من نساء عبد مناف * جمعت من نطاقا وعقلا وجسمما
 عمها خالها وان عـ ديوما * كان حال لها اذا دعى عمما
 صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلمما
 قلت لما أتانى القول زورا * ليت شعرى من صاغ ذانمما
 كيف أسلو وكيف أصبر عنها * يالقومى وحبها كان غـ رما

(قوله حلها)
 حلة الشئ بالفتح
 و يكسر جهته
 والشقة من
 البوارى ولعله
 جلسها (قوله
 رغاما) هو السكره
 والذل و لعل
 الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الاله بالغيب رجلا
قال مهـ لا فلا تظن هذا * عمـ رك الله ماقتلناه علما
قلت اذهب ولا تلبث لشيئ * واستمع واعلم الذي كان منا
فخضى نحوها بعقل وحزم * واحتيال ونصح حب فلما
جاءها قال مالذي كان بعدي * حدثني فقد محملت انما
أصرمت الذي ادعاه هو اكم * وبرى نجه فلم يبق لحما
فاسـ تفترت لـ وله ثم قالت * لا وربي يا بكرـ ما كان مما
قيل حرف فلا تراعن منه * بل نرى وصله وربي حتما
لعن الله من تقول هذا * ونهى من وشى بلعن وهمـ ما
ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد انف العداة بالوعسل رغما
* (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي عادي اليوم سقمي * فـ برى داؤه لحيـ نى عظمي
لمصر أصر واستكبر اليـ و * موطن الصدود ليس بنظم
صدـ صد فباء اذ صدعني * يا خليلي لى بآثمـه وبأثمى
ان تجودى أو تبغى فيحمد * أنت من واصل لنا لا ندمى
أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى * بحت للناس غـ بران لم تسم
فالمحل الذى حـ لـت به والـ عمن أبدي عليك ما كنت أكى
بيتك البيت تسقفين عليه * وعلى صالح الخلائق ينمى
أنت فى الجوهر المذهب من تـ * هم ذرى المجدين خال وعمـ
* (وقال أيضا) *

طال ليلى واعتمادى اليوم سقم * وأصابت مقاتل القلب نعم
قصـ دت نحو مقتلى بسـ هام * نافـ ذات وماتـ بين كلم
حرة الوجه والشمائل والجو * هر تكليمهم المـ نال غـ نم
وحـ ديت بمـ له تنزل العـ * سم رخـ يم يشوب ذلك حـ لم
سـ لب القلب دهما ونقى * مثل جيد الغزال يعلوه نظم
ونبيل عـ ل الروادف كالغو * رمن الرـ مل قد تلبـ دفعـ م
ووضى كالشمس بين صحاب * راشع مقصر العـ شـ ية تفـ م
وشئت أحوى المراكز عذب * ماله فى جميع ما ذيق طـ م
طفـ له كالمهاة ليس لمن غا * ب اذا تذكر المعاييب وصم

(قوله عمر ك الله)
هو وقسم بحلقه
بطول عمره واذا
كان من غير لام
كما هنا نصب
انتصاب المصادر
(قوله عبل
الروادف) العبل
الضخم من كل
شيء والروادف
جمع ردف

هكذا وصف ما بدالى منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني ارى النياب ملاء * في يفاع يزىن ذلك جسم
* (وقال ايضا) *

أقلى البعاد أم بكرفانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش ما لم الأقم * وما للهوى اذا ما تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولا لك عنان من عزاء ولا عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدنا * فأعيا قرنيان السباحة والصرم
لم تعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لانتخاين ذاكرة باسمي
* (وقال ايضا) *

يا ليلة قطع الصباح نعيمها * عودى على فقد أصبت صمبي
ما ان رأيت ولا سمعت كليله * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي تكبت فؤادى نكبة * تركت حليما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات الهاء لاهلها * اني ظلمت ولمت غير ملیم
ولقد ذكرت يا بهيمة بعدما * ذهب الكرى بمجالسى وندیمی
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسلمی
* (وقال ايضا) *

طال ليلى لسرى طيف ألم * فتني النوم وجداني السقم
طيف ريم شطه أو طانه * فهى لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح يخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وراه طول أحران وهم
ذاك من يبخل عنى بالذى * لوبه جاد شقاني من سقم
كلما ساء لته خير ألبى * وبلاء شظهر او اعتم
بح فيما بيننا قولاً بلا * ليت لا من قالها نال الصم
ولو انى كان ما أطلبه * عندنا يطلبه قات نعم
وأراه كل يوم يجتني * عللا في غير جرم يجتم
ظنهم انى ظن سوء فاحش * وهما ظني عفاف وكرم
واذا قال مقالا جئت به * واذا قالت تأبى وظلم
كيف هذا يستوى في حكمه * انه بر واني متهمم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلناه أميراً وحكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودى
أو تبخلى فبجهد *
لست يا نعم فيهما
من يدم

فعليه الآن ان ينصفنا * ويجدد اليوم ما كان صرم
 أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلمنا حكمه فيما احتكم
 وله الحكم على رغم العدا * لانبالي سنخط من فيه رغم
 * (وقال أيضا) *

وقف بربع انساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
 وقفت بالربع كي أسائله * لو استطاع الكلام لم أرمه
 ربع لرخص البنان محتضب * طوبى لمن بات وهو يلمته
 ما زلت أصطاده وأخته له * يوما وأذوله وأخته
 حتى رأيت الحبيب وامتنا * يتنايانا ماشيا به قدمه
 يطفو بالبيت ما يفارقه * قد شفاه حينافا يرمه
 ما كنت أرى المخاض قد علموا * ولا أنيخ البعير اختطمه
 * (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شئت بآء بالنعف رسوما
 غـيرتها كل ريح * نذر الترب مسيما
 حرجفانذرى عليها * أستحماجـ وناهزما
 ولقد هيح مغنى * رسمها شوقا قديما
 واقعد ذكرى الربيع شـؤونان تريا
 يوم أبدأت بجنوب الشـخيف رفاقا وسيما
 وشـتيتا باردا تحـ * به درا نظما
 ثم قالت وهى تدرى * دمع عينها مسجوما
 للثريا قد أبى هـ * ذالمعنى ان يدوما
 أخبر به بالذى ألقى * فان كان مقبلا
 فليعد لنا موعدا * نتقى فيه نـوما
 وليكن ذلك اذا ما انـ * تصف الليل بهما
 برزت بين ثلاث * كلمها نقر والصرىما
 قر بدر تـدى * باهر العشى النجموما
 قلت أهـ لابلـكم من * زور زرن كرىما
 فاذا قمتنى لذينا * خلته راحتيما
 شابه شـهد وبلـج * نفع قلبا كلما *

(قوله حرجفا)
 الحرجف كجعفر
 الريح الباردة
 الشديدة المهبوب
 (قوله هزيم)
 الهزيم الرعد
 كالمتمزم

ثم أبدت اذ سلبت الـ * مرط مبيضا هضما
 فاهونا الليل حتى * هجم الصبح هجوما
 قلت قد نادى المنادى * وبدي الصبح فقوموا
 قـنـ يزجـين غـزالا * فآثر الطرف رخيمها
 وإقد قضيت حاحا * في ولا قيت النعيمها
 * (وقال أيضا) *

أيها العاذل الذي لمج في الهجر * رءلام الذي فعلت وبعما
 فيم هجري وفيهم تجمع ظلي * وصدودا ولم عبت وبعما
 أدلالا لتسـ تزيد محبا * أم بعدا فتسر القلب هما
 أيما ان تكون كان هوى منـك * فزاد الاله فيه وبعما
 أم عدو عيشي برور ووافك * كاشح دب بالتميمة لما
 يال عهدا نقضته بعدواي * وأساء الذي وشى وأذما
 زعمـ وا انني لغـيرك سلم * شل شانيك لأحاشي وصما
 فاتق العهد في المغيب فاني * حافظ للمغيب ذلك معـما
 ليس يفتات ذولـ المودة عندي * ويرى الكاشحون أنفا أشما
 قد رضينا وان قضيت بـجـور * فأقبـ لي قول كاشح أثراما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبني هـمي * لنأى الدار من نعم
 فأقصر عاذل عـني * وممل مرضى سقمي
 أموت لهجرها حزنا * ويحبلو عندها صرمي
 فبئس ثواب ذات الوـد * تجزيه ابنة العم
 ويوم الشرى قد هاجت دموعا وكف السجيم
 عداة جللت على عجل * شـتـيتا بارد الظلم
 وقالت لفتاة عنـد * دها حوراء كالرثم
 أهويا أخت بالله الذي لم يكن عن اسمي
 ولم يجـ رنا بالود * أصـغـي ولم يكـمي
 فقالت رجوع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فحنت فقلت صبـزل من واش أخـي اثم
 وقد أذنت ذنبا فاصـفـحـي بالله عن ظلمي

(قوله آبني) أي
 حضرتني همي من
 الاوب وهو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالكرم
 الطيب الخالص
 البياض

فقال لا فعلت فلم * أرقمت دمي بلا جرم
 أن قسرت بالذنب * لحب قد برى جسمي
 ذويت العرف والنائل * عمدا عبر ذى رحم
 * (وقال أيضا) *

قلت بالخيف مرة * لجوار نواعم
 فان بالله للستي * سمعت قول ظالم
 اقبلي العذر من فتى * صادق غير آثم
 لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
 لم تبوين بآتمه * نائيا غير واعم
 اتقى الله في فتى * ما جدأحت هاشم
 * (وقال عمر أيضا) *

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتعت منا الهجر بالسلم
 وزعت انى قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالظلم
 وسمعت بنى قول الوشاة بلا * ذنب أتيت به ولا جرم
 الا صبابة عاشق لكم * أورثته سقم على سقم
 قد كنت أحسبني جليدا عنكم * فاذا فؤادى غير ذى عزم
 ما كنت أحسب ان حباقاتى * حتى بليت بما برى جسمي
 أورثتني ذاء أطامره * أسماء بز اللحم عن عظمي
 لو كنت أنت قسمت ذلك له * منى عايبه لجرت في القسم
 لكن ربي كان قدره * فقضاء ربي أفضل الحكم
 * (وقال أيضا) *

ألا تجزى عنيمة وقد صب * بذ كرك لا ينام ولا ينيم
 اصب زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامة من يلوم
 كريم لم تغيره الليالى * فتدهله ولا عهد قديم
 تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم كريم
 وامسى مدنف قدمات وجدا * بسعداه وأبلته الهوموم
 أمينا ما يخون له صديقا * اذاولى له خلد قى كريم
 وانى حين يفشى سرهاذ * لسرى حافظ أبدا كنوم
 كلفت بها خلد الجبة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
 خط في الجبيل
 يخالف سائر لونه
 ولعل المقصود
 منه انه غير مخاط
 (قوله أسماء) هو
 منادى وقوله بز
 أى قطع

إذا اختلفت عثيمة قلت شمس * وان عطمت عثيمة قلت ريم
 لها وجه يضيء كضوء بدر * عتيق اللون بأشبه النعيم
 إذا الحب المبرح باد يوما * فحبك عندنا أبدامه ييم
 أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تغطر لأصوم
 قليل رضاك محمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
 * (وقال أيضا) *

قد أصاب القلب من نعم * سقم داء ليس كالسقم
 ان نعماً أقصدت رجلاً * آمننا بالخيف إذ ترمى
 بشيتت بنبته رطل * طيب الأنياب والطعم
 وبوح فمائل رجل * كعناقيد من الكرم
 عرّضت يوماً لجارتها * وهي لا تبوح لى باسمي
 أسأله ثم استعني * أينما حق بالظلم
 وافهمي عننا حاورنا * واحكمي رضيت بالحكم
 وانشدني هل أتيت له * سخطا مني على علي
 يأتكم مني بحجة * فسله العتبي ولا أحمي
 * (وقال أيضا) *

أوقفت من ظل على رسم * بلوى العقيق بلوح كالوشم
 أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والأدم
 فوقفت من طرب أسائله * والدمع مني بين السجيم
 وذكرت نعماً إذ وقفت به * وبكيت من طرب الدنعم
 يانعم آتبه أسائله * فيزيدني سقما على سقم
 ما بال سهمك ليس يخطئني * وبطيش عنك خزيمه سهمي
 يانعم ما لقيت بعدكم * لمجالس اللذات من طعم
 أما النهار فانت ما يجيني * والليل أنت طوائف الحلم
 لا تظهرى سرى فان حديشكم * في محصن أنأى من النجم
 انى رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينقصني
 سار بوصلك ان مننت به * في المخ يأسكنى وفي العظم
 * (وقال أيضا) *

أبيني اليوم يانعم * أوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
 العتيق من معانيه
 من رقت بشرته
 بعد داءه علاج
 وأهل المناسب
 عتيق اللون أى
 أزهره (قوله
 ماشجني) يقال
 مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفى وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وائس لها به علم
 صحيح لورأى نهـ ما * لخامر جسمه سقم
 جلت نعم على عجل * يبطن منى وهـ م حرم
 أسى لائس فيه لنا * ظر عيب ولا كلم
 * (وقال أيضا) *

أشارت الينا بالبنان تحية * فرد عليها مثل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وهما يدي المقال لسان
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نواكشـ طان
 تعال فـ زربازورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء بيـ ادة * من الارض لا يخشى بها الحدثان
 تكذب من قدظن اناسـ نلتقى * ونأمن من في صدـ دره سنان
 سمكت عنهم ليلة ثم وعد * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويدي الهوى ركب هداة وأثق * بهن علينا في رضاك هـ وان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمام هيجان
 معيدات حبس عنـ دكل لبانة * مقيدة قب البـ طون سمان
 لمن فلا يشكره كما دعا * هوى من اعارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيب * ذرى الارض عنا طحمة ودخان
 أنارت لنا نار الأتى دون ضوءها * مع الليل بيد اعرضت وثمان
 فقلت الحق وبالحي قبل مناهم * سيبدو لنا مما تريد بيان
 وقالت لارتاب لها كل قوطها * لديهن فيما قد يرين حنان
 هـ لم الى ميعاده فانتـ ظرنه * فقدحان منه أن يجيـ ءوان
 فخامت تهادى كالمهاة وحوها * مناصف أمثال الطباء حسان
 فلما التقينا باح كل بسره * مع العلم ان لئس الحديث يخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذا وخاف العيون مكان
 الى مستزاد من كئيب وروضة * سترنا بها ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الا أقله * هبينا ونادى بالرحيل سنان
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عـ دو ولم تنطق به شفتان
 وقالت ودمع العين يجرى كجـ رى * سر يعامن السلك الضعيف جان

(قوله شطان) يقال
 نية شطون بمعنى
 بعيـ ادة (قوله
 السمام) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما يـ اسيبه
 ولعله السمام بالهاء
 بدل السمام كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

أالحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظروا حوله بعد ذلك زمان
* (وقال أيضا) *

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء يتادك الشوق بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعوانتها لو كان اعوالها يقيني
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب ولم تسكني
فسمر في أهلي وجل عشيرتي * فان كان مهنيتك الذي جئت فليمن
أضعت الذي قد كان في السر بيننا * وسرك عندي كان في أحسن الحصن
* (وقال أيضا) *

لقد عرضت لي بالحصب من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالي منها معصم يوم جرت * وكف خضيب زينب بينان
فلما التقينا بالثنية سلت * ونازعني البغل اللعين عناني
فوالله ما أدري واني لحاسب * بسبع رميت الحجر ام بثمان
* (وقال أيضا) *

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم اناسنا
والذهب ناعم الينا واحدا * وأحب من نأق ومن حيانا
فاحز المحب تحبته واجز الذي * يبغني فطيعة حبه هجرانا
أمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نقول ولا تخيب دعانا
جملت من حبيبتك ثقل افادنا * والمحب يتحدث للفتى أحزاننا
لو تبذلين لنا دلالا لم نبرد * غير الدلال وكان ذلك كقانا
واطعت في عبادنا لا جلتكم * وعصيت فيك الاهل والاخوانا
أنبتت انك اذا نأق كأننا * أعرضت عند قرأتك العنوانا
ونبتته كالعود حين رأيت * فاستند ذلك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تسكرها * وأشعت عند قرأته عصيانا
قالت انك كذب الرسول فقدت * أبقول زور برنجي احسانا
كذب الرسول فسل معادة هكذا * كان الحديث ولا تكن عجلانا
بل جاءني فقراءته مهللا * وجهي وبعده تهلل أبكنا
قد قلت حين رأيت له لو أنه * يابشر منه سوى نصيرة جانا
أرسلت أ كذب من مشى وانما * من ليس يكتم سرنا أعدانا
ما نطلبت بما فعلت وانما * يجزي العطية من أرب وانا

(قوله فأعوانتها)
يقال أعول بمعنى
رفع صوته بالبكاء
(قوله مع الحج) في
نسخة

لحيني شمس سترت
(قوله فوالله
ما أدري الخ) في
نسخة بدله

فوالله ما أدري
وان كنت داريا
وبعد

فقلت لها عوجي
فقد كان منزلي

خصيب لكم ناء
عن الحدنان

فحجنا فعاجت
ساعة فتكاهت

فظلت مها العينان
تبددان

وصرمت جبلك ان صرمت لانني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذنبت قبل ذلك جنيته * سلى الفؤاد ومثله سوانا
 صرحت فيه وما كتبت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقانا
 قلت اسمعي لا تعجلى بقطيعة * بالله احاف صادقا يمينا
 ان المبلغ الحديث لكاذب * يسعي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تجمعي صرعى وهجرى باطلا * وتفهمي واستيقني استيقانا
 اني لمن واددته ووصلته * ألفت لامدقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا * وأصد مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعتني كنت أكرم معرض * ووجدت عنه مرحلا ومكانا
 لا مقيما عند القطيعة سره * بل حافظ من ذلك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم مجور في الصفاق حسان * هيمن منك روائع الاخران
 بض أو انس قد أصبن مقاتلي * يشهن تلح شوانن الغزلان
 وأذ كر لمن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره وبراني
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلا لمن وور بما أضناني
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت كجدل عنان
 ثقلت عجزتها فرأيت قيامها * ومشت كمشى الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة * نظر الريب الشادن الوسنان
 ولها محل طيب تقروبه * بقل التلاع بحافتي عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذي بهند عند حين أو ان
 ما ان أشدت بذكرها الكنه * غلب العزاء ويحمت بالكتمان
 لو كنت اذا دنفقت من كلفها * يوما أصبت حديثها الشفاني
 وكان كافر او مسكنا خالصا * عبقها بالجيب والاردان
 وجلت بشيرة سنة مشهورة * دون الأراك وراة الحوذان
 شبهتها من حسنها شمس الضحى * وهي القمولى ودمية الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعد الهدوء تهيجه وأوطانه
 ثم التقينا بالمحصب غدوة * والقلب ينجسه لها أسطانه
 قالت لا تراب لها شبه الدمى * فدغاب عن عمر الغداة بيانه

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الجبال (قوله
 مجدولة) في
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب محكم القفل
 وساعد أجدل
 وساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله وراة
 الحوذان) الراهة
 الرائحة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسد حجته * حتى يسدده له أعوانه
مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عي الخطيب به وكل لسانه
أسعرت نفسك حب هند فاهوى * حتى تلبس فوقه أكفانه
هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسهر لها أشجانها
* (وقال أيضا) *

صاح ان الملام في حب جل * كاد يقضى الغداة منك مكاني
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فأنج من شأنه ودعني وشاني
فبحسبي اني بذكره هند * هائم العقل دائم الاحزان
واذا اجئتها لا شكوا اليها * بعض ما شفني وما قد شجاني
هبتها وازدهى من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لسانى
ونسيت الذي جعت من القوى * لذيها وغاب عني يمانى
* (وقال أيضا) *

(قوله عنوج)
العج ان يجذب
الراكب خطام
البعير فيرده على
رجليه

الأحى التي قامت * على خوف تخميننا
ففاضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكيننا
لئن شطت بهادار * عنوج بالهوى حيننا
لقد كنا نواتها * وقد كانت نواتنا
فلاقرب لها يشفى * وليس البعد يسليتنا
وقد قالت لتربيها * ورجع القول بعيننا
ألا ياليتها شعري * وما قد كان يميننا
أمـوف بالذي قال * وما قد كان يعطيننا
فقالت ترهبنا ظني * به ان سوف يجزينا
ويعصى قول من ينهى * ومن يعدله فينا
كأنعصى اليه عن * دجد القول ناهينا
* (وقال أيضا) *

من لقلب أمسى حزينا معني * مستكينا قد شفه ما أجنا
أثر شخص نفسي قدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
ان أراه والله بعلم يوما * منتهى رغبتي وما أتمني
ليت حظي كطرفة العين منها * وكثير منها القليل المهتمنا
وحديث على خلاء سلى * ما أجن الضمير منها ومنا

أترى نعمة تراها علينا * منك يوم قبل الممات ومنها
 خبرينا بما كتبت اليينا * أهـ والحق أم تهزأت منا
 ما نرى را كبا يخبر عنكم * أو يريد الحجاز الا حزنا
 ثم ما نمت بعدكم من منام * منذ فارقت أرضكم مطمئنا
 ثم ما نذكرين للقلب الا * زيد شوقا اليكم واستجنا
 ذلك اني ذكرت قبلك يوما * يا صفي الفـ واد لا تنسينا
 * (وقال أيضا) *

وغضيض الطرف مكسال الضحى * أحور المقلبة كالريم الاغن
 مربى في نـ ر يحققه * مثلما حاف النصارى بالوثن
 راعـ نى منظره لما بدا * ربما ارتاع بالشئ الحسن
 قلت من هذا فقالت بعض من * فستن الله بكم فـ من فتن
 بعض من كان أسـ يرا زمنا * ثم أضحى لهواكم قد مجن
 قلت فعاد فقالت قـ ولة * أورثت في القلب هما وشجن
 يشهد الله على حـ بي لكم * ودموعى شاهـ دلى وحزن
 قلت يا سيدتى عـ ذنبتى * قالت اللهم عـ ذنبى اذن
 * (وقال أيضا) *

(قوله سادرا) هو
 المتحير والذي
 لا يتم ولا يبالي
 ما صنع (قوله
 خرق) الخرق
 القفر والارض
 الواسعة تتخرق
 فيها الرياح والطين
 عظيم البطن

أبها العاتب الذي رام هجرى * وابتداني بهجره والتجنى
 أبـ لم أتيت ما جئت منى * عمرك الله سادرا أم بطن
 ولوان الذي عـ رضت علينا * كان من عند غيركم لم يرعنى
 أنت كنت المنى ورؤيتك الخـ * دفقة رى عينابه واطمئنى
 واعلمى ان ذا من الامر حق * قسمة حازها لاك الله منى
 فلقـ د نلت من فؤادى محـ لا * لو تميت زاد فـ وق التـ منى
 * (وقال أيضا) *

أجدد غـ د البينهم القطين * وفاتت نسا بهم دار شـ طون
 عـ يوج لا يلائمنا وفيهم * غـ داة تحموا قلب رهين
 تبعتهم بطرف العين حتى * ألقى من دونهم خرق بطين
 فظل الوجد يشهرنى كافي * أخور ربع بؤرق أو طعين
 يقول مجالد لما رأى * يراجعنى الكلام فـ أبين
 أحقان حيا سوف يقضى * وقد كثرت بصاحبى الظنون

تقرب ربي وليس تشك أني * عداقيرن بي الداء الدفين
 الى ان ذر قرن الشمس حتى * تغيب لودنا منه حيون
 أقول لصاحبي ضحى أنخل * بد الحكا بعة مرة أوسفين
 أم الاطمان رفعه من ربيع * من الرقراق حال به الحرون
 على البغالات أمثال و حور * كمثل نواعم البقار عين
 نواعم لم يخالطهن بؤس * ولم يخلط بنعمتهن هون
 * (وقال أيضا) *

ان من تروى مع الفجر ظعن * للهوى والقلب متباع الوطن
 بانث الشمس وكانت كلما * ذكرت للقلب عاوددين
 نظرت عيني الهما نظيرة * مهبط الحجاج من بطن يمن
 مـ وهناتمشى بها غلتمها * في عثمانين من الحج ثكن
 فرأها القلب لاشكل لها * ربما يحب بالشئ الحسن
 قلت قد صدرت فماذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
 ولئن أممت نواها غربة * لا تواتين وليست من وطن
 فلقـ دما قربتني نظرتي * لعناء آخر الدهر رمعن
 ثم قالت بل ان أبعضكم * شقوة العيش وتكليف الحزن
 بل كريم علقته نفسه * بكريم لويري أولويدن
 سفاني زائر أرضكم * يقيم فاعليه غير ظن
 فاجابت هذه أمنية * ليت انا نشترها بثمن
 وهي ان شئت سر بحرها * لتريد الوصول أو تعقل عن
 نصك العيس الينا أربعا * تملك العين اذا العاني وهن
 * (وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السلوة الوطن * والشوق يمدته للنازح الشجن
 من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقرا نة مناهـ منزل قن
 وما لدار عفت من بعد ساكنها * وما العيش بها اذا كم ثمن
 اذا لجج احرى من سربه * والحج قد ما به معروف ثكن
 اذ يلبس العيش صفوا لا يكدره * صفوا الوشاة ولا ينوبنا زمن
 اذا جتمنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كم مجلس حسن
 فذاك دهر مضت عناصره لانه * وكل دهر له في سيره سنين

(قوله عثمانين) هو
 جمع عثمانون وله
 معان أنسبها الرياح
 أو المطر وقوله
 ثكن هو محركة
 الجبل

* (وقال عمر أيضا) *

هاج الفؤاد طعائن * بالجزع من أعلى الحجون
 يجدي بهن وفي الطعام * ثن ررب حورا العيون
 فيهن طاوية الحشا * جبداء واضحة الجبين
 بيضاء ناصعة البيا * ض كدرة الصدف الكنين
 في المنصب العالي ويديت الجديت في حسب ودين
 ان القتل وتقتل * بالدل للقلب الرهين
 حب القتل أحلها * في القلب منزلة الكمين
 فاذا تجاوب مرة * ورق الحمام على الغصون
 ذكروني ما قد نسي *ت من الصباية بعد حين
 ان الحزين يجيه * بعد الذهول بك الحزين
 لم ينسني طول الزما * ن وما يمر من السنين
 حب القتل ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المنون
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله ررب)
 الررب هو القطيع
 من بقرة الوحش
 (قوله ددن) هو
 الهزل واللعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا * اذا حللنا سيف البحر من عدن
 واحتل أهلك اجيادا فليس لنا * الا التذكر أو حظ من الحزن
 وقولها للثريا يوم ذى خشب * والدمع منها على الخدين ذوسن
 لا داركم دارنا يا وهب اذ نرتحت * نوال عنا ولا أوطانكم ووطني
 فاستأملك الا ان أقول اذا * ذكرت لا يبعدك الله يا سكني
 يا وهب ان يك قد سط البعاد بكم * وفرق الشعل مناصرف ذا الزمن
 فكم وكم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
 وكم وكم من دلال قد شعقت به * منكم متى بره ذوالعقل يقتن
 بل ما نسيت ببطن الخيف موقفا * وموقفي وكلانا ثم ذو شجن
 بالله قول لي له في غير معتبة * ماذا أردت بطول المكث في يمن
 ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من يمن
 فلوشهدت غداة البين عبرتنا * لان تغرد قري على فنن
 لاستيقنت غير ما ظنت بصاحبها * وأيقنت ان عكليس من وطني
 * (وقال عمر أيضا) *

من رسوم باليات ودمن * عادلى همى وعادوت ددن

يا أبا الخطاب قاضي هائم * فائتمروا أمر رشيد مؤتمن
عاق القلب غمزالاشادنا * بالقومي اغزال قدشدن
أطبلن لي صاح وصلاعندها * ان خير الوصل ما ليس بين
ان حبي آل ابي قاتلي * ظهر الحب بحبي وبطن
ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسي أو أجن
جعلت للقلب مني حبا * شجنا زاد على كل شجن
فاذا ما سخطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
* (وقال عمر أيضا) *

اعتادني بعد سلوة حزني * طيف حبيبي سرى فارقي
من ظمية بالعقيق ساكنة * قد شفتني حبا وعذبي
وهي لنا بالوصل طيبة * النفس وربي بها قد أغرمني
شطت ديار الحبيب فاعتربت * هيما شعب الحبيب من وطني
علقتها شقة و بان بها * مني مليك فاصبحت شحني
فليتما في الحديث تتبعني * وعند دموتي يضمها كفتي
يا نظرة ما نظرت موجهة * لم أرها بعد ما ولدتني
* (وقال أيضا) *

بانن سلمي وقد كانت تواتيني * ان الاحاديث تأتينا وتأتيني
فقلت لما التقيتها وهي معرضة * عنى لهنك من تدنيه دوني
منبتنا فرجان كنت صادقة * يا بنت مروءة حقا ما تمنيني
ماذا عليك وقد أجدبته سقما * من حضرة الموت نفسي ان تعوديني
وتجعلني نطفة في القلب باردة * فتغمسي فاك فها تم نسقيني
فهي شفائي اذا ما كنت ذاسقم * وهي درائي اذا ما الداء يرضيني
* (وقال أيضا) *

يا خليه لي من ملام دعائي * والماء الغداة بالاطعان
لا تلوما في أهل زيب ان الـ * تقاب رهن باسل زيب عان
وهي أهل الصفاء والود مني * واليهما الهوى فلا تذلان
لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما كنت ما زجا بلساني
وله مري الحين عمرو اليها * يوم ذي الشرى قادن ودعائي
ما أرى ما حبيت ان اذكر الموقف منها بالخيف الاشجاني

(قوله نطفة الخ)
هكذا هو بالفتح
وله له نقطه في
التعب (قوله الحين)
هو متعلق بقادني
والحين الهلال ويوم
ذي الشرى ويوم
رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لست بها ولاخرى * من قطين مولد حدثاني
 كيف لي اليوم ان ارى عمر المرسل بالهجر قبل ان يلقاني
 قائما تبعني اليه رسولا * ويميت الحديث بالكتمان
 ان قلمي بعد الذي نال منها * كالمعنى عن سائر النسوان
 * (وقال عمر ايضا) *

ضحكت أم نوفل اذ رأتني * وزهيرا وساقي بن سنان
 عجبت اذ رأت لداتي شايوا * وقتيرا من المشيب عواني
 ان تريني أقصرت عن طلب الغي * وطاوعت عاذلي اذ نهاني
 وتركت الصبا وادركني الحاسم * وحرمت بعض ما قد كفاني
 ودعاني الى الزشاد فؤاد * كان للخي مرة قد دعاني
 وجوار مستقتلات الى الله * وحسان كناضرا الاغصان
 قتيل للرجال يرشقه بالطير * فحسان تكذل الغزلان
 بدن في خدالة وبهاء * طبيبات الاعطاف والاردان
 قد دعاني وقد دعاهن لله * وشجون من أعجب الاشجان
 فاهتمرنا من الحديث غصونا * حيث لا يجتني امرئ جاني
 ذاك طورا وتارة أبعث القيسنة * وهنا بالمزهر الخندان
 وأنص المني بالركب يطلب * سراعا بواكر الاطعمان
 ذاك دهرا لو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
 وتقبلت في الفراس ولا تعرف الا الظنون أين مكاني
 * (وقال عمر ايضا) *

انني اليوم عادني أحزاني * وتدكرت ماضي في زماني
 وتدكرت طبيبة أمريم * صدع القلب ذكرها فاشجاني
 لا تبني عتيق حسي الذي بي * ان بي يا عتيق ما قد كفاني
 ان بي داخلا من الحب قد اب * لي عظامي مكنونه وبراني
 ان دهرها يلف شعلي بسودي * لزمان هم بالاحسان
 لا تلمني وأنت زينة هالي * أنت مثل الشيطان للانسان
 لو بعينيك يا عتيق نظرتنا * ليله السقم قرت العيمان
 هي داني وهي الدواء لدائي * لو أدوى بريقها الشفاني
 لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما قلت ما زجا بلساني

(قوله قطين)
 القطين الاماء
 والحشم الاحرار
 والحشم المماليك
 والخدم والاتباع
 وأهل الدار (قوله
 كخذل) هو جمع
 خاذل أو خذول
 وهي الطيبة
 أو غيرها تخلفت
 عن صواحبه
 وانفردت (قوله
 خدالة) هي
 الامتلاء منها

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغواني
 وارحى أن يجمع الدهر شهلا * بك سقيا لذلکم من زمان
 ليتنى اشترى لثغرى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخلعان
 * (وقال عمر أيضا) *

أضحى فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا وصدع بينهم شعب النوى * عجبنا كذلك تغلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولحمهم أحببت كل يمان
 الله يرجعهم ووكّل مجلجلا * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجميع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عبق الثياب من العبير مبتل * بمشى يمدك شية النسوان
 دعص من الانقاء ان هي أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما غتلت به * فضل الحميم يحول كالمرجان
 سقيا لدارهم التي كانواها * اذ لا تزال رسوله هم بلقىانى
 ولقد خشيت بان الحج بهجركم * ان الحبيب مذهل الانسان
 بل جن قبلك أن بدت لدارها * جزعا وكنت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولقد أشهد المحدث عندنا قصر فيه تعفف وبيان
 في زمان من المعيشة لذي * قدمضى عمره وهذا زمان
 نجعل الليل موعدا حين تسمى * ثم يخفى حدنا الكتمان
 أيها الكاشع المعرض بالصر * ثم تخرج فإلهها الهجران
 لا مطاع في آل زينب فارحج * أو تكلم حتى يمل اللسان
 لا صدقا كنت اتخذت ولا نص * محلك عندى زجاله ميزان
 فانطلق صاغرا فليس لها صر * ملدنا ولا إلهها الهوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصبر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرتك صادقا * وصرحت اذا دعوك باسمك لا الكنى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذي لا أبينه * يقيناسوى ان قدرجت به ظنى

(قوله مجلجلا) يقال
 رجل مجلجلا بالفتح
 ظرف جـ اذا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ما تمت شدته
 والمجلجلا بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والكسر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة

وقلت عدى عندا صطبارى وجدته * لذ كرتها اياى صرت لها اذنى
 فيانعم قلبي فى الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بكم عنى
 قدرت على نفعى وضرى فاجلى * وفكى بمن من اساركم رهنى
 لك الود منى ما حيدت مع الهوى * هنيئاً لامن وقيل لكم منى
 ابيت فلم اسمعها قول كاشح * قديماً فانب ما بدالك اودعنى
 * (وقال ايضا) *

سحرتنى بجيـدها وشيت * وبوجه ذى بهجة مسنون
 كاقاح رمـلة ضرتـه * ريح جوبديمة ودجون
 تردع القلب ذا العزا وتلى * برد انيابها ردوع الحزين
 وجـين وحاجب لم يصبه * ندف خط كأنه خطون
 فرمتنى فاقصـدتنى بسـهم * شك منى القواديع دالوتين
 ورمتها ايدى مـنى بنـيل * كيف اصطاد عاقلا فى حصون
 تختينى فى الاترى وترى الننا * من يصعب ممنع مأمون
 ذى محاريب احزرت ان تراها * كل بيضاء سهلة العرينين
 * (وقال ايضا) *

انى ومن احرم الحجـج له * وه وقف الهدى بعد والبدن
 والبيت ذى الابطع العتيق وما * جلال من حرعصب ذى الين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والر كن
 وززم والجمار اذ رميت * والجزرتين اللتين بالبطن
 وما اقر الظباء بالبيت والـ * ورق اذا مادعت على فتن
 ماخذت عهد القبول اذ شحطت * ولواتوها به لتصر منى
 يا عبد لا أفدن بدهية * منكم ولم آتها ولم اخن
 لا يكن البنخل لى وجـودكم * يوما لغيرى وانتم شجنى
 ما كانت الدار بالـيراع ولا الاجراع لولا القتل من وطنى
 يا قوم حب القتل اجرضنى * وتاركى هائما بلا دمى
 قد خط فى الزبر فاطلموا يدى * من لم يقـدى يوما ولم يدينى
 علقتهانا شئاً وعالقت رجـلا * غيرى غص الشباب كالغصن
 وعلقتنى اخرى وعلقتها * ناش بصيد القلوب كالشطن
 فالشـكل منها الغداة مختلف * ذاك طلاب الضلال والفتن

(قوله صرت) يقال

صرأذنه وأصرها
 سـواها ونصـها
 للاسـماع (قوله
 سحرتنى فى نسخة
 قبله

سحرتنى الزرقاء
 من مارون
 انما السحر عند
 زرق العيون

(قوله دجون)

عبارة القاموس
 الدجن الباس
 الغـيم الارض
 واقطار السماء
 والمطر الكثير
 جمعه دجون (قوله
 تختينى) فى نسخة
 تختينى

قد قلت لما سمعت أمرهم * يارب قد شدت فني وأحزنتني
 إليك أشكو والذي أصبت به * لتدرك التبيل لي وتنصرفي
 أنك كرتني اليوم بعد معرفتي * وبعد جري اليك رسني
 ومجلس ليلة الخميس لدى الـ * خيمات بين التلاع والحصن
 وليلة السبت أذ رأيت لنا * بالود والدمع منك في سنن
 آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكني
 أبعديني الله اذ منحتكم * ودي وأصفيتمكم وأصحتني
 * (وقال عمر أيضا في رمة أخذت طحمة الطلحات)

(قوله لتدرك
 التبيل الخ) التبيل
 كالضرب العداوة
 ولعل مراده لتدرك
 ثأر عداوتي
 (قوله حمة الخ)
 حمة الفراق بالضم
 مأفـ دروقضي
 وجعه كصرد
 وجبال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الظاعنيننا
 عجبت حمة الفراق علمنا * برحيل ولم نخف ان نيينا
 لم يرعني الا الفتاة والا * دمعا في الرداء سحاسنيننا
 ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نوليننا
 أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتيلين عاتقنا محزوننا
 فاده الطرف يوم مرالى الحية * من جهارا ولم يخف ان يحيننا
 فاذا نجمه تراعى نعاجا * ومهابه حج المناظر عيننا
 قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبدسـ والـك العالمينا
 قلت بالله ذى الجلالة لما * ان تبت الفؤاد ان تصدقينا
 أى من تجمع المواسم قولى * وأبيني لنا ولا تكتمينا
 نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
 قد صدقناك ان سألت فن أنست * عسى أن يجرشان شؤونا
 وزى اتنا عرفناك بالنعمة * بظن وما قبلنا يقيننا
 وسواد الثنية بين ونعت * قد تراه اننا ظر مسـ قيننا
 * (وقال أيضا)

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
 قال ابشر لما أتاه رسول * قد رأينا من تلك اليوم لبينا
 ان تكن بالصفاء يصاح همم * فلقـ دعنت الفؤاد سنينا
 أرسلت اننا نخاف شـنات * آفكات من حولنا وعمونا
 اجتبننا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيالك مرة ان تخـونا
 فـلك الله والامانة والميد * ثاق ان لانحونكم ما بقينا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي * من حبيبا ما عشت عندي مكينا
 ثم لا تحرب الامانة عندي * أغدر الناس من يخون الامينا
 ثم ان نصر المنياسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
 ثم ان أرفض النساء * واكرم * هل رضيتم قالوا نعم قدر رضينا
 * (وقال عمر أيضا) *

ارجينا يا نعم مما القينا * وصلينا فانه مني أودعينا
 عندك ان تسألني فدي لك نفسي * ثم تاتين غير ما ترعينا
 ان خير النساء عندي وصالا * من تواتي بوصاها ما هوينا
 واذكرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
 قول واش أتك عنا بصرم * أو نصير يريدان تقطعينا
 ويبيني مثل ذلك اني * لأصافي سواك في العالمينا
 ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما نعدينا
 فائن كنت قد تغيرت بعدي * ورضيت الغداة ان تصرمينا
 ونسيت الذي عهدت الينا * في أمور خلون ان تعلمينا
 لا تزالين أثر الناس عندي * فاعلمى ذلك في الهوى ما حيدنا
 * (وقال أيضا) *

حدثنا قريب ما تأمرنا * ان قلبي امسى بهند رهينا
 ما أراه الا سيقضى عليه * ناظر الحب خشية ان تبينا
 ثم قالت وددت ان شفاء * لك بحمي منه الغداة يقينا
 ان نأت غربت بهننا دفانا * قد خشينا ان لا تقارب حينا
 فشارت بان قلبي مريض * من هو اكم يحجن وجدار صينا
 فالنس نا صحا قريبا من النصيح لطيف ما ترى مكينا
 لا يخون الخليل شيئا ولكن * ربما يحسب المطيع أمينا
 فيرى فعله فيسدي اليه * وهو في ذلك بالحري ان يخونا
 يعلم الله انه لا ميين * فبجت طينة الخيانة طينا
 * (وقال أيضا) *

لم تر العين للثر يا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
 أعلمت طرفها الي وقالت * حب بالساثرى زورا الينا
 ثم قالت لا ختها قد ظننا * ان رجعنا ما ثابوا عدينا

(قوله لا تحرب)
 اي لا تفسد الامانة
 عندي (قوله
 رضينا) يقال
 رضنه وأرضنه
 اذا أحكمه ورصن
 ككرمه وكامير
 المحكم الثابت

في خلاء من الانيس وأمن * فشقينا عليه واشتقينا
 وضربنا الحديث ظهر البطن * وأتينا من أمرنا ما اشتبهينا
 فلبتنا بذلك عشر ابعاعا * فقصينا ديوننا واقتضينا
 كان ذاتي مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قد دونينا
 * (وقال عمر أيضا) *

عاود القلب من تذكري رجل * ما يهيج المتيم المخزونا
 ان ما أورثت من الحب جل * كاديدي المجمع المكنونا
 ليلة السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد حنونا
 ان ممشاك دون دار عدي * كان للقلب قننة وفتونا
 وترامت على البلاط فلما * واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا
 قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوعت ساعة هروننا
 ونهتني عن النساء وحلت * منزلا من حبي الفؤاد مكينا
 ثم شكيت فليست أعرف منها * مقعة لي ولا قلى مستبيننا
 غير ان أوصل الوصل منها * أمل المرتجي بغيب طنونا
 * (وقال أيضا) *

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على عالاته حزنا
 دار لاسماء قد كانت تحل بها * وأنت اذذاك اذ كانت لنا وطنا
 لم يحبب القلب شيئا مثل حبيكم * ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا
 ما ان أبالي اذا ما الله قهر بكم * من كان شط من الاحباب أوظعنا
 فان نأيتم أصاب القلب نأيتكم * وان دنت داركم كنتم لنا سكتنا
 ان تبغلي لاسلي القلب مخلكم * وان تجودي فقه دعيتنا زنا
 أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتها * وأنت كنت الهوى والههم والوسنا
 اذ تستبيلك بمصقول عوارضه * ومقلتي جوذري لم يعد ان شذنا
 * (وقال عمر أيضا) *

قل للمنازل بالظهور ان قدحانا * ان تنطق قتيبيني اليوم تديانا
 ردى علينا بما قلنا تحيتنا * وحدها دينا متى بان الذي باننا
 قالت ومن أنت اذ كرك قال ذو شجن * قد هاج منه نجيب الحب أحزاننا
 قالت فانت الذي أرسلت جارية * وهذا الى الركب تدعى أم سفيانا
 ثم أنتخت وراء العرق أبعرة * أتين من ركبته الاعلى وركباننا

(قوله المجمع)
 المجمع ان لا يمين
 كلامه كالنجم
 واخفاء الشيء في
 الصدر (قوله
 مقعة) يقال ومقعة
 كورنه ومقاومة
 اذا حبه

ثم أتيت تخطي الركب مستترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قلت ناعم فأبيدني في محاوره * وحدثيني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر وانتقصنا العام شعبانا
 فبت ما ان أرى شيباً أسريه * الا الحديث وغزال الكف أحياناً
 * (وقال عمر أيضاً) *

تشطغ ديار جيراننا * ولدار بعد غدنا بعد
 اذا سلكت غمزدى كندة * مع الركب قصد لها الفرق
 وحث الخداة غيرها * سرعاً اذا ما ونست تطرد
 هنالك امانت زى الفؤاد * د واما على اثرهم يكمد
 فاستبيدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجد
 صرمت وواصلت حتى علمت أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرفت ما أتوق وما أجد
 دعاني من بعد شيب القذا * لريم له عنق أغيد
 وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
 فتلك التي شيعتها القفا * إلى الحد رقبتي بها مقصد
 تقول وقد جدم من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألسنت مشيعة نالها * تقضى اللبانة أو تعهد
 فقلت بلى قل عندى لكم * كلال المطى اذا تجهد
 فعودى الهافة قولى لها * مساء غدا لكم موعده
 وآية ذلك ان سمعي * اذا جئتكم ناشدا ينشد
 فرحنا سرا عا وراح الهوى * الينا دليلاً بنا يقصد
 فلما دوننا لجرس النبا * ح اذا الضوء والحى لم يرقدوا
 نأيناعن الحى حتى اذا * تودع من نارها الموقد
 ونأموا بعثنا لنا ناشدا * وفي الحى بغيمة من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الأسعد
 فحانت تهادى على رقبة * من الخوف احشاؤها ترعد
 وكففت سوابق من عبرة * على الخد طال بها الاثمد
 تقول وتظهر وجداننا * ووجدى ولو أظهرت أوجد

(قوله القيدال)
 هو كسحاب جامع
 مؤخر الرأس
 ومعد العذار
 من الفرس خلف
 الباصية جمع
 قذل وأفدلة

لما شقائي تعلقتمكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهاجى الهوى * بغور مكة أو ينبعد
* (وقال أيضا) *

هل أنت ان بكر الاحبة عادى * أم قبل ذلك مدح بسواد
كيف الثواء يبطن مكة بعدما * هم الذين تحب بالانجساد
هم وابعدهم منك غير تقرب * شتان بين القرب والابعاد
لا كيف قلبك ان ثوبت محاربا * سقم اخلافهم وحزنك بادى
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تظيف بهم كانك صادى
هيان ينعمة السقاة حياضهم * حيران يرقب غفلة الورد
فالا ان اذجد الرحيل وقربت * بزل الجمال لطيفة وبعاد
ولقد ارى ان ليس ذلك نافعى * ما عشت عندك فى هوى ووداد
ولقد مدحت الودمى لم يكن * منكم الى بما فعلت ايدى
انى لا ترك من يجود بنفسه * وموكل بوصال كل جواد
ياليل انى فاصرمى أو واصلى * علفت بحبكم بنات فؤادى
كم قد عصيت اليك من منصح * خان القربة أو أعاد عادى
وتنوفة أرمى بنفسى عرضها * سوفا اليك بلاهداية هاد
ما ان بهالى غير سبى صاحبي * وذراع حرف كالللال وسادى
بعرس فيه اذا ما مسه * جادى خشونة مضجع وبعادى
قن من الحدنان تسمى أسده * هده الظلام كئيرة الابعاد
بالوجد أعدر ما يكون وبالبحا * ورحلة من طيبة وبلاد
* (وقال عمرا أيضا) *

أرسلت نعتب الرباب وقالت * قد أتانا ما قلت فى الانشاد
قلت لا تغضبى فدى لك قولى * بلا انى وما يجن فـؤادى
ثم لا تغضبى فـداؤك نفسى * ثم أعللى وطارفى وتـلادى
ان تعودى نكـن تهامة دارى * ونجسد اذا حلت معادى
أنت أهوى الى من سائرنا * س ذرىنى من كثرة التعداد
* (وقال أيضا) *

طال ليلي فإحس رقادى * واعترتنى الهموم بالتهاد
وتذكرت قول نعم وكان الـ * كرمها ما يهيج فؤادى

(قوله لطيفة) يقال
طوى البـلاد اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتنوفة)
التنوفة المغارة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلاة لأمائها
ولأنيس

يوم قالت لترجماسا نأبأه * أريد الروح أم هـ - وغادى
واحدري ان تراك عين وان لا * قيت بعض المكثرين الاعادى
فاجع على علة كتابالك استع * مل في ظاهـ رمن السربادى
ثم قولى كفرت يا كذب النأ * من جميعا من حاضرين وبادى
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت في السرايل تلومنى * وترعمنى ذاملة طرفا جلدنا
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفتها طائعا وعدنا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الولايات من أمرها جـدا
إذا جئتها فافر السلام وقل لها * ذرى الجور ليلي واسلكى منها حقا قصدا
تعدين ذنبا أنت ليلي جنيته * على ولا أحصى ذنوبكم عـدا
أفى غيبتي عنكم ليال مرضتها * تزيد نفي ليلي عـلى مرضى جهدا
تجاهل ما وعد كان ليلي كأنما * أقاسى بها من حرة حجر صلدا
فلا تحسبى أنى تمكنت عنكم * ونفسى ترى فى مكنتها عنكم بدا
ولان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا راتم يوما سوى ودكم ودا
لبنى تعالى انى أشد صبابة * وأحسن عند البين من غيرنا عهدا
غدا يكتر الباكون منا ومنكم * وترزاد دارى من دياركم بعدا
فان تصرمبنى لأرى الدهر قرة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعدا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نفاذا ولا بردا
وان شئت غرنا نحوكم ثم لنزل * بمكة حتى تجلسوا قابلا لئجـدا
* (وقال أيضا) *

تلك هند تصد للهجر صدا * أدلال أم هجره نـدا جـدا
أولت نكحى به كاوم فؤادى * أم أردت قتلى ضرارا وعمدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهندى منى اذا جئت هندنا
يعلم الله ان فدأوتيت منى * غير من لذلك نبحا وودا
قد راه وشفه الحب حتى * صار شابه عظاما وجلدا
ما تقربت بالصـفاء لادنو * منك الانايت وازددت بعدا
قد يثنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوم بدا
فارحى مغـرما بجهلك لاقى * من جوى الحب والصبابة جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذاملة) هو
بفتح الميم بمعنى
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صحبة أحد المله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموقى على قضية * بحبك لم أملك ولم آتها عمدا
فليس لقر ببع دقربك لذة * ولست أرى نأيا سوى نأياكم بعدا
أحب الألى يأتون من نحو أرضها * الى من الركبان أقرهم عمدا
فانلتقى من بعد يأس وهجرة * وصدع النوى الا وجدت لها ردا
على كبد قد كاد يبدى بها الهوى * صدوعا وبعض الناس بحبى جلدا
* (وقال أيضا) *

أبلغ سلمى بان الين قد أفردا * وانبى سلمى بانارثخون غدا
وقل لها كيف ان يلقاك خالية * فليس من بان لم يعهد كما عهدا
نهدد اليك فأوفيتنا بمعهدنا * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
وأحسن الناس فى عيني وأجلهم * من ساكن الغور أو من يسكن النجدا
لقد دخلت يميننا غير كاذبة * صبرا أضاغها ياسكن مجتهدا
بالله ماتت من نوم تقربه * عيني ولا زال قلبى بعدكم كعدا
كم بالحرام ولو كنا مخالفه * من كاشح ودأنا لا نرى أبدا
جزل من بغضنا غلا بعالمه * فقد تملا علينا قلبه حسدا
وذات وجد علينا ما تبوح به * تحصى الليالى اذا غبنا لنا عدا
تبكى علينا اذا ما أهلها غفلا * وتكحل العين من وجدنا سهدا
حريرة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جددا
بيضاء آتية للحدرا ككفة * ولم تكن تألف الخوخت والسردا
قامت تراءى على خوف تشيعنى * مشى الحسير المزجى جشم الصعدا
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها * من شدة الهمر هذا الجهد فانتهدا
اقعدنها وبنامها قال ذو حيب * صب بسلى اذا ما أقعدت قعدا
فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدى لهن الصبر والجلدا
ياليلة السبت قد زودتني سقما * حتى المات وهما صدع الكبد
* (وقال عمر أيضا) *

أمسى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحبا يعتاده عيدا
كانه يوم يمسى لا يكامها * ذو بغية يتبغى ما ليس موجودا
أجرى على موعدها فختلفنى * فما أمل وماتوفى المواعيدا
كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العيين والجلدا
قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لتتكنى القرح من قلب قد اصطيدا

(قوله شهد)
الشهد بالضم
الارقي يقال شهد
كفرح والشهد
قليل النوم
(قوله آ كفة)
اعله من وكف
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسيبك رعى لباتها سودا
فليس تبدل لي عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا في الحرص تشديدا
* (وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزتنا ما تعد * وشفت أنفسنا مما تجد
وأستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارتها * وتعررت ذات يوم تبترد
اكما ينعتني تبصرني * عمركن الله أم لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها * حسن في كل عين من تود
حسد حمله من شأنها * وقديما كان في الناس الحسد
عادة تر عن أشنبة * حين تجلوه افاح أوبرد
ولها عينان في طرفيها * حوره نها في الجيد غيد
طفلة باردة القيظ اذا * مععان الصيف أضحى بتقد
سحنة المشى لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاها الصرد
ولقد اذ كرا ذقيل لها * ودموعى فوق خدى تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شفه الوجـد وأبلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقتـول قتلناه قـود
قلت أهلاً أنتم بعيتنا * قدمين فقالت أنا هند
انما ضل قلبي فاجتوى * صعدة فى سارى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حديثونا انها لي نقت * عفا دايما جذا تلك العقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحكك هند وقالت بعد غد

* (وقال أيضا) *

يا صاح لا تعدل أخاك فانه * ما لا ترى من وجد نفسي أوجد
الله بعلم انى لا ظننى * ان بنتم أم الوليد ساكد
مالي أرى حب السهيرة كلها * عندي يبيد وحبكم يتجدد
واذا أقول سلاتجـد دمايه * منها عقائل حبا المتردد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبدر عاطلة اذا تجرد
كف الغواد بها فليس يصده * عنها العدو ولا الصديق المرشد
* (وقال أيضا) *

(قوله ومسيبك)
المسيبك من الشعر
المسترسل (قوله)
زعموها الخ) يوجد
بدله
ولقد قالت
الجارات لها
ذات يوم وتعررت
تبترد
(قوله أشنبة) هو
جمع شنب والسنبل
محركة ماء ورقة
وعذوبة فى الاسنان
أو نعط بيض فيها
أوحدة الانياب
(قوله مععان)
الممعان شدة
الحر (قوله صعدة)
هى القناة المستوية
والمراد قامتها وقوله
سارى هو الثوب
الرقيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو والغداة اليك ووجدت
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قد ذف * ههنا مكة من قري لذي
 لادارها داري قدس عفتي * هذا العمر كمن شقا جدي
 والله لا أنسى مقالتها * حتى أضمن ميتا جدي
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المظي لبيئهم تخدي
 والعين واكفة وقد خضت * مما تقيض عوارض الخد
 اذهب فديتك غير مبتعد * لا كان هذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهذا الهوى ردا * وأورثني حبي وكماته جهدا
 كتمت الهوى حتى براني وشفتي * وعزيت قلبا لأصبوروا لاجلدا
 اذا قلت لا تهلك أسي وصباية * عصاني وان عاتبت زدت جدا
 واني لا هواها وأصرف جاهدا * حذار عيون الناس عن بيتها عمدا
 رأيتك يوما فاقبست حرارة * فيا اليها كانت على كبدي بردا
 هو يتك واستحلتك نفسي فاقبلي * ولا تجعلي تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها عدي
 وذكررت مجلسنا ومحاسنها * ذات العشاء بمسقط النجد
 ورسالة منها تعاتبني * فرددت معتبة على هند
 ان لا تلوم في الخروج فما * اسطيعكم الا على جهد
 والله والبيت العتيق لعد * ساويت عندي جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندي مصافاة على عد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير موسم * زعي النجوم بها كفعل الارمد
 حتى اذا الجوز لم يوما حلت * وعلمت كواكبها كجمرم وقد
 نام الا لي ليس الهوى من شأنهم * وكفاهم الادلاج من لم يرقد
 في ليلة طحيماء يخشى هو لها * ظلماء من ليل التمام الاسود
 فطرقت باب العامرية موهنا * فعمل الرفيق أتاهاهم للموعد

(قوله لد) هي
 بالضم مع تشديد
 اللال بالمد
 بفسطين (قوله
 تخدي) يقال
 خدي البعير
 والفرس خديا
 وخديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) في
 نسخة بدله أعلامها

فادا وليدتها فقلت لها افتحى * لتسليم صب الفـ وادم مصيد
 فتفرج البابان عن ذى مرة * ماض على العلات ليس بقعد
 فتجمعت لما رأته داخلا * بتلف من قولها وتهدد
 ثم ارعوت شيئا وخفض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
 فى ذلك ما قد قلت انى ما كثر * عشر اقلت ما بدالك فاقعد
 حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الاحان التفرق فاعهد
 واذا كرنا ماشئت مما تشتهى * والله لانصيك اخرى المسند
 * (وقال ايضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد اجمعوا من بينهم أفدا
 واراك ان دارهم نزلت * لاشك تهلك اثرهم كندا
 ما هكذا أحببت قبلهم * ممن يجحد وصاله أحدا
 قالت لمنصفة تراجعها * فاذاب ما قد قالت الكبدا
 الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا ابدا
 الاتكليف الشقاء بمن * لم تمس منا داره صددا
 متنقة الا اذا مـ لة طرفا * لا يستقيم لواصل أبدا
 قالت لذيك جزيت فاعترفى * اذ تبغين لانه البردا
 فالآن ذوقى ماجزيت له * صبرا لما قد حجت معتمدا
 ان المليك أبى بقدرته * ان تعلمى ما تكسبين غدا
 * (وقال ايضا) *

من لقلب عند الرب عميد * غير ما معتمدى ولا مردود
 قربة بالوعده حتى اذا ما * تبلى لم توف بالموعود
 آنس دلهما قرب من يس * مع يقبل ما نواها ببعيد
 والذي جرب المواعد قد نعت * لم منها ان لن تنيل بجود
 * (وقال ايضا) *

ثلاثة أجمار وخط خططه * لنا بطريق الغور بالمتجد
 ومعمل أصحابى وخصوص ضوامر * ونمسي الى البستان يوما ومعد
 ورس الفتاة الطل بالابطح الذى * جاسنا اليه والمطى باقىد
 وارسلها وقد أجد رحيلها * على مجل بادمن البين موفد
 بان بتعسى ان يستر الليل مقعداه * ويغفل عنا ذوالردى المتجد

(وقال)

(قوله ذى مرة)
 المرة قوة الخلق
 وشدة والعات
 جمع علة وهى
 الضرة والقعد
 الجبان اللئيم
 القاعد عن
 المكارم والخامل
 (قوله صددا) يقال
 دارى صددا
 أى قبائله

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * ليمت ذاك الزور لم يعمل
 اذا تانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
 وانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
 يا ابا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
 بالذى اخفى واكتمه * من جميع الناس لم يقبل
 فاذا قمتنى على هـ * طيب الانياب لم يشعل
 نحسب المسك الذكى به * وسلاف الزاح والسائل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبى حزنا * رسم وربع محمول
 ربع هندد مقفر * قد كان حينما يوهل
 ما ان به من أهله * الا اطباء الخذل
 قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجدئل
 أيام هندد الهوى * منا هندد تبئدل
 فقال دهر دونها * دهر اعمرى معضل
 بتنا وقلبي مشفق * من صرم هندد أوجل
 اذا رسلت فى خفية * ان المحب المرسل
 تقول هندد اتنا * فقلت لالا أفعل
 والله لا آتيكم * حتى يزور الاوّل
 من حبكم يا هنددما * عمرت حيا أتعفل

* (وقال أيضا) *

لم تربع على الطائل * ومعنى الحى كالخليل
 تـ فى رسمه الاروا * ح من صبا ومن شعل
 * وانداء تباكره * وجون واكف السبل
 لهندد ان هندد حبه * هاق قد كان من شعل
 ليا لى تسبى عقى لى * بو حـف وارد جئل
 وعيـنى مغزل حورا * لم تكمل من الخذل
 فلما ان عرفت الدا * رعجت لرسمها جلى
 وقلت لـحبتى عوجوا * فعا جوا هـزة الابل

(قوله لم يشعل)
 الثعل بالضم دخول
 سن تحت أخرى
 فى اختلاف من
 المنبت (قوله
 الخذل) جمع
 خذول وهى
 الظبية تخلف
 عن صواحبه
 وانفردت أو أقامت
 على ولدها (قوله
 وحف) هـ و
 بالسكون ويجرك
 الشعر الكثير
 الاسود والجدل
 الشعر الكثير
 الملتف أو ما غلظ
 وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل * وان لك على عجل

* (وقال أيضا)

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم * ولا تنأنا ان التعتب أمسـ
لعل العيون الرامقات لوذنا * تكذب عنا أو تنام فتغفل
أناس أمناهم فبشوا حدبنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
فقات وقد ضاقت على رجبها * بلادى بما قد قيل فالعين تهمل
سأحتب الدار التي أنتم بها * وليكن طرفي نحوكم سوف يعدل
ألم تعلمي أني فهل ذلك نافع * لديك وما أخفى من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم * فان أم طرفي غيركم فهو أحول
* (وقال عمر أيضا)

جرى ناصح بالوديدنى وبينها * فقربنى يوم الحصاب الى قتلى
فطارت بحد من فؤادى ونازعت * قريبتها حبل الصفاء الى حبل
فأأنس ملاشياء لأنس ووقى * وموقفها وهنا بقارعة النخل
فما توافقتنا عرفت الذى بها * كمثل الذى بي حدوك النعل بالنعل
فعاجت بأمشال الأطباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
فقال لا تراب لها شبه الدمي * أظن التمنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شيئا لعنا * نعاتب هذا أو راجع فى وصل
فقلن لها هذاعشاء وأهلنا * قريب المنا ساهى تركب اليفل
فقال فاشتمن قلن لها انلى * فللاارض خير من وقوف على رجل
وقن اليها كالدعى فاكتنفها * وكل يفدى بالودوة والاهل
نجوم درارى تكنفن صورة * من البدر وافت غير هوج ولا نكل
فسلمت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكاني أو يرى كاشح فعلى
فقال وأرخت جانب الستراتما * معى فتحدث غير ذى رقبه أهلى
فقلت لها ما بى لهم من تروى * وليكن سرى ليس يحمله مثلى
فلما اقتصرنا دون حدبنا * وهن طيبيات بحاجة ذى التبل
عرفن الذى تهوى فقلن لها انلى * نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل
فقال فلا تلبثن قلن تحدى * أتيتناك وانسبن انسياب مهى الرمل
فقمن وقد افهمن ذاللب انما * فعلم الذى يعلن فى ذلك من أحلى
وباتت تميم المسك فى فى عادة * بعيدة مهوى القرط صامته المحل

(قوله على عجل)

فى نسخة بعده

قليل فى هوالك اليو

م مانلقى من العمل

(قوله هوج)

الهوج محركة

طول فى حرق

وطيس وتسرع

وقوله نكل أى غير

جبان (قوله

التبل) هو الذحل

والسقم

تقلب عيني ظمية ترتعي الخلا * وتحنو على رخص الشوى أعيد طفل
وتفتت عن كالأخوان بروضة * جلته الصبا والمستهل من الويل
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأكتر دعواها اذا خدرت رجلي
(وقال أيضا) *

أشريا بن عمى في سلامة ماترى * لنا وتبديها لتسليبي عقلي
على حين لاح الشيب واستنكر الصبا * وراجعني حلي واقصرت عن جهلي
وآلت كما آلى الجرب بعدما * صحوت ومل العاذلات من العذل
وأبدت عصيانا هن سيني * والقين من ياس على غاربي حيلي
وأقبلن يمسين الهوينا عشيمة * يقتلن من يرمين بالحدق النجل
غرائب من حين ستي لقيتني * على حالة ماخاف من مثلها مثلي
فسلن تسليما ضعيفا وأعين * فحاذرها من أهلهن ومن أهلي
وقلن لو ان الله شاء لقيتنا * على غير هذا من مقام ومن شغل
اذا البئتناك الاحاديث واشتقت * نفوس ولكن المقام على رجل
وقلن متى بعد العشيمة نلتقي * لميعادنا هيئات هيئات للوصل
(وقال أيضا) *

ألم يسألني نأى المزارص - بابتي * الى أم عبد الله والنأى قديسلي
أهيم بهافي كل عسى ومصبح * وأذكرها يوما اذا خدرت رجلي
من المرعدات الطرف تنفذ عينها * الى نحو حيزوم الجرب ذى العقل
فلا هي لانت بعض لين يصيرها * الينا ولا أبدت لنا جانب النجل
(وقال عمر أيضا) *

كدت يوم الرحيل أقضى حياتي * ليمنى مت قبل يوم الرحيل
لأطبق الكلام من شدة الوجع * ودمعي يسيل كل مسيل
ذرفت عينيها ففاضت دموعي * وكلانا يلقى بلب أصيل
لونلت خبثتي أصبت نوالا * أوحدينا شفى مع التنويل
ولقد قالت الحبيبة لولا * كثرة الناس جدت بالتقييل
ليس طعم الكافور والمسك شيئا * ثم عابا بالراح والزنجبيل
حين تتامها باطيب من في * هاطر وقان شئت أو بالمقييل
ذاك ظني ولم أذق طعم فيها * لا وما فى المسك من تزييل
وبقرع حدته كالمثاني * عل بالمسك فهو مثل السدييل

(قوله - حيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظهم - روالطن
أوضلع الغوادوما
اكتنف الخلقوم
من جانب الصدر
(قوله السدييل)
يقال سدل الشعر
سدله وأسده
أرخاه وأرسله
والسدل بالضم
والكسر الستر
وبالكسر السمط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذلك قليلا * ونووم الضحى وحق كسول
لا يزال الخخال فوق الحشايا * مثل أثناء حية مقتول
زان ماتحت كعها قدمها * حين تمشى والكعب غير نبيل
* (وقال أيضا) *

سر قلبه لا ولا تبنى خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة مائة قضي * مادعا في الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفؤاد عليها * ففؤادي كالهائم المقتول
* (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكوة * من حبيب مزابل
ما جد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مستمر لطيفة * سالك في الغوائل
ولقد دخفت خلة * لست منها بوائيل
ان نأت بكم ديارنا * والتباس الحبايل
وصرمتم مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدأ قول قائل
اذ بدت بين نسوة * جازيات عقائل
* (وقال عمر أيضا) *

هاج ذا القلب منزل * دارس الآسى محول
غيرت آية الصبا * وجنوب ونبال
ولقد كان أهلا * فيه ظبي مبتل
طيب النشر واضح * أحور العين أنحل
فلئن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بعبطة * فيه نلهو ونجذل
بجوار خرائد * ذلك والوديب نذل
اذ فؤادي بزنب * أم يعللى موكل
وهي فيما فالاتباء * ليمه تلحى وتعذل
قبل أن يستغزها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخو الود مرسل
باعذار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)
يقال ثوب الخخال
والخخال رقيق
والحشى مادون
المحجاب مما في البطن
من كبد وطحال
وكرش وما تبعه
أو ما بين ضلع
الخالف التي في آخر
الجنب الى الورك
أو ظاهر البطن
والخصن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجميلة
الحسنة الاعضاء
أو التي في أعضائها
استرسال

فأتتني بما هو — وي*ت من القول تهل
حين قالت تقول زي*تب انا سنفعل
أنا من ذلك آيس * غيراني أعلل
واخ يستخني * وينادي ويندل
كلما قال لي انطلق * قال أربع سأفعل
(وقال أيضا)

يا أيها العاذل في حبها * لست مطاعا أيها العاذل
أنت صحيح من جدوى حبها * وحبها لي سهقم داخل
ان الذي لا قيت من حبها * لم يلقه حاف ولا ناعل
الموت خير من حياة كذا * لأنام ووصول ولا ذاهل
لما أتاني قائل بالذي * أكره مما يخبر السائل
قلت وعيني مسبل دمعها * كالدر من أرجائها نائل
يا ليتني مت ومات الهوى * ومات قبل الملتقى واصل
يادارامت دارسا رسمها * وحشا أقفارا ماها أهل
قد جرت الرياح بها ذيلها * واستن في أطلالها الوابل
(وقال عمر أيضا)

مرحبا ثم مرحبا بالتي قا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
للثريا قولي له أنت همى * ومنى النفس خاليا والجليل
فالتقينا فـرحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا في المقيـل
في خـلاء كيمابر ينك عندي * فيصـدقني فذاك قبيلي
لم يرعهن عند ذلك وقد جدت * لم يعادهن الادخـولي
قلن هذا الذي نلومك فيه * لا تعجبي من قولنا بقتيل
فصليـه فلن تلامى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
قالت انصتن واسمعن مقالى * لست أرضى من خلتي بقليل
قد صفا العيش والمعيرى عندي * حمداهوم من صاحب وخليل
(وقال أيضا)

تصابي وما بهض التصابي بطائل * وعاود من هندجوى غير زائل
كانكست هيماء أحدث درعها * بمستنقع أعراضه للهوامـل
عشبة قالت صدعت غربة النوى * فما من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا في بعض
النسخ زيادة قوله
ارسلت تستخني
وتغدى وتعدل
أينابات ليله
بين غصنين يذبل
تحت عين يكتننا
برد عصب مههل

وما أنس مالا شيئا لأنس مجاسا * لنسامة منها بقرن المنازل
بتخلله بين النخلتين تكنا * من العين خوف العين برد المراحل
* (وقال أيضا) *

قل للذي يهوى تفرق بيننا * بجبل ودادي أي ذلك يفعل
قويل أمها أمنية لوتفهمت * معانيها أو كانت اللب تعمل
أعظى تمت أم أرادت فراقها * إلى فلا حاشاي بل أنا أقبل
أو من فادع الله يجع مع بيننا * بجبل شديد العقدة لا يتخلل
وودنا ونعطى ما يجود لوانه * لنار أحم حتى يؤوب المنخل
فلست بناس ما حبيت مقالها * لناليلة البطحاء والدمع مع حمل
لقد غنيت نفسي وأنت معها * فقد جعلت والحمد لله نذهل
أراك تسوي بيني بمن لست مثله * وللحفظ أهل والصبابة منزل
ولو كنت صبا بي كما أنا صبة * أطعت ولي كني أجد وتهرزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجاد عمدا وهو للصلح أشكل
أبيني لنا ان كان هذا تجنبا * لصرم فتصریح الصرمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فربك اني تأتب متنصل
وقد علمت اذا بعدتني تجنبا * فدت نفسها بنفسي على من تعول
هنيا للقلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كد ايا قلب أو عس فائما * رأيتك بالجاني الخيل توكل
* (وقال أيضا) *

أتاني كتاب منك فيه تعبت * على واسراع هديت الى عدلى
فعزيزت نفسي ثم مال بي الهوى * وقبلي قادا الحب من كان ذاتيل
فقلت اذا كافات من هو مذنب * مسيئ بما أسدى الى تفاضلى
لما أرتجى حلى اذا نالم أعد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى
فلا تفتليني ان رأيت صبايتي * اليك فاني لا يحل لكم قتلى
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجع قول وفي فعل
فما أنسى من وددت قادم عهد * فلست بناس ما هدت قدى نعلى
عشية قالت والدموع بعينها * هنيا للقلب عنك لم يسله مسلى
لقد كان في اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناهى لوان معى عقلى
فهذا الذى في غير ذنب علمته * صنعك بي حتى كاني أخوذ حل

(قوله مالا شيئا)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفا (قوله برد
المراحل) أى
البرود الموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المنخل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لا أفعله حتى
يؤوب المنخل وهو
مثل يضرب للشئ
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل النار أو
طلب مكافأة بجناية
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحقد

هل الصرم الامسلى ان صرمتى * الى سقم ما عشت اوبالغ قمتلى
 ساملك تقى ما استطعت فان تصل * اصلك وان تصرم جبالك من حبلى
 اكن كالذى اسدى الى غير شاكر * يد الم يذب فيها بحمد ولا بذل
 * (وقال ايضا) *

فجوتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
 بينما نحن جميعا * جيرة في خير حال
 اذ سمعنا من مناد * ان شهيو الارتحال
 فرزعوا للبين لما * نزلوا بزل الجمال
 وبعالا ملجعات * جنبوها بالجلال
 فاستقلوا ودموعى * قد اربت بانهمال
 من هوى خود اعوب * عادة مثل الهلال
 اشمه الخلق جميعا * حين تبدوا بالمثل
 انما ألوت بعقلى * بعد حلم واكتمال
 حين لاح الشيب منى * فى شواقى وقدالى
 ائها الناصح قبلى * فتنت شمط الرجال
 فقوادى من هواها * هانم أخرى الليالى
 * (وقال أيضا) *

ارسلت لى اعيل صبرى الى * أسماء والصب بان يرسل
 اذ كران لا يد من مجلس * يكون عن سامر كم معزلا
 ابشك فيه جوى شغفى * حلتته من حبيكم مثقلا
 فابستت عن نير واضح * مفلج عذب اذا قى لا
 كالقوان الرمل فى طائر * او كسنا البرق اذا هلالا
 ثم دعت من عجب أختها * هند فقالت عمر أرسل
 يسومنى معتذرا مجلسا * كانه يامن ان نبجلا
 فارسات اروي وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبلا
 ايتيه بالله وقولى له * والله لا ينفعله ثم لا
 وواعدته سد رقى مالك * او ذا الذى بينهما أسهلا
 وليأت ان جاء على بعلة * انى أخاف المهران بصهلا
 لما التقيتنا رحبت ترها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله اربت) يقال
 رب بمعنى لزم وزاد
 كارب (قوله شواقى)
 هى خف الرأس
 والقذال كسحاب
 جماع مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكأنك لم يأل ان يحسب
بلغها كذبا ولم يألها * غشاو شر الناس من حلا
* (وقال أيضا) *

الاني عشيية دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البيناني * أرى مكثي بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجباً وقالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لي خروج * ولا تستطيع في سردخولا
هلم فاعطني واسترض مني * موثيقا على ان لا تحولا
وان نرى الامانة مانأينا * ونعمل في تجاورنا رسولا
فقلت لها وددت وليت اني * وجدت الى لغائكم سبيلا
* (وقال عمر أيضا) *

يأم نوفل فكي عانيسا مثلت * به قريبة أو هو وهالك عجا
كما دعوت التي قامت بقرقرها * تمشي كشي ضعيف خر فانخذلا
فجبت المسك يحتمل ليس بخلاطه * الا يحقيق من الكافور قدنخللا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقته اقدم خالط العسلا
يا طيب طعم ثناياها وريقتهما * اذا استقل عود الصبح فاعتدلا
بحاجة المسك لا تقلى شمائلها * تزداد عندى اذا ما محل محلا
لو كان يجبل طيب البشر ذابشر * لكنت من طيب ريبها الذي خبلا
لهام من الريم عيناه وستنه * ونخوة السابق المختال اذ صهلا
مطلت ديني وأنت اليوم موسرة * أحجب بها من غريم موسر مطلا
مطلته سنة حولا محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعلا
* (وقال عمر أيضا) *

خليلى عوجا نسأل اليوم منزلا * أبى بالبراق العفران يتحولا
بفرع النبيت فالشرى خف أهله * وبدل أرواحا جنو بأوشملا
ضرائر أوطن العراض كأنما * أجنان على ما غادر الحى مخلا
ديار التي قامت الى السجف غدوة * لتندك قلبا كان قدما مقلا
أرادت فلم تسطع كلاما فأمأت * الى ولم تأمن رسولا فترسلا
بان بت عسى ان يستر الليل مجلسا * لنا أو تنام العين عنا فتغفلا
فوطنت نفسى للبيت فوجوا * لى الربض الاعلى مطيا وأرحلا

(قوله بقرقرها)
لعله هنا معنى
ما ظهر من وجهها
او ما بد من محاسنه

وقالت لتربيها علما ان زائرا * على رقبة آتيكم متغفلا
 فقولاه ان جاء أهلا ومرحبا * وليناله كي يطمن وسهلا
 فراجعتها ان نعم فتيمة * لنا منزلا عن سائر الخي معزلا
 ولا تجلي ان تهدأ العين واتركي * رقيبا يا بواب البيوت موكلا
 فبت افاتها فلا هي ترعوي * لجود ولا تبدي اباة فتجلا
 افاتها كلمة او ناقضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المنى والتعللا
 فلم أر ماتيا يؤم — بل بذله * اذا سئلت أبدى اباة وأنجلا
 وامنع للشئ الذي لا يضيرها * وأسبي لذي الحلم الذي قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بجود وتأنى النفس ان تتحلا
 * (وقال عمر أيضا)

عوجانحي الطال المحولا * والرابع من أسماء والمنزلا
 وجلس النسوة بعد الكرى * أمن فيه الابطخ الاسهلا
 بسائح البر بآة لم يعده * تقادم العهد بان يؤهلا
 اباي لا اياكم هيج الـ منزل للشوق فلا تجعلا
 ان كنتما خلوين من حاجتي الـ يوم فان الحق ان تجعلا
 ذكري في المنزل ماغبنا * عنه فعوجا ساعة واسألا
 ان يصبح المنزل من أهله * وحشامغاني رسمه محلا
 فقـ دأراه وبه ررب * مثل المها يقرو المالا المقبلا
 أيام أسماء به شادن * نحو وتراعي رشأ أكللا
 قالت لترين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقبلا
 قالت فتاة عندها مصر * تدير حوراوين لم تحذلا
 هذا ابوالخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 * (وقال أيضا)

ودع لبانة قبل ان تترحلا * واسأل فان قلبه ان تسألا
 أمكث بعمر كليله وتهيها * فلعل ما تجلت به ان يبذلا
 قال انتم ماشئت غير منازع * فيما هو بيت فاننا لن نعجلا
 لسنا نبالي حين تدرك حاجة * ما بات أو ظل المطى معجلا
 تجزي بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علينا واجبا ان نفعلا

(قوله أمن فيه)
 لعله من من بمعنى
 اصطنع عنده
 صنعة أي أبكى
 في هذا المكان
 والبكاء صنعة
 مني اليه (قوله
 حوراوين) أي
 عينين حوراوين
 من الحور وهو ان
 يشهد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يجعلا
 واستنكح النوم الذين تخافهم * ورمى الكرى بوابهم فخببلا
 خرجت تا طرفي الشياب كانها * ربح تسنت عن كئيب أهيلا
 فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتاملا
 سلت حين لقيتها فتهاوت * لتحيي لما رأته من مقبلا
 فلبت أرقها بما لو عاقل * يرقى به ما استطاع أن لا ينزلا
 تدنو فطمع ثم تمنع بذها * نفس أبت بالجو ان تتحللا
 * (وقال أيضا) *

أرفت ولم أرق لسقم أصابني * أرقب ليلها ما زول طويل
 اذا خفقت منه نجوم خلقت * تبينت من تالى النجوم رعيلا
 فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون غفولا
 دخلت على خوف فارقت كأعبا * هضم الحشاري بالعظام كسولا
 فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغيبقى الراح المدام شمولا
 فعضت على الأبهام منها مخافة * على وقالت قد عجلت دخولا
 فهلا اذا استيقنت انك داخل * دست الينافي الخلاء رسولا
 فنقص عنايين من هو كاشع * وتأتى ولا تخشى عليك دليلا
 فقلت دعاني حبكم فاجبتة * اليك وقالت بل خلقت عجيلا
 فلما أفضنا في الهوى نستبته * وعادنا صعب الحديث ذلولا
 شكوت الهائم أظهرت سبرة * وأخفيت منها في القواد غليلا
 فقلت صلي من قد أسرت فؤاده * وعادله فيك النصوح عدولا
 فصددت وقالت ما تزال متميا * سلك وان كنت الصحيح قتيلا
 صدود شموس ثم لانت وقربت * الى وقالت لي سألت قليلا
 قدرت على ما عندنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
 لقد دخلتكم العين أول نظرة * وأعطيت مني يا ابن عم قبولا
 فاصبحت هم اللقواد ٧ * وظلا من الدنيا الغداة ظملا
 أميرا على ما شئت مني مساطا * فسل فلک الرحمن يمنع سؤلا
 فقلت لها يا سكر انى لسائل * سؤال كريم ما سألت جميلا
 سألت بان تعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قرى لسكم ودخيلا
 وان لا تزال النفس منك مضيقه * على وتبدي ان هلكت عويلا

(قوله أن يجعلا)
 له - له بمعنى يكر
 (قوله تا طرفي في
 الشياب) يقال تا طرف
 الريح بمعنى تثنى
 (قوله سلك)
 هكذا بالرفع
 ولعل المناسب
 سكا بالنصب وهو
 بالضم معناه لثيم
 الطبع

٧ هكذا بياض
 بالاصل

وأن تكرمي يوماً إذا ما أتاكهم * رسول لشجوة مقصر أو مطيلاً
وأن تحفظي بالغيب سرى وتمنحي * جليدك طرفاً في الملام كليلاً
* (وقال أيضاً) *

يا صاحبي ففانسخي بر الطللاً * عن بعض من حله بالامس ما فعلاً
فقال لي الربع لما ان وقفت به * ان الخياط اجسد البين فاحتملاً
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر يحتم حادي غيرهم زجلاً
لما وقفنا نحيمهم وقد شحطت * نعامه البين فاستوات بهم أصلاً
قامت ترامي الحنين ساقه قدر * وقد نرى أنها لن تسبق الا جلاً
بفاحم مكرع سود غداً ثره * ثنى على المتن منه وارجوا جلاً
ومقلتي نجمة أدماء أسها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلاً
ونير النبات عذب بارد خصر * كالاقوان عذاب طعمه مه رتلاً
كان اسفة نطة شيبت بذي شم * من صوب أزرق هبت ربحه شملاً
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلاً
تشفى الضجيع به وهناعوارضها * اذا تغور هذا النجم واعة دلاً
قالت على رقبة يوماً جارتها * ما تأمرين فان القلب قد شغلاً
فأوايتها احسان غير فاحشة * يرجع قول وأمر لم يكن خطلاً
أقنني حياءك في ستر وفي كرم * فالت أول أنثى علمت رجلاً
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * اني سأكفيك ان لم أمت عجلاً
صددت به ادا وقالت للتي معها * بالله لوميه في بعض الذي فعلاً
وحدثيه بما حدثت واستمعي * ما ذاق قول ولا تعنى به جلاً
حتى يرى ان ما قال الوشاة له * فيه لديه الينا كاهة نقلاً
وعرفيه بهم كالمزل واحتفظي * في غير معتبة ان تغضي الرجال
فان عهدى به والله يحفظه * وان أتى الذئب من يكره العذلاً
لوعندنا اغتريب أو نيلت نقيصته * ما أب مغنابه من عندنا جلاً
قلت اسمعي فلقد أبلغت في لطف * وليس يخفى على ذى اللب من هزلاً
هذا أردت به بخلاً لنعذرها * وقد نرى أنها لن تعدم العلاً
ماسمى القلب الامن تقلبه * ولا الغواد فؤاد غير ان عقلاً
أما الحديث الذي قالت أتيت به * فساغنت به اذا طافني حلاً
وما أقرها بالعيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا حلاً

(قوله لشجوة) لعلاه
بمعنى الحاجة (قوله
زجلاً) الزجل
محركة اللعب
والنطرب ورفع
الصوت (قوله
رقبة) لعل الرقبة
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

انى لارجع - فيها بسخطه * وقد اتانى برجى طاعنى نغلا
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلى فقلت يا قلب مهلا * لا تبدل بالحلم والعزم جهلا
 حلفت ان ما اتاهية - بين * قلت لا تحلى فى فديتك كلا
 أسأل الله من بذاك بصرم * ان يرى فى الحياة ما ماش ذلا
 فاتقى الله واقبلى العذرمى * وتجافى عن بعض ما كان زلا
 لم أرحب بان شحطت ولا كن * مرحبا ان رضيت عنا وأهلا
 ان وجهها أبصرته ليلة البد * رعليه ابنتى انجال وحلا
 وجهك الوجه لوبه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهلا
 وأسئل من الوجوه نصير * دق فيه حسن الجمال وحلا
 اننى بالسلام منك لراض * وأرى ذلك من نوالك جزلا
 لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالغرابل نقللا
 ثم قالت لانما من بسرى * يا ابن عمى اقسمت قلت اجل لا
 ان أكن قد رأيتكم فلك العت * بي وهان الذى سالت وقلا
 من أراد الفجور فى الودمنا * ضرب الله فى ذراعيه غلا
 حدثنى فديتك نفسى وأهلى * أتجيبنى ككبيك عدلا
 ان فى الصرم راحة من عناء * ونعم فى الجواب أحسن من لا
 * (وقال عمر أيضا) *

حى المنازل أضجى رسمها مثلا * أربع نساثلها الأباس ان تسلا
 عن التى لم ير الرأى كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حلا
 بيضاء حازية نضح العبيرها * مكدرة الخلقى من ألف الخلا
 قالت على رقبة يوما لجارتها * ماذا ترين فان القلب قد تبلا
 وهل لى اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو اليها بعض ما فعلا
 فجاوبتها حسان غير فاحشة * برجع قول ولب لم يكن خطلا
 * (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا * ولاح فى الرأس شيب حل فاشتعلا
 ان الشباب الذى كنا نزن به * ولى ولم نقض من لذاته أملا
 ولى الشباب حيد اغير مرتجع * واستبدل الرأس منى شر ما بدلا
 شيب تفرع أبكالى مواضحه * أضجى وحال - راد الرأس فانتقلا

(قوله عدلا)
 هكذا فى النسخ
 بالذال المعجمة
 ولعله عدلا بمعنى
 معادلا (قوله
 خطلا) الخطل
 بحركة سرعة
 ونخفة والاضطراب
 فى الانسان والفرس
 ومن المرأة فحشا
 ويريتها (قوله
 نزن) لعله بمعنى
 نجل وان لم يكن
 فى كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
 أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجيا بمجمل الشيب اذ تولا
 ما بال عربي قد طالت مطالبتي * أمست تجني على الذنب والعللا
 * (وقال أيضا) *

يا خليه لي سائلا الاطلا لا * بالبليدين ان أحزن سؤالا
 وسفاه لولا الصباية حبسي * في رسوم الديار ربكاعجبالا
 بعدما أوحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
 يفرح القلب ان رآك وتستعبر عيني اذا أردت احتمالا
 ولئن كان ينفع القرب ماز * داد فيما أراك الاخيالا
 غير اني مادمت جالسة عندي سألهو ما لم تريني زوالا
 فاذا ما انصرفت لم أر لعل * يش التذاذوا لاشئ جالا
 أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلد * وكنت الحديث والاشغالا
 حلت دون الغواد والتذك القلب * وخذ لي لك النساء الوصالا
 وتخلقت لي خلائق أعطت * لك قيادي فاما كنت احتمالا
 أيها العاذلي أقل عتاي * لم أطع في وصالها العذالا
 ان ما قلت والذي عبت منها * لم يزد في العين الاجلالا
 لا تعبهافلن أطيعك فيها * لم أجسد للوشاة ففهماقالا
 فسيم بالله تقمليين محبا * لك بالوصل مخلصا بذالا
 ولعمري لئن هممت بقتلي * لهما قد قتلت قبلي الرجالا
 حديثي عن هجركم ووصالي * احراما ترينه أم حلالا
 فاحكمي بيننا وقولي بعادل * هل جزاء المحب الا الوصالا
 ليتني مت يوم ألتمها * اذ خشيتني في منظر أهوالا
 اذ تم نيت اني لك بعيل * قلت بيل ليتني نجدك خالا
 وبنو الحارث بن ذهل تبني * في ذري الجدفرفها فاستظالا
 * (وقال أيضا) *

ان أهوى العباد شخصا الينا * وألذ العباد نعما ودلا
 للتي بالبالاط أمست تشكي * رمدا ليتها بعيني حلا
 أرسلت نحوومي الرسول لائقا * هاها أرسلت عند ذلك بأن لا
 لست أسطيع للرسول وأيقنت * يقيناب المومها حين ولي

(قوله نعما) النغم
 الكلام الخفي
 والدل هو الدلال
 وهو تدل المرأة
 على زوجها تربه
 جراءة عليه في تغنج
 وتشكل أو هو
 السكينة والوقار
 وحسن المنظر

رجعته الى لما اتاهما * وبإيمانها على تؤلى
قال أمست عليك عبدة غضبي * عز ذلك الغداة منها وجملا
قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علمت دون المصلى
وبلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبدا كلا
لا وقبر النبي يا عبدا والجم * ومن كان محرم ما ومحلا
ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهلا
قلت لما دخلت هذا ولكن * غاب لما دخلت هذا وضلا
* (وقال عمر أيضا) *

ان الحبيب تر وحت أنقاله * اصلا فدمعك دائم اسباله
قدراح في تلك المحول عشية * شخص يسرك حسنه وجماله
شخص فضيض الطرف مضطمر الحشى * عبل المدمج مشبع الخخاله
فاقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كيا عواله
يا حبا ذاتك المحول وحبذا * شخص هناك وحبذا أمثاله
* (وقال أيضا) *

يا نعم قد طالت محاطتى * أن كان ينفع عاشقنا مطاه
كان الشفاء لنا ومنتقنا * منك الحديث فعالنا غياه
فقديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة علاه
ظبي ترينه عوارضه * والعين زين لخطها كحله
ولو أنها برزت لمنتصب * قبر طويل الليل يبتته
سيار أرض لا أنيس بها * فيها سر رعته ومبتقه له
لصبا وألقى عنه برزبه * وسعى دأهون سعيه رماله
حتى يعاينها معاينة * غزلا وحق لقسهم غزله
كنا نؤمل ان نغزبه * فبين نؤمله ونختله
حتى أتبع لظيئنا رجل * من أهل مكة زانه حلاله
يقود عليه الخبز يستجبه * ويروح في عصب وبتذله
فرمى فأقص دها برميته * ورنافه دلافتى أجله
قالت لقينات رطفن بها * حولي ودمعي دائم سباله
أنتن زيفتن فرقتنا * ولكل صاحب زينه عماله
لا تبع لاله أن بسائلنا * ان كان شف فؤاده ثقله

(قوله مضطمر)
هو بمعنى منضم
وقوله عبل المدمج
العمل الضخم من
كل شيء والمدمج
المدرج الاماس
ولعل المراد وصف
المعضد الذي هو
الحلى الذي يوضع
في المعضد بالضمخامة
كما وصف الخخال
بالمشبع

٧ هكذا بياض
بالاصل

فقد يت حام له وحاضره * وفديت ما يستو به جبه
وفديت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوعر جبه
* (وقال أيضا) *

ان الخليط أجد فاحتملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت أمل طول مكثهم * والتنفس مما تأمل الاملا
فاذ المغال تشد واقفة * واذا الحدادة قد اعتبوا الا بلا
فهناك كذا الحب يقبلني * لو كان حب قبله قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا اللبين محتملا
* (وقال أيضا) *

خليفة لي مرابي على رسم منزل * وربيع لشبنا ابنة الخير محمول
أنى دونه صر فاحتملى رسمه * خلوجان من ربح جنوب وشمال
سرى جل ضاحى جلده ملتقاهما * ومرصبا بالذور هو جاء محمول
وبدل بعد الحى عينا سوا كنا * وخيط نعام بالامعز هـ مل
بما قدرارى شدياء حينما تحله * وأتراهم فى ناضر النبت مبقل
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم * وعيني جدول موق الجم مطقل
وجول يثنى فى العقاص كانه * دوانى قطوف أو أنابيب عنصل
تصل مداريم اخلال فروعها * اذا أرسلتها وكذا غير مرسل
وتشكل عن غر شتيت نباته * عذاب ثنياه لذيد المقبل
كئيل افاحى الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخض
اذا التسمت قات الكلال نمامة * خفى برقها فى عارض منها مل

خفى البرق يخفى اذا تحرك

كان سميح المسلك خالط طعمه * وربيع الخزامى فى جديد القرنفل
بصهها درياق المدام كأنها * اذا ما صغار او وفها ماء مفصل
وتمشى على بردتين غداها * بهاميم أنهارا بطح مسهل
من الحور محماص كأن وشاحها * بعسلوج غاب بين غيل و جدول
قليلة ازعاج الحديث بروعها * تعالى الضمى لم ينتطق عن تفضل
سزوم الضمى مكورة الخاق عادة * هضم الحشا حسانة المتحمل
فأمست أحاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قد دغدا لم ينول
وقدها جنى منها على النأى دمنة * لها بقديد دون نغف المشال

(قوله اعتبوا) أى

حاملون فى شدة

أو فى أمر كرهه أو

يمشون على ثلاث

قوائم من العقر

(قوله خلوجان)

هو مشى فى خلوج

وهو سريع المر

(قوله جدول)

هو كجوهرا الذى كثر

من القرده

أرادت فلم تسطع كلا ما فأومات * اليان وتنت حـ د - ول مغزل
 فقلت لاصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعو جوامن سواهم ذبل
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة * لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وصدر غدا أو كله غير مجمل
 فانا على ان نسعف النفس بالهوى * حراس فاحارات من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضائك وحبسها * لك اليوم مبدول ولكن تجمل
 فلما رأيت الخبس في رسم منزل * سفاها وجهه لا بالقواد الم وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي الحجج بعد حـ د - ول مكمل
 فاذا كرم شبناء والدار غريبة * عنوج وان يجمع بضر وينخل
 وان تنأ تحدث للقواد زمانة * وان تقرب تعد العوادى وتشفل
 العدو من البعد والعدوى المكان الذي ليس بـ ت - وتو متطامن وموضع
 مرتفع وهو المتعادي

وان يحضر الواثى تطعه وان يقل * بها كأنه عندي يجب ثم يعزل
 وان تعد لا تحفل وان تذن لا تصل * وان تنالا تصبر وان تذن أجذل
 وان تلمس من المودة تعظها * وان تلمس مما لا يدبها تاعل
 فقد طال لوتبكي الى متجود * بكالك الى شبناء يا قاب فاحتمل
 افق انما تبكي الى ممتنع * من البخل مألوس الخليفة حـ د - ول
 فقد كاد يسالو القلب عنها ومن يطل * عليه التفتائى والتباعد يذهل
 على انه ان يلقتها بعد دغيبه * بعد ذلك داء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب فتية * بحالى ولولا أنت لم أتجمل
 منعتهم التعريس حتى بداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 ينصون بالمومات خصوصا كانوا * سراشج نبع أوسرى معطل
 دقا قارها السير منها منعل * السريح وواق من حقا لم ينعل
 واضحا وجميعا تعرف العين فيهم * كرى النوم مسترخى العمام ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البنائى مجمل
 ترى جيف الخيتان فيه كأنها * حيام على ماء حديث منهل
 ارادة ان ألقا كيا أنل والهوى * كذلك جمال الفتى كل مجمل
 فبعض البعاديا أنيل فاننى * تروك الهوى عزاله وان بعزل
 أبى لى عرضى ان أضام وصارم * حسام وعز من حديث وأول

(قوله مألوس)
 المألوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشئ
 حوما وحومانا
 دقوم وكذا الابل
 وفلان على الامر
 حوما وحياما رامة
 فهو حاتم

مقيم باذن الله ليس بيارح * مكان الثريا قاهر كل منزل
 أقرت معدأنا خيرها جدى * لطالب عرف أولضيف محمل
 مقاويل بالمعروف خرس عن الخنى * قضاة بفصل الحق في كل محفل
 أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالمتدلل
 وفيما اذا ما حدث الدهر أجمعت * نوابه والدهر جسم التنقل
 لذي الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصطل
 وللخير كساب وللجد رافع * وللجهد أعوان وللخيال معتل
 نبیح حصون من نعداى وحصننا * أشم منيع حزنه لم يسهـهل
 نقود ذليلا من نعداى وفرمنا * أبى القياد مصعب لم يبدل
 نفال أنياب العمدو ونابنا * حديدش ديد روقه لم يقل
 أولئك آباءى وعزى ومعقلى * الهم أئيب ل فاسألى أى معقل
 * (وقال أيضا) *

خليلى عوجا بنا ساعـة * تحى الرسوم ونأوى الطلل
 ونمك وهل يرجعن اليك * علينا زمانا لنا قد تـول
 لبالى سـعدى لنا خلة * تواصل فى ودنا من نسل
 و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكسو البطاح النفل
 اذا عامشت بين أترابها * كمثل الأراخ بطأن الوحل
 غفائر سبحاب يكون امام السحاب والأراخ انك البقر الواحدة أرخ
 كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هـمل
 سوا فرقد زانهن العـب * يرمع المسك مغتومات الطفل
 ففاجانى غير ذى غرة * شـديد القفارة بعد النهل
 يقال قد نمل اذا عاد دون عدوه

خبيتهن وحينئذنى * فعز الفراق علينا وجل
 * (وقال أيضا) *

سائل الاربع بالبلى وقولا * هجت شوقا لنا الغداة طويلا
 اين حى حـلوك اذ أنت محفو * فبهم آهل أراك جـيلا
 قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لو استطعت سيلا
 ستمونا وما ستمنا يبين * وأرادوا دمانه وسهولا
 ذلك مغنى من آل هند وهند * قـرته فى واده المتبولا

(قوله روقه لم يقل)
 الروق بالفتح القرن
 والفعل الكسر
 (قوله الطفيل) هو
 محركا آخر العشى
 عند الغروب ومن
 الغداة من لدن
 ذرور الشمس الى
 اسكنانها فى الارض
 ولعل المراد أنهم
 مغتومات الراحة
 فى هذا الزمان
 ٧ بياض بالاصل

اذ تبتدت لنا فابتدأت أنتينا * حالسكالونه وجيدنا أسميلا
 وشيتينا كالاخوان عذابا * لم يغادر به الزمان فـ لولا
 * (وقال أيضا) *

علق النوارفـ واده جهلا * وصبا فلم يترك له عـ لا
 وتعرضت لي في المسيرفا * أمسى القوادري لها شكلا
 ما ظبية من وحش ذى بقر * تغذو بسقط صريمة طفلا
 بالذم منها اذ تقول لنا * وأردت كشف فناعها مهلا
 دعنا فانك لا مكارمة * تجزى ولست بواصل حملا
 وعليك من تيل القوادوان * أمسى لقلبك ذكره شعلا
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثني بذلا
 * (وقال أيضا) *

حى ربها أقوى ورهما محيلا * وعرا أمست لهن ذنوبا
 فعفا الدهر والزمان عليهما * وأجالت بها الرياح ذبولا
 لست أنسى منها عشية رحنا * قولها عج على منك قليلا
 اقض من لذتي واعهـ داني * لا أرى ذا الصدود منك جيلا
 و ٧ وأنت أوجدشئ * ولك الودخالصا من ذولا
 ولك الود دائما ما بقينا * فاطعنا بعد كنت لي أو وولا
 ما تحجرت اذ عصيت ولكن * قلت ما قلت فاعلمن تعويلا
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخيل من لولا
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا أهـل بابل ما نغست عليكم * من عيشكم الا ثلاث خـ لال
 ماء الغرات وطيب ليل بارد * وسماع منشدتين لابن هلال
 * (وقال أيضا) *

مربي سرب ظباء * رائحات من قباء
 زرايحـ والمصلى * مسرعات في خلا
 فتعـ رضت وألقيت جلا يدب الحياء
 وقد يما كان عهدى * وقتوني بالنساء

* (وقال عمر أيضا) *

ذكرتك يوم القصر فصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أنتينا) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هي القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحصود
 زرعها (قوله
 مثولا) يقال مثله
 تمثيلا لصوره كمثل
 مثولا

٧ بياض بالاصل

فظلت وظلت أينق برحالها * ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نفسي والأحاديث حجة * وأكبرهمي والأحاديث زينب
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها إذا الشمس تعرب
وان لها دون النساء بصحبي * وحيطتي والشعر حنين أشب
وان الذي يبغى رضاي بذكرها * الى واعجابي بها يتحجب
إذا خجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتها تحتاج عيني وتضرب
إذا خدرت رجلي أبوح بذكرها * ليذهب عن رجلي الخدور فيذهب
(* وقال عمر أيضا *)

(قوله وحيطتي)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حقطه
وصانه وتعهده
(قوله مماذق)
يقال مذاق الودم
يخاضه فهو مذاق
ومماذق غير مخلص
(قوله ماأرب) لعله
اسم موضع

ألم تر بع على الطلل المريب * عفا بين المحصب فالطلوب
بمكة دار سادرت عليه * خالاف الحى ذيل صباديوب
فاقفر غير منتضد ونوى * أجد الشوق للقلب الطروب
كان الربيع ألبس عبقريا * من الجندی أو بز الجروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحدندان سطر في عيب
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذ تعاوده هيام * به أعباء على الحاوى الطيب
هيام وهيام داء يأخذ الأبل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك انى من دين نعم * لك الداعي الى غير المجيب
وما نسم ولوعقت نعما * بجازية النوال ولا ميثيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النوال الى قريب
اذا نعمت بعت وتعدو * عوادان تزار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب

يريد كبال الغريب وحال الغريب

اسمها لتكتم باسم نعم * ويبدى القلب عن شخص حبيب
وأكتم ما سمعها وتبدو * شواكله لذى اللب الأريب
فاما تعرض عينا وتعدى * بقول مماذق ملق كذوب
تعدى من عدا يعدو أى لتشغله

فكم من ناصح فى آل نعم * عصيت وذى ملاطفة نسيب
فهل اتسألى أفناء سعد * وقد تدبى والتجار لليب
سبقنا بالمكارم واستجنا * قري ما بين ماأرب فالدروب

بكل قياد سلهبة سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
 ونحن فوارس الهيجا اذا ما * رنس القوم أجمع للهروب
 نقيم على الحفاظ فلن ترانا * نشل نخاف عاقبة الخطوب
 ويمنع سر بنى فى الحرب شم * مصاليت مساءر للهروب
 ويأمن جارنا فينا وتلقى * فواضلنا بمحفظ خصيب
 ونعلم اننا نبيد يوما * كما قد باد من عند الشعوب
 فنجذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلاء مع الكسوب
 ولوسئلت بنا البطحاء قالت * هم أهل الفواضل والسيوب
 ويشرق بطن مكة حين نضحي * به ومنناخ واجب الجنوب
 وأشعث ان دعوت أجا وبهنا * على طول الكرى وعلى الدؤوب
 وكان وساده احناء رحل * على اصلاب دعلبة هبوب
 أقيم به سواد الليل نضا * اذا حب الرقاع على الهبوب
 * (وقال عمر أيضا) *

ابس الظلام اليك مكنما * خفر الحاجة آلف صب
 لمعت باطراف البنان لنا * انا نحا ذراعين الركب
 ارجع وردد طرف تابعنا * حتى يجدد دارس الحب
 فاذا شخوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
 الا كياش غزل كيش مثل النمام * يريد مذهب البرود
 تمشى الضراء على بهينتها * تبدو غضاضتها من الاتب
 قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
 هذ الذى تج العباد به * ما كان عن رأى ولا لب
 باع الصديق برد غائبة * بالشام فى ممتع صعب
 لاتهمك كيني فى عذابكم * فالله بعلم غائب القلب
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبى من بعد ما قد أنابا * ودعا لهم شجوه فاجابا
 وأتاب المنسى من رائق الح * بوشرى الهوم والاوصابا
 ذاك من منزل اسلى خلاء * لابس من عقابه جلبابا

أى مانع اقبه ريح بعد ريح

أعقبته ريح الدبور فانت * فلك منه أخرى تسوق سبحابا

(قوله سلهبة)
 السلهب الطويل
 ومن الخيل ما عظم
 وطال عظامه
 كالسلهبة وهى
 الجسيمة (قوله
 المقاذع) لعل المراد
 بهام واضع الخنا
 والفحش (قوله
 ذعابة) الذعابة
 بالكسر الناقصة
 السريعة

ظلت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربيع جوابا
 ثانيا من زمام وجناه حرف * عاتك لونها يحيا كى الضميا
 ترجع الصوت في البغام الى جو * فتناغى به الشعاب الرعابا
 جدها الفالج الاشم أبو البخت * وخالاتها يسقن عرابا
 * (وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكرة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
 فاستبحن الفؤاد شوقا وهاج الشوق حزنا قلبك المطراب
 وبذي الاثل من دوين تبوك * أرقمتنا وليله الاحزاب
 وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـ الا بطيغها المنجاب
 هجرته وقررت به وعد * وتجنني له جرتني واجتنباني
 فلقد أخرج الاوانس كالح * وبعيد الكرى امام القباب
 ثم ألهو وينسوة حضرات * بدن الخلد قى ردىح أتراب
 بت في نعمة وباتت وسادي * ثنى كف حديثه بخضاب
 ثم قننا المتجلى لنا الصبح * نعي آثارا بالأتراب
 * (وقال أيضا) *

حى الرباب وتر بها * أسماء قبل ذهابها
 ارجع اليها بالذى * قالت برجع جوابها
 عرضت علينا خطة * مشروقة برضاها
 وبدلت عند العتا * بفرحها بعتابها
 تبدى مواعدجة * ويضن عند نوابها
 مانلة قى الا اذا * نزلت منى بقبابها
 فى التفراوى ليلة * تحصيب عند حصابها
 ازجر فؤادك اذنان * وتعز عن نظلابها
 واشعر فؤادك سلوة * عنها وعن أترابها
 وغريرة روود الشبا * بالنسك من أقرابها
 حدثتها فصدقتها * وكذبتها بكذابها
 وبعثت كاتمة الحديد * رقيقة بخطابها
 وحشية انسية * خراجة من بابها
 فرقت فسهلت المعاد * رض من سبيل نقابها

(قوله الفالج) هو
 الجمل الضخم ذو
 السنمين (قوله
 دوين تبوك) لعله
 تصغير دون (قوله
 ردىح) هو جمع
 رداح كسحاب المرأة
 الثقيلة الاوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مجانب
 بعدما قيل قد صحا * عن طلاب الحبايب
 وبدى يوم أعرضت * صفع خدو حاجب
 صادت القلب أذمرت * ذات يوم المناصب
 يوم قالت لنسوة * من لؤي بن غالب
 أنسات عوائل * كالظباء الرائب
 فن عنه بقل بحا * جته أو بعاتب
 فتولى نواعم * منقلات الحقايب
 فتأطرن ساعة * في مناخ الرائب
 من عشاء حتى اذا * غاب تالي الكواكب
 قام يلحى ويستح * على المكث صاحبي
 قال أصبحت فانتلب * منجد ادعير حائب
 وانقضى الليل كله * تلك احدى المصائب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتعنائى الطرب * واعترانى طول همى بنصب
 أرسلت أسماء في معتبة * عتبتها وهى أهوى من عتب
 فاجابت رقيبتي فابتسمت * عن شتيت اللون صاف كالنغب
 ان ألقى منها رسول موهنا * وجد الحسى نياما فانقلب
 ضرب الباب فلم يشعربه * أحدي يفتح عنه اذ ضرب
 فاتاها بجديث غاظها * شبه القول عليها وكذب
 قال ايقاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم عننا فاحجب
 ولعمد اردنى فاجتهدت * بيمين حلقة عند الغضب
 أشهد الرحمن لا يجمهنا * سق فبيت رجبيا حتى رجب
 قلت حلأ فاقبلى معذرتى * ما كذا يجزى محب من أحب
 ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب
 فبعثنا طيبة محتالة * تمزج الجمد مرارا باللعب
 ترفع الصوت اذ لانت لها * وترأخى عند سورات الغضب
 وهى اذ ذلك عليها مئزر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقيبتي)
 الرقبة بالفتح
 الانتظار والترقب
 يقال ترقب الشيء
 حرسه وانتظره أى
 اجابته فيما كان
 مراقباله ومريدا
 حصوله (قوله
 كالنغب) النغب
 محركة ذوب الجند
 والغدير فى ظل
 جبال (قوله
 سورات) جمع
 سورة وهى الحدة
 والشدة

لم تزل تصرفها عن رأها * وتأنها برفق وأدي
* (وقال أيضا) *

ان تذكّر زينب القلب * وطلاب وصل غريره شغب
ماروضة حاد الربيع لها * مولية ما حو لها جـ دب
بالذم منها اذ تقول لنا * سرا أسلم ذلك أم حرب
لألدار جامعة ولو جمعت * مازال يعرض دونها خطب
أهجرتنا خا عتلات لنا * واقد نرى ان مالنا ذنب
* (وقال عمر أيضا) *

طال ليلى واعتاد في أطرابي * وتذ كرت باطلي في شبابي
وتذ كرت من رقية ذكري * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وجدنى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى ببرد الشراب
سلم الله ألف ضعف عليكم * مثل ما قلتم لنا في الكتاب
عند التراب والحجارة والنـ * قب من الارض سهلها والنظراب
* (وقال أيضا) *

صادقلى اليوم ظبى * مقبل من عرفات
في ظباء تهادى * عامدا للجمرات
وعليه الخرز والعرز ووشى الحسرات
انى أسست بناس * ذلك الظبى حياتى
* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * وحن يذكرها القلب للوجوج
غداة غدت جوهلم وفيهم * ضحى شخص الى قلبى بهيج
سكن الغور مربعهن حـتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصغن لها فقلان لها ينجد * من الحمر الذى نلقى فروج
فعالين الجبول على نواج * علائف لم تر وحبها المروج
عدون فقلان اعواء مقبل * لكم فأنحو ذلك ولا تعوجوا
ورحن فيتن فوق البئر حتى * بدال لناظر الصبح اليليج
كانهم على البوابة نخـل * أمر لها بذى صعب خليج
فما يدرى المخبر أى جزع * من الاجراع يمت الحدوج
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غريره)
يقال غره غرا
وغرورافه ومغرور
وغرير كأمير
خدهه وأطمعه
بالباطل فاغتر
(قوله والنظراب)
الظرب ككثف
ماتنا من الحجارة
وحد طرفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمعه ظراب

حييا أثلة ان جـد رواج * وسلاهاهل لعان من سراج
 هل لمتمبول بهامسـتقبل * دنف القلب عميد غيرصاح
 كان والود الذي يشكوكوبها * كمربق الماء في الارض الشجاج
 الشجاج لا تمسك الارض يذهب فيها

أهيا السائلنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
 خلقت ذكرتها من شمتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
 ما لها عندي من هجر ولا * سرها عندي بالفأشى المباح
 تسال الود وودت انى * بين أسياف الاعادى والرماح
 قادت العين اليها قلبه * عقب التشرىق من يوم الاضاح
 نظرة بالعين أدت سـقما * نظرة يوما وصحبي بالصـفاح
 أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراج
 وشكوت الحب منها صادقا * ليلة المازم في قول صراح
 واقف البرذون أخفى منطقى * مظهر عذرى في غير فجاج
 ان تقـ ودينى بالجـبرولن * تدركى ودى بجـد واطراح
 * (وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما انتظرن صباحا
 قلن عز الفؤاد عن أم بكر * بعزاء وقد اقتضحت اقتضاها
 قلت ما حـ بها على بعار * ان محب يوما من الدهر باحا
 قد أرى أن كن قلتن نـحـا * واجتهدن لو أريد صـلاحا
 لو دئمتن مثل داني عـذرتـن * ولكن رأيتكن صحاحا
 أو تحبين لانهـدن فاني * قد أريت الوشاة منى اطراحا
 انها كالمهاة مشـبعة الحـلا * خال صغرا الحساتنجيع الوشاحا
 في محـل النساء طيبة النـشـ * يرى عندها الوسام قباحا
 لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هو بيت الرياحا
 قربته المقربات الحـين * فاني حنفته يسير كفـاحا
 * (وقال أيضا) *

الممزين بان البين قد أفدا * قل التواء لئن كان الرحيل غدا
 لعمرها ما أرا في ان نوى تزحت * أودام ذال حب الاقاتلى كـدا
 بكر ادعافنى عـد الشـقوته * ما جاء من ذلك ان غيا وان رشدا

(قوله أثلة) لعل
 المراد بها اسم
 معشوقته (قوله
 تجييع الوشاح)
 يقال جائعة الوشاح
 بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأنى * ما ضرتني من وثنى عندي ومن حسدا
 هـ ذاً تقربه منها وعبرتها * يوم الفراق فما أربى وما اقتصد
 قد دخلت ليلة الصورين جاهدة * وما على المرء الا الصبر بحجتها
 لترها ولا اخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدنا
 لوجع الناس ثم اختير صفوتهم * شخصاً من الناس لم أعد له بأحدا
 فقد نهيت فؤادي عن تطلبها * فاعتشني وأنى ما شاء معتمدا
 * (وقال عمر أيضاً) *

منعت النوم بالسهد * من العبرات والكمد
 لحب داخل في الجرو * فذى قرح على كبدي
 تراءت لي لتقتلني * فصادتني ولم أصد
 بذى أشرسيت النبت * تصافي اللون كالبرد
 يقال كالمهامة خرب * مدة من نسوة خرد
 وتمشى في تأودها * هـ وينالمشى في بدد
 كلما مشى مهيبض العظ * لم بعد الجبر في الصعد
 وفندني الوشاة بها * وما في ذلك من فند
 * (وقال أيضاً) *

ولقد قلت اذ تطاول هجرى * رب لا صبر لي على هجر هندا
 رب قد شغفني وأوهن عظمي * وبراني وزادني فوق جهدي
 رب جعلتني من الحب ثقلاً * رب لا صبر لي ولا عزم عندي
 رب علمتها تجدد هجرى * ذلك والله من شقاوة جندي
 ليس حبي لها يبدهة أمر * قد أحب الرجال قبلي وبعدي
 جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يقدي
 * (وقال أيضاً) *

يا صاح لا تخني وقل سدا * اني أرى الحب قاتلي كدا
 جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا * هب وأحلامه اذارقدا
 ان شئت حدثتكم اليقين لكي * تعذرنى أو حلفت بحجتها
 بالله لولا الرجاء اذ منعت * معروفا اليوم ان تجود غدا
 اذا لقد فت حبا كبدي * ان كان حب يفتت الكبدا
 ما ذاك من نائل ينييل ولا * أسدت فتجري به الي يدا

(قوله مناصفها)
 جمع منصف كقعد
 ومنبر الخادم وهي
 بهاء (قوله خرد)
 جمع خريدة وهي
 البكر لم تمس أو
 الحفرة الطويلة
 السكون الخافضة
 الصوت المتسترة
 (قوله في بدد) يقال
 بددت كفرحت اذا
 تعبت

الاسم فهاها واننى كلف * أحسب غي من حباها رشدا
 الاتراى مخامرا سـ قـ ما * كحل عيني بماقها السهدا
 أحبت حبا مثل الجنون فقد * أبلى عظامي وغير الجسد ا
 وقال يرثى من قتل يوم صفين ويوم الجمل من أهل العسكرين
 تقول ابنة البكرين يوم لقيننا * لقد شاب هذا بعدنا وتكرا
 قتل الذى عاينت شيب لمسى * ومثل الذى اخفى من الحزن أنكرا
 فكف فهم من سيد قدر زنته * وذى شية كالبدرا روع أزهر ا
 أولئك هم قومي وجدك لا أرى * لهم شهاقى من على الارض معشرا
 أذب وراء المستضيف اذا دعا * وأضرب فى يوم الهياج السنورا
 وأفضل أحلاما وأعظم نائلا * وأقرب معروفا وأبعد منكرا
 وان أنعموا ثنوا عليه بصالح * ولم يتبعوا الاحسان منامك در ا
 * (وقال أيضا) *

من لسـ قـ يم بكتم الناس مابه * لزىب نجوى صدره والوساوس
 أقول لمن يبغى الشفاء متى توب * بزىب تدرك بعض ما أنت لا مس
 فانك ان لاتأت يوما بزىب * فانى من طب الاطباء يائس
 فلت بناس ليلة الدار مجلسا * لزىب حتى يعالو الرأس رامس
 خـ لـ اء بدت قرأوه وتخصت * دجنته وغاب من هو حارس
 فانلت منها محرما غير اننا * كلانا من الثوب المورد لا مس
 نجيب نقضى الله وفى غير محرم * ولورغمت ملكا شحين المعاطس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زىب الاعراض * للتعدي وما بنا الا بغاض
 ووليدى كان علقها القلـ * ب الى أن علا الرأس البياض
 حبلمها عندنا متين وحبلى * عندها واهن القوى انقاض
 نظرت يوم فرغ لقت الينا * نظرة كان رجعها الماض
 حـ يـ ن قالت لموكب كها الرـ * ل أطاعت له النبات الرياض
 عـ حـ نـ حـ والفتى البغال تحيـ * بهما تكتم القلوب المراض
 وأحـ دـ هـ ما تضمنت منه * أن خـ لـ الـ يوم للمسير المراض
 * (وقال أيضا) *

لقد عجت فى رسم أجد زمانه * لنا درس ما كان غير التوافق

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبراذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشيمة قالت قد أشاد بسرنا * وسركم مجرى الدموع الذوارف
 فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
 فلما توافقنا تحير حولها * نواعم كالغزلان يبض السوالف
 وثيرات أمجاد ذقيق خصوصها * طويلات أعناق يقال الروادف
 يطقن بهامثل الدمى بين سافر * الينا ومستحى رأنا فصارف
 وجاءت بتباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
 * (وقال أيضا) *

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفه

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

الذرف) يقال ذرف

كفرح طاش

وخفف عند

الغضب ويقال

أضانا زفه قاربه

وأنزق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

الم تسأل الاطلاع والمنزل الخلقى * ببرقة اء واء فيخبر ان نطق
 ذكرت به هنا وداو ظلت كاذبى * اخونشوة لاقى الحوانيت فاعتبى
 وموقفها وهنأ علينا ودمعها * سريبع اذا كفت تحدره اتقى
 وموقف أتراب لها اذ رأيتنى * بكين وأيدى المعاصم والحدق
 رأين لها شجوا فجمن لشجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والذرق
 اذ الحيل موصول واذودنا معا * جميعا واذ تحطى التراسل والملق
 وقلنا مكثى ماشئت لامن أمامنا * نخاف ولا نخشى من الاخر المحق
 * (وقال أيضا) *

تقول غداة التقيت الربا * بياذا أفلت أفول السعالك

وكفت سوابق من عبرة * كما رفض نظم بعيد المسالك

فقلت لها من يطع بالصدى * ق أعداءه نجتبه كذاك

أغرك انى عصيت الملا * م فيك وان هو انا هو الك

ولم أرى لذة فى الحيا * ة تلتذها العين حتى أراك

وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك

فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان ترارى برعم وقالك

حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتفاجه يرادك

* (وقال أيضا) *

أهيا العاتب المكثر فيها * بعرض لومى فما بلغت مناكا

لم يكن من عتابنا بسبيل * فتري ان ما عتابنا عاناكا

عند غيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأيت لايسد تمقيد لذاكا

أهيا العاتب الذى رام هجرى * وبمسادى وما علمت بذاكا

قلت أنت الملول فى غيرتى * بنسما قلت ليس ذلك كذاكا

زعموا اني بغيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذي عتبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو استطاع ان يقيك المنيا * غير غيب بنفسه لوقاكا
ولو أقسمت لا يكلم حتى * عمر نوح بعيشه ما عصاكا
وارض عني جمعت أفديك اني * والعزير الجليل أهوى رضاكا
* (وقال أيضا) *

رت حبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضي أذرايت له * منزل بالحنيف قد طسما
لا ترى الا الرماد به * ومغاني القدر والجمما
ومخبط النوى مره * مدفع للسيل فانه دما
* (وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكر فانما * قصار افتخاري أن يصير الى سلم
فوالله مالا يعيش مالم ألقكم * رواج ولا مالم يرويه من طعم
ومابى صبر عنكم قد علمتم * ومابك عنان من عزاء ولا عزم
فقولي لو شينا كما كنت قائلا * لو اشيك رنماء صيت على رغم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدا * فاعيا قرى بان السماحة والصرم
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمي
* (وقال أيضا) *

ما بال قلبك لا يزال يهيجه * ذكر عواقب غيبهن سقام
ذكر التي طرفتك بين ركائب * تمشى بمزهرها وأنت حرام
أتريد قتل أم جزاء مودة * ان الرفيق له عليك ذمام
قد ساقني حين وقد رغال * منها و صرف منية و حرام
قد كنت أغنى في السفاهة والصبا * عجب ما أتاني به الايام
والآن أعذرهما وأعلم انما * سبل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أزرلك وان أمت * فعليك مني رجعة وسلام
* (وقال أيضا) *

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه افلا تشيعنا
الشيوع اليوم الذي يلي الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد * فتقول الدار نجهعنا

(قوله طسما)
يقال طسم الشيء
طسم طسوما
أنطمس وأندرس
(قوله بمزهرها)
في القاموس المزهر
ككبر العود يضرب به

لتشوقنا هنـدوفـدقتت * علما بان اليبين فاجعنا
عجبا لموقفها وموقفنا * وبسمع تربتها تراجعنا
ومقالها سارلية معنا * نعهد فان العين شابعنا
قلت العيون كثيرة معكم * واطن أن السير ما نعنا
لابل نزرركم بارضكم * فيطاع قائلكم وشافعنا
قالت أئني أنت فاعـله * مما لعمرك أم تخادعنا
بالله حـدثنانومـله * واصدق فان الصدق واسعنا
اضرب لنا أجالنعـله * اخلاف موعده تقاطعنا
(وقال أيضا)

أجعت خيلتي مع الهجر بينا * جبال الله ذلك الوجه زينا
أجعت بينها ولم يكن منها * لذة العين والشباب قضينا
فتوات حولها واستمعت * لم تنل طائلا ولم نقض ديننا
فاصابت به فؤادي فهاجت * حزالي مـبرحا كان حيننا
ولقد دقت يوم مكة لما * أرسلت تقر السلام علينا
نعم الله بالرسول الذي أر * سل والمرسل الرسالة عيننا
(وقال أيضا)

تقول وليدتي لما رأته * طربت وكنت قد اقصرت حيننا
أراك اليوم قد أحدثت شوقا * وعادلك الهوى داء دفيننا
وكنت زعمت أنك ذوعـزاء * اذا ما شئت فارقت القـريننا
بربك هل أتاك لها رسول * فشاقتك أم لقيت لها خدينا
فقلت شكيا الى أخ محب * كبعض زماننا اذ تعلمنا
فقص على ما يلقى بهـند * فوافق بعض ما قد تعرفينا
وذو القلب المصاب ولو تعزى * مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خلة أعرضت عنها * من اجلكم وكنت بها ضنينا
أردت فـراقها وصبرت عنها * ولو جن الفؤاد بها جنونا
(وقال أيضا)

عاود القلب بعض ما قد شجاه * من حبيب أمسى هو انا هو
بالقوم وكيف صبرى عن * لا ترى النفس لين عيش سواه
أرسلت اذ رأته بعادي الا * يقبلن بي محرشا ان أتاه

(قوله شابعنا) في
نسخة بده فان
اليبين فاجعنا (قوله
خيلتي) في القاموس
الخلة بالضم والفتح
الحميلة والصدقة
(قوله طائلا)
الطائل والطائلة
الفضل والقدرة
والغنى والسعة
(قوله خدينا)
الخد من كامير
الصاحب ومن
يخادتك ويساويك
في كل أمر ظاهر
وباطن

لا تطع بي فديتك نفسي عدوا * لحديث على هواه افتراه
لا تطع بي من لوراخي وايا * لك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتمعنا بي بيت الحبيب وما الخا * لمد با شهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي به هجرة من لي * مسـ يئا ولا بعـ ما نواه
دون ان يعـ لم المعاذير منى * أو يرى ما تباف عندى رضاه
(وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معـ مل جفنها اختـ لاجا وضر با
معـ مل جفنها الذكرة الف * زاده الشـ وق والصـ بابة كـ ربا
لو شـ رح الغداة يا هند صدرى * لم يجـ دلى بذالك يا هند قلبا
فاعذرينى ان كنت صاحب عذر * وأغفرى لى ان كنت أذنبت ذنبا
لو تحـ رجت أو تجـ رمت منى * ما تباعدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بحبك قدكا * ن على ما أوليتـ به بك صـ با
(وقال عمر أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوق ربح * ناعسات الحقائق
رب لهو لهوته * بجـ وارربائب
ليس فى ذلك محرم * واله المغارب
غير اناشفى الصدو * ريدر التعائب
قلت لما لقيتها * مرجبا بالمجانـ ب
أنعم الله بالحبيب * سب القريب المعائب
أنت أشهى الى من * صوب مزن السعائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوهـ لال بدلنا * وسط زهر الكواكب
ليت لى من طلابكم * اننى لم أطالب
خدتى لوبكم كما * لى اذا لم تراقب
فى هوانا من غشكم * بجـ ديث الكواذب
(وقال أيضا) *

خذى حدينا يا قريب التى بها * أهـ يم فى تجـ رى وما تحب
أشوق ان تنأى بئانه النوى * وهـ ل ينفعنى قـ ر بهالوتقرب

(قوله نواه) فى
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
العرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيلة أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الجدلة بالفتح
والكسروهي
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو ممثلة الاعضاء
تجافى دقة عظام

فان تتقرب يسكن القلب قربها * كما الناي منها يحدث الشوق منصب
 فهل تجزي بني أم بشر بموقفي * على النخل يوم البين والعين تسكب
 وانى لها - لم مسالم سلها * عدو لمن عادت بها الدهر معجب
 أيدي ابنة النبي فيم تبلنه * عشية لف الهاجين المحصب
 خذى العقل أو منى ولا تملى به * وفي العقل دون القتل لا وتر مطلب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا بجانب البطحاء من شرف * لحافنا دون وقع القطر جلباب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الواحدة والنعلين أصحاب
 ثم المطيعة بالبطحاء يضرها * واهى العرى من بحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عادة اطرا به * ولدمع عينك مخضلات سكا به
 ذكرى تذكرها الزباب وهمه * حتى تغيب في التراب ربابه
 قالت لنا ائله اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحله أصحابه
 فليبق بعدهم لدينا ليله * فله على بان يجياد ثوابه
 قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانم ليله والذها * للنفس ماستر الصباح حجابه
 حتى اذا ما الصبح أشرق ضوءه * عن لون أشقر واضح اقراه
 قالت موكلة بحفظ كلامها * لم حاط النعيم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صبا بتنا به فتها به
 ان النهار وذاك حق واضح * والليل يخفى بالظلام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خليلى عوجا حيا اليوم زينبا * ولا تتر كافي صاحبي وتذهبا
 اذا ما قضيت اذات نفس مهمة * اليها وفرت بالهوى العين فاركا
 أقول لو اناش سالتى وهو شامت * سعى بيننا بالصرم حيننا وأجلبا
 سؤال امرئ يبدي لى النصيح ظاهرا * يجن خلال النصيح غشام غيبا
 على العهد سلى كالبرى وقد بدا * لنا لاهداه الله ما كان سعبا
 نعمانى لديها بعد ما خات انه * له الويل عن نعتى لديها قد اضريا
 فان تلك سلبى قد جفتنى وطاوت * بعاقبة بي من طغى وتكذبا
 فقد باعدت نفسها عليها شفيقة * وتلبا عصي فيها المحب المقربا

(قوله مخضلا)

يقال خضل كفرح

فهو خضل بمعنى

رش (قوله اقراه)

لعله جمع قرب

بالضم وهسى

الخاصرة أو من

الشاكلة الى راق

البطن

ولست وان سلبى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضيا
 بمن سوى عرف علمها فمشمت * عداة بها حولى شهودا وغيبا
 سوى اننى لابدان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تعبنا
 فالامرحبا بالشامتين بهجرنا * ولازم من أضحى بنا قد تدقلبا
 وما زال بي ما ضمنتني من الجوى * ومن سقم أعيام على من تطيبا
 وكثرة مع العين حتى لو اننى * يرانى عدو شامت لتحبوا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنا * هجر الله ووالص با والربا
 كنت أهوى وصالها فتجنت * ذنب غيري فماتل العتابا
 فتعزيت عن هواها الرشدى * حين لاح القذال منى فشاها
 بعثت لا وصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تانا
 من رسول اليه بعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتانا
 ان لم اصرفه للذى قد هوينا * عن هواه فلا أسغت الشرابا
 بعثت نحب وعاشق غير سال * مع ثواب فلا عدمت ثوابا
 بحديث فيه ملام لصب * موجع القلب عاشق فاجابا
 فانها للبحين بعد وسريعا * وعصى فى هوى الرباب الصحابا
 كنت أعصى التصحيح فيك من الوج * وأنهى الخليل ان يرتابا
 فابتليت الغدا منه بشئ * سل جسمي وعدت شيا عجبابا
 * (وقال أيضا) *

ماعدلى الرسم بالبلدين لوبين رجح التسليم أولوا جابا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 موحشا بعد ما آره أنيسا * من أناس يبنون فيه القبابا
 أصبح الربيع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح الترابا
 فتعنى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عمى دامصابا
 وبما قد أرى به حتى صدق * كامل العيش بقعة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكثرن فى الحديث ولا يتبعن بيغين بالبهام الظرابا
 طيمات الاردان والنشرعينا * كهمى الرمل بدنا أترابا
 اذ قوادى هوى الرباب وبابى * تدهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتحبوا)
 الحوية رقة الفؤاد
 والتحوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في خفاء فما عييت جوابا
قد تشكرت للصديق وأظهر * تلتنا اليوم هجرة واجتنبنا
قلت لابل عدك وأش فاصبح * ت نوارا ما تقبل من عتابا
* (وقال أيضا) *

وأخرعه -- دي بالرباب مقالمها * الست ترى من حولنا فترقبنا
من الضوء والسمار فهم مكذب * جرى علينا ان يقول فيك كذبا
فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشعبا
فصدمت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحب الي قلبي بها متعضبا
فباتت تغايبني لهوب كأنها * مهارة تراعي بالصرائم ربربا
فلما تقضى الليل الأفله * واعنق تالي نجب مه فتص -- ويا
وقالت تكفت حان من عين كاشع * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
فجئت مجودا بالكريات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
فقلت له أسرج فوائل فقد بدا * تباشير معروف من الصبح أشهبا
فاصبحت من دار الرباب بيادة * بعيدا دولوا حبيت أن أتقربا
* (وقال أيضا) *

لم يقض ذوالشجور من شفه أربا * وقدمت ادى به زبغ الهوى حقبنا
في اثر غائبة لم تمس طبتها * الا المني أمنا ولا صقبا
اذا أقول صحبا عنها يماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
والدمع للشوق متباع فاذا كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبا
لم يسله النأي عنها حين باءدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبنا
فهو وكشبه المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به بالهوى تعبنا
مرغ العقل قدمل الحياة زمن * يعلق هوى مثلها يستوجب العظبا
سيفانة أوتيت في حسن صورتها * عقلا وخلقنا نبيا لا كاملا عجبنا
* (وقال أيضا) *

خطرت لذات الخالذ كرى بعد ما * سلك المطى بنا على الانصاب
انصاب عمرة والمطى كأنها * قطع القطاصدرت عن الاحباب
فانهل دمي في الرداء صبابة * فسترته بالبرد دون صحابي
فراى سوابق عبرة مهراقة * عمر و فقال بكى أبو الخطاب
فريت نظرتة وقلت أصابني * رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
كسحاب المرأة
النفور من الريبة
(قوله فلا تشعبي)
الشعب الجمع
والتفريق
والاصلاح
والافساد والصدع
والتفرق

لم تجزأم الصلوات يوم فراقنا * بالخيف موقف صحبتي وركابي
وعرفت ان ستكون دار غربة * منها اذا جاوزت أهل حصاني
وتبرأت من بطن مكة مسكنا * غرد الحمام مشرف الابواب
ما أنس لا أنس غداة لقيتها * بمني تريد تحبتي وعتابي
وتلددى شهر أريد لقاءها * حذر العدو بساحة الاحباب
تلك التي قالت لجاراتها * حور العيون كواعب أتراب
هذا المغيري الذي كناه * نهدي ورب البيت يا أترابي
قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشى بلا تاب ولا جلباب
قد كنت أحسب انها في غفلة * عما يسر به ذو والالباب
هذا المقام قد يتسكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشح المرتاب
فحين من ذا كم وقلن لها افحى * لاشب قرنك مفتحا من باب
قالت لمن الليل أخفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتاب
* (وقال أيضا يدح ابنة عبد الملك بن مروان) *

شاق قلبي نذكر الاحباب * واعترتني نوائب الاطراب
يا خليلي فاعلم ان قلبي * مسهت هام بربة المحراب
علق القلب من قريش نقالا * ذات دل نقيمة الاثواب
ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الاحساب
تتف عنها مخفف جدي * فهسى كالشمس من خلال السحاب
فتراحت حتى اذا جن قلبي * سترتها ولائد بالثياب
قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
فاجابت من القطبين فتاة * ذات دل رقيقة بعتاب
ارسلني نحوه الوليدة تسعي * قد فعلنا رضا أبي الخطاب
لا تطع في قطيعة ابنة بشر * ماجد الخيم طاهر الاثواب
فاتق ذاك الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
افعلي بالاسير احدى ثلاث * فافهمهن ثم ردي جوابي
اقتليه قتلا سر به امر يحا * لا تكو في عليه سوط عذاب
أو قيدى فانما النفس بالنفس * مس قضاء مفصلا في الكتاب
أوصليه ووصلا يقر عليه * ان شر الوصال وصل الكذاب
* (وقال أيضا) *

(قوله وتلددى)
يقال تلدد اذا تلقت
يمينا وشمالا وتخير
وتلبث (قوله تاب)
هو وبال كسر برد
يشق فتلبسه
المرأة من غير
جيب ولا كمين
ودرع المرأة أو
سراويل بلا
رجلين (قوله
الحميم) هو
بالكسر السحبة
والطبيعة

أو كان ذلك للبعاد فاقما * يكفيك ضربك دوننا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نوربين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
(وقال أيضا)

أمدى صديقك مما قلت وقد غضبوا * لابل أدلوا فاهل انهم عتبوا
لا تسمع من كلام الكاشحين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبوا
نشـ وأحاديث لم أسمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فـ ربوا
ان تعدنا رقبة اذ نأت غيركم * فانت أوجه من بنأى ويحتمد
للناس فضلك في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشرا الخلة الكذب
وانت همى فى أهـ لى وفي سفرى * وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبوا
وانت قررة عيسى ان نوى نرت * ومنيتى واليك الشوق والطرب
(وقال أيضا)

أرقت ولم يميس الذى اشتهى قريبا * وجمت من أسماء اذ نرت نصبا
لعمرك ماجاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان كون بها نصبا
ولكن حى أصرعنى ثـ الائمة * محرمة تم اسمـ رت بناغبا
ومجلس أصحابى كان أنينهم * أنين مكاكـ فارت بلدان نصبا
فانك لو أبصرت يوم سويقة * مقامى وحبسى العيس مطوية حديبا
اذلا فـ شعر الرأس منك صبابة * ولا ستفرغت عينك من عبرة سكبـ
ألسـت أرى ذاودكم فـاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبـ
أرى أم عبد الله صـدت كـانى * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبا
فلا تسمى من قول من ودأنى * واياك نسمى ما نـ لـ به جدبا
(وقال أيضا)

انى وأول ما كلفت بحبها * بحب وما بالدهر من متعجب
نعت النساء فقلت لست بمبصر * شـها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت حـزاة فى قابـه * منها بحق أو حديث المهرب
فكـن حينما تخـ فلن توجهت * للبحج بوعدها لقاء الاخشب
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى * والقلب بين مصدق ومكذب
فلقيتها تمشى بها بـ الاتها * ترمى الحجارة عشية فى موكب
غراء يعشى الناظرين بياضها * حـواء فى غلواء عيش محجب
فتأملت عينك فيك وانما * زور المنية لابن آدم يحجب

(قوله طخية) هي
الظلمة والضباب
سحاب رقيق
كالدخان (قوله
هضبوا) يقال
هضب فى الحديث
اذا بان فيه (قوله
مكاكى) هو جمع
مكاى كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها وسماؤها * جلبت لحينك ليتهم لم تجلب

* (وقال أيضا) *

لعمري لقد بينت في وجه تكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
 بلا يدسوه كنت زلت عندها * ولا يحسدني ثغري فيما عجب
 واني لمصروم لان قال كاشع * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
 فلان بثني الصبر بنفسى أوتت * اذا نبت جبل من حبالك فانقض
 فما ان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
 وقولى لنسوان لحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا اعزب
 أجمنا الذي لم يأته الناس قبلنا * فقلبي من النسوان والناس من أحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يا خليلي قر بالى ركابي * واسترا اذا كما غدا عن صحابي
 وافر آمني السلام على الرءس * م الذي من منى يجنب الحساب
 واعلمى اننى أصبت بداء * داخل في الضلوع دون الحجاب
 ثم صدت بوجهها عمد عين * زينب للقضاء أم الحباب
 قرأى ذلك صاحبى فقالا * منطلقا خاب لم يكن من جوابي
 ان منى الغواد ذاللب فيما * قد ترى ظاهر العين مصاب
 فردت الذي من الجهل قالوا * بمقال قد قلته بصواب
 ان تكونا كتمت اليوم دأى * فذراني فقد كفا في ما بي
 غبراني وددت ان عنديا * صب يوما عليكما من عنديا
 فتذوقان بعض ما ذقت منها * أو تدابان حقة من دل دأى
 لا تنالان ذلك الوصل منها * أو تنال السماء بالاسباب
 * (وقال أيضا) *

حي المنازل قد تركن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
 بالثني من ملكان غير سمها * مر السحاب المعقبات سمحبا
 وذبول معصفة الرياح فرسمها * خلق تشبهه العيون كتابا
 كست الرياح جديدها من تربها * دققا فصحت العراص يبابا
 ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشابا
 دار التي قالت غداة لقيتها * عند الجمار فعا عيت جوابا
 هذا الذي باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدابان) هو
 مضارع دأب على
 الامر بمعنى استمر
 سهلت هـ مرته
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب بمعنى
 خراب

قلت اسمعي مني المقال فن بطع * بصـد بـقه المتعلق الكذبا
وتسكن لديه حباله أنشوطه * في غير شيء يقطع الاسـيايا
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فلقد سددت عتابا
* (وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالركب * لـيـ الاقيات مجانبـي
ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
زارت رميلة زائر في صحبة * أحببها زوراء على عتب
زوراء عزمي شفي قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
ولقد حفظت وما نسيت مقالها * عند الرحيل هجرتناحي
وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل السكب
قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا ابـ الاثرة ولا ذنب
هذا الذي ولي فاجع رحلته * وابتاع منا البعد بالقرب
فاجبتها والدمع مني مسبل * سكب ودمعي دائم السكب
ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتن فحبكم طـبي
* (وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوق * من رضابها من حبيب
طيب الريقة والنكسة * كالراح القطيب
واضح اللبسة والسنة * كالظبي الريب
مخطف الكشميين عادي الصلب ذى دل عجب
مشبع الخنخال والقلمين * صيدا القلوب
قد سبتني بسنتيت النسيبت في سـقط كئيب
حبذا ذاك الغرالا * قد شفا قرح ندوي
وجزاني بهـ وائي * وثنائى في المغيب
ولقد اشد شفقت من حب * لكم اقضى نحيبي
ان قلبي فاعلميه * كل يوم في وجيب
كيف صبري عن فتاة * أحسن الناس لعوب
صلاة الحدين خود * خلطت حسـنا بطيب
* (وقال أيضا) *

(قوله أنشوطه)

هي كانبوبة عقدة

يسهل التحلاها

(قوله القطيب)

يقال شراب قطيب

أى مخلوط (قوله

ندوي) هو جمع

ندب بمعنى أثر

الجرح الباقي على

الجلد

أراك ياهنـد في مباءـدتي * معتلة لى لمتقطـحى سبـي
هنـد أطاعت بى الوشاة فقد * أمست ترانى كعرة الجرب
ياهنـد لا تجنـى لى بنائلكم * عنافـلم أقض منكم أربى
يا بنت خير الملوك مأثرة * لىنى لذى حاجة وعرقب
واقصدى فى الملام واتركى * بعض التجنى على والغضب
وأجلينالوعدكم أجلا * ثم أصدقينا لآخر فى الكذب
قالت فى عادك التقمرفى * أول عشر خالون من رجب
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت نعم الينا انتنا * فأحببها من رسل متغضب
فأرسلت ان لا أستطيع فارسات * تؤككدايمان الحبيب المؤنب
فقلت لجناد خذ السيف واشتمل * عليه مجزم وانظر النفس تعرب
واسرج لى الدهماء واذهب بمطرى * ولا تعلم احيامن الناس مذهبى
وموعدك البطحاء من بطن نابح * أو الشعب ذى المروح من بطن مغرب
فلما التقينا سلمت وتبسمت * وقالت كقول المعرض المتجنب
أمن أجل واش كاشع بنميمة * مشى بيننا صدقته لم تكذب
قطعت وصال الجبل منا ومن يطع * بذى ودهقـول الحجرش يعتب
فبات وسادى ننى كف مخضب * معاودعـذب لم يكسدر بمشرب
اذاملت مالت كالكتيب رخيمة * منعـمة حسانة المتجلبب
* (وقال أيضا) *

قالت ثريا لآتراب لها قطف * قن نجحى أبا الخطاب من كنب
فطرن حد الما قالت وشابها * مثل التماثيل قدموهن بالذهب
يرفان فى مطرفات السوس آونة * وفى العتيق من الديباج والقصب
ترى علمن حلى الدرمتسقا * مع الزبرجد والياقوت كالشهب
قالت لهن فتاة كنت أحسبها * عريرة برجميع القول واللعب
هـذا مقام شنوع لاخفابه * الاتخفن من الاعداء والرقب
* (وقال أيضا) *

لا تلمنى عتيق حسبى الذى بى * وأتمس لى الدواء عند الطبيب
ان قلبى مازال من أم عمرو * ضمنا بعدد لىة التحصيب
يكتم الناس ما به والذى يكتم * باد مبيبين للبيب

(قوله عـرة) هى
بالضم قـروح فى
أعناق الفصلان
وداء يقطع منه وبر
الابل (قوله وانظر
الح) بدله فى نسخة
وأرقب الشمس
تعرب (قوله
مطرى) هو ثوب
صوف يتوقى به
المطر (قوله
قطف) لعله جمع
قظوف وهى ضيقة
المشى

يا بنة الخيرو والسناء وفرع المشجـد والمنصب الرفيع أثيبي
 قال بك انتهت فروع قريش * بمساعي العلي وطيب النسب
 * (وقال أيضا) *

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد دخلا من الحقب
 ان تمس وحشافة شهدتها * حـ وراحسانا في موكب عجب
 من عبد شمس وهاشم وبنـي * زهرة أهل العـناق والحسب
 يرفلن في الريط والمروط من الشجر بسحبـها على الكعب
 ياطول ليلى وأبلى طربي * لما تذكرت من نزل الخلب
 من نزل من راح منه معتمرا * ليلة ستـخـلون من رجب
 فهى لنا خلة نواصلها * من غير ما محرم ولا ريب
 مثل غزال يهزم مشيته * أحوى عليه فلان الذهب
 * (وقال أيضا) *

قال لي صاحبي لي علم ما بي * اتحب القتل أخت الرباب
 قلت وجدى بها كوجدك بالعذ * باذا ما منعت طعم الشراب
 من رسولى الى الشريابانى * ضقت ذرعا بمجرها والكماب
 أزهدت أم نوفل اذ دعتهـا * مهجتي ما لقائل من متاب
 حين قالت لها أجيبي فقالت * من دعاني قالت أبو الخطاب
 أبرزوها مثل المهامة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
 فاجبت عند الدعاء كالكـ * بي رجال يرجون حسن الثواب
 وهى مكنونة تحمير منها * فى أديم الحديد ماء الشباب
 دمية عند رهاب ذى اجتهاد * صوروها فى جانب المحراب
 ثم قالوا تحبها قات بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
 حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
 ذكرتني من بهجة الشمس لسا * طلعت من دجنة وسحاب
 فارجمت في حسن خلق عميم * تتهادى فى مشها كالجباب
 عصبتي مجاجة المسك نفسى * فسألوها ماذا أحل اعتصابي
 قلدها من القرنقل والدر * سخيا باواها له من سخاب
 * (وقال أيضا) *

أيها القائل غير الصواب * أمسك النصح وأقل عتابي

(قوله بهرا) هو
 التكليف فوق
 الطاقة وهو صفة
 لمفعول مطلق
 بخذوف أى أحبها
 حيا بهرا (قوله
 الزرياب) هو
 بالكسر الذهب
 أو ماؤه معرب

واجتنبني واعلم بان سوف تعصى * ولحم يريك بعض اجتنابي
 ان تقل نحماف عن ظهر غش * دائم الغم مر بعيده الذهاب
 ليس بي عي بما قالت اني * عالم أفته رجيع الجواب
 اتمافرة عيني هــواها * فدع اللوم وكلني لمابي
 لا تبني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هــوربي * صادقا أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طـرا علينا * عند قرب منهم وانغتراب
 لعيتنا في الطواف وصدت * اذرات هجرى لها واجتنابي
 عابتني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خلتي في الخطاب
 وكفاني مـدرها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

ألم طيف فهاج لي طـرني * ليله بقنا بجانب الكتب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليلاهومي بذكري وصبي
 فبت ارمي النجوم مرتقا * من حبه والمحب في تعب
 طيف لهندسرى فارقتي * ونحن بين الكراع والجرب
 يا هند لا تبغلي بنا نائمكم * من عاشق ظل منك في نصب
 يا هند عاصي الوشاة في رجل * يهتر للمجد ما جلد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شكك الحبل لم يكذب
 ومن ان تسخط أعتبته * وان يري ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هـوسر ولم يغضب
 ومن لا يطبع بنا أهله * ومن قد عصيت له اقربي
 ومن لو نهاني عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـلاح له يتقي * وان هـو نوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد نذ كر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نائل ايشفي به * سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أقاربي فتقطعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصال متمعا * يوما ولا أسـعفتني بثواب

(قوله الغم) لعله
 هنا معنى الحقد

فقدت كالمهريق فضله مائه * في حرهاجرة للمع سراب
يشفي به منه الصدى فأماته * طلب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الخدين والجلاب
ليت المغيري الذي لم تجزه * فيما أطال تصيدي وطلابي
كانت ترد لنا المنى أيامنا * إذ لانام على هوى وتصابي
خبرت ما قالت فبت كأنما * رمى الحشا بنوافذ النشاب
أسكين ماماء الغرات وطيبه * مناع على ظمأ وحب شراب
بالذم منك وان نأيت وقلما * ترعى النساء أمانة الغياب
(* وقال أيضا *)

أعانتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسليه رضاء ولا كرب
ولا قول واش كاشع ذى عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
وما ذلك من نعمي لديك أصابها * ولكن حبا ما يفارقه حب
فان تقبلني يا عبد دعوة تائب * يتب ثم لا يوجد له أبدأ ذنب
أذل لكم يا عبد فيها هويتم * واتى لدى من رامني غيركم صعب
وأعدل نفسي في الهوى فيعوقني * ويأصرنى قلب بكم كلف صب
وفي الصبر عن لا يواتيك راحة * ولكنه لا صبر عندى ولا لب
وعبدية يبضاء المحارطة لة * منعمة تصبي الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجآذر بالضعى * متى يمس قيس الباع من نهرها تراب
ولست بناس يوم قالت لاربع * نواعم غمر كلهن لها تراب
الليت شعري فيم كان صدوده * أعلق أخرى أم على به عتب
(* وقال أيضا *)

هلا رعويت فترحى صبا * هذيان لم تدرى له قلبا
لا تحسى خطا خصصت به * رجلا سلمت فؤاده صبا
جشم الزيارة عن مودتك * فارادان لا تحقدى ذنبا
ورجاصالحه فكان لكم * سلما وكنت ترينه حرا
يا أيها المصطفى مودته * من لا يزال مساميا خطبا
لا تجعلن أحدا عابك إذا * أحببتة وهو يتبه ربا
وصل الحبيب إذا كلفت به * واطو الزيارة دونه غبا
فلذلك خير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قربا

(قرله وياصرنى)
الاصر الكسر
والعطف والحبس
وفعل السكل
كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالمالي
* (وقال أيضا) *

ما طبيبة من طبباء الارا * ك تقرودعات الر باعاشبا
ياحسن منها غداة الغميم * اذا ابدت الحد والحاجبا
غداة تقول على رقبة * لقمها احبس الراكبا
فقال لها فيم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
فقاتل كريم أقي زائرا * يمر بك هكذا جانبا
لحبك أحييت من لم يكن * صغيا لنفسى ولا صاحبا
وأبذل مالي لمرضاتكم * وأعتب من جاءني عاتبا
وأرغب في ود من لم أكن * الى وده قبلكم راغبا
ولوسلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
لا تبعث طبيتها انسى * أرى دونها العجب العاجبا
* (وقال أيضا) *

قد نبيا القلب منها * اذ نواع دنا الكثيما
قولها أحسن شئ * بك قد دلف حبيبا
قولها لي وهي تدرى * دمع عينها غروبا
انما كنا لها * أنصح الناس جيوبا
وجب ونابه بود * لم يكن منا مشوبا
فجزانا اذ جردنا * وده لي أن يغيبا
وكسانا اليوم عارا * حين بتنا وعيوبنا
ناهبنا سقم واشتبا * في اذا تمشى قريبا
ليت هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريبا
مقمر غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
ليس الاي وايا * ه ولا نخشى رقبنا
جلست مجلس صدق * جعت حسنا وطيبنا
دمت المقعد والمو * طي ثريانا خصيبنا
أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكوبا
معنما أنبت زرعنا * ومع الزرع خصوبا
* (وقال عمر أيضا) *

(فـ وله دمت
المقعد) يقال دمت
المكان وغـيره
سهل

ولقد قلت أيتها القلب ذوالشو * ق الذي لا يحب حبك حب
 انه قد نأى مزار سلبي * وعدم طلب عن الوصل صعب
 عاود القلب من سلامة نصب * فلعيني من جوى الحب سكب
 قد أرائني في سالف الدهر لودا * م وغصن الشباب اذذاك رطب
 ولها محبة من العيش ما في * هالمن يتبني الملاحمة عتب
 فعدا نا خطب وكل مجد * ن سيعدو هما عن الوصل خطب
 وكلانا لو صدت وصدت * مستهام به من الحب حسب
 لو علمت الهوى عذرت ولكن * انما به نذر المحب المحب
 * (وقال عمر أيضاً) *

يادار عبدة فلا شطار فالكتب * ردى السلام فقد هيجت لي طربي
 دار لعبدة اذ أتراه خرد * حور المدامع لا يؤبن بالكذب
 ادعوك ما ضحككت سني وان خدرت * رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب
 * (وقال أيضاً) *

طرب الفؤاد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من مطلب
 وصبا وماله به الهوى واعتاده * هو الصبا يجنون قلب مسهب
 فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
 علق الهوى من قلبه به برة * ربا الروادف ذات خاق خرعب
 تجرى السواك على أغر مقلج * عذب اللثام لذيطم المشرب
 قالت لجارية لها قولي له * مـ نى مقالة عاتب لم يعتب
 ولقد علمت لثمة ددت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
 أنخب برى انى أحب مصاقبا * داني المحل ونازحالم بصعب
 لو كان بي كلفا كما قد قال لم * يجمع بعادي عامدا وتجنبي
 فعملت ألتجها يميناً برة * بالله حلقة صادق لم يكذب
 ما زال حبك بعدي نبي صاعدا * عندى وأرغب فيك ما لم ترقي
 * (وقال أيضاً) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
 أنت قربتني الى الحين حتى * حمل القلب منهم ما أطاقا
 ولقد قلت لا بالك دعني * ان حنفي في ان أزور الرفاقا
 ان قصرى ان يشعر القلب سقما * من سلبي مخامر أو اشتياقا

(قوله لا يؤبن)
 يقال أبنه بالشئ
 بأنه اذا اتهمه به
 (قوله خرعب)
 الخربع بالضم
 الغصن لسنه أو
 الغض النساء م
 والشابة الحسنة
 الخلق أو البهضاء
 اللينة الجسدية
 اللحمة الرقيقة
 العظم

قد أرانا ولا أسربان تج* مع دار ولا نسا إلى الفراقا
ثم ولو اوما قسرا به من حل بجد من يحل العراقا
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربع أن ينطقا * بقرب المنازل قد أخلقا
ديارا التي تيمت عقوله * فيا ليته غيرها علقا
وكيف طلابي عراقية * وقد جاوزت غيرها الخرنقا
توم الحداة هاهنا منزلا * من الطف ذابها بجمعة مونقا
وكيف طلابك الا الصبا * وعرب النوى بلدا مسمحا
ولوانه اذا دعاه الصبا * الهيا أي لم يكن أخرقا
ولكنه قربته المني * وسبق إلى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سلمى فارقا * هدوا ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يبطء السكديد وصحبي * هجود فزاد القلب حزنا وشوقا
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتم * فقد زرت صبا يا قتيل مؤرقا
فباتت تعاطيني عذبا باحسبها * من الطيب مسكا أو رحيما معتما
فبت قري الراعين آخر لياتي * الأعب فيها واضح الجيد أعنتا
فبتنا بتلك الحال اذ صاح ناطق * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازح الدارعن ديا * رك والقلب شائق
سالكت عن البلا * طسراع النواهي
فيهم بحترية * مثل عين المعانق
* نولى أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قسبي أخاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبه كل صهر * علمت به لعله أوصد ديق
ولولا ان تعنفني قريش * وقول الناصح الادنى الشقيق
لقلت اذا التقينا قبلي * ولو كنا على ظهر الطريق
فما قلب ابن عبد الله فيها * بصاح في الحياة ولا مفيق

(وقال)

(قوله الخرنقا)
الخرنق كزرج
القتي من الارانب
أو ولده (قوله
عذبا) لعله يعني
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساغ
والمراد ريقها
بدليل ما بعده

قل للمنازل من أئيلة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تخلق
 حيث من طلل تقادم عهد * وسقيت من صوب الربيع المغدق
 لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبتت الرسول ونلتقي
 إذ أنت روذي الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
 درمي المرافق طيب أرداننا * حشوا الحقيبة بادن المنطق
 لاشئ أحسن من أئيلة أذبت * وقد احزأت غيرها لتفرق
 واذا زنت نظر التزييف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
 * (وقال أيضا) *

فيا و يح قلبك ما يستغيب * من ذكر هند وما ان يفيقا
 جعلت طريق بقى على بابكم * وما كان بابكم لي طريقا
 صرمت الاقارب من أجلكم * ووصافيت من لم يكن لي صديقا
 وواددت أهل موداتها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا بكر قد طرفا * خيال هيج الرفقا
 أحاز البيده معترضا * فعرض الواد فالشققا
 لهندان ذكرتها * ترى من شمتي خلقتا
 ولوعلت وخير العالم * للانسان ما صدقا
 بان بها حديث النغم * والاشعار ان نطقا
 وحبارة ضيما للقل * لم أخلط به ملقا
 فما من مغزل أدما * ترى شادنا خرقا
 باحسن مقله منها * اذا برزت ولا عنقا
 غداة عدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
 ترى انسان مقاتها * بدمع العين قد شرفا
 وقد حلفت يمينها * بمرقة عمل من خلقتا
 لقد عقلت من عمر * حبالا مثلها علقا
 * (وقال أيضا) *

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملائي خلوقا
 مسحته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مسحارقا
 غضبت ان نظرت فحونساء * ليس يعرفننا حرن الطريقا

(قوله احزأل) يقال
 احزأل البعير في
 السير احزأ لا
 ارتفع والجبل
 ارتفع فوق السراب
 والشئ اجتمع
 وفؤاده انضم
 خوفا والحوزل
 وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذى بهن بونا سحيقا
* (وقال أيضا) *

ان الخليط الذين كنت بهم * صبا دعوا للفرار فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مسستطيرة شقق
استر بوا ساعة فأزعجهم * سياراة تسحق النوى قلق
أتبعتهم مقلة مدامعها * منها بقاء الشؤن تستيق
تجسب مطروفة وما طرفت * انساها من دموعها شرق
بانوا بنعم فلست ناسها * ما اهتز في غصن ايكه ورفق
آلقة للجمال واضحة * بالعنبر الورد جادها عبق
الظبي فيه من خلقها شبهه * النحر والمقلتان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * بمدفع السيل يافع أنق
شيعها مطلعا وجادلها * منابت البقل كوكب غدق
يجهد لها المشى للقرير بكما * تمهض في الوعث مصعب لثق
ويالها خلة توافقنا * أوصفت بالديار تنصق
تعطى قلب الانزرا اذا سملت * والبخل فيها سحبة خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صفوع عيشنا رنق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بنتم * وعيني بجاري دمعهات تفرق
وكيف غداة الدين وجدى وكيف اذ * نأت داركم عن شدة الوجدان رقى
لا يقنت ان القلب عان بذ كركم * وانى رهين في جبالك موثق
فصدت صدود الريم ثم تبعت * وقالت لتربها اسمع اليس برفق
فقات لها احداها هو محسن * وانت به فيما ترى العين أخرق
وقالت لها الاخرى ارجعيه بما شتى * فان هواه بين حين ينطق
شفعن اليها حين أبصرن عبرتي * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فقاتها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على اهامها وتنكبت * قريبا وقالت ان شرك ملحق
تبين هوى منا وتبدي شمائلنا * ووجهاله من بهجة الحسن رونق
فألفت لها من خالص الود والهوى * جديد اعلى شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده * على مسرح ذى صفوة لا يرنق

(قوله لثق) يقال
لثق يومنا كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه ووطأ لثق
كككتف مبتل
ولمته تلميقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هواه حيث نحا معلاق
 تكاد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
 أم من رسم دار معنث المترقرق * سقاها وما استنطاق ما ليس ينطق
 بحيث التسقي جمع وأقصى محسر * معاله كادت على البعد تخلق
 ذكرت به ما قدمضى وتذكري * حبيبا ورسم الدار ما يشوق
 ليالى من دهـ راذ الحى حيرة * واذ هو مأهول النجيلة موقوف
 مقاما لئلا ذات العشاء ومحاسا * به لم يكدره علينا معوق
 وعمشى قياة بالكساء تكننا * به تحت عين برقها تالتق
 يمل أعالي الثوب قطر وتحتـه * شعاع بدا يغشى العيون ويشرف
 فأحسـ من شئ بدء أول ليلنا * وآخره حزم اذا نتفـرق
 * (وقال أيضا) *

أها الباك المريد فراتى * بعد ما هجت بالحديث اشتياقى
 لبت شعري غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين يرجى التلاقى
 جزع يعـ تريك يا قلب منها * ان يحموها جاهلهم لانطلاق
 قد شقينا النفوس ان كان بشفى * من هواها عناقها واعتناقى
 حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاقى
 ان قلبى لفيكم اليوم رهـن * لشقائى وحب أهل العراقى
 * (وقال أيضا) *

أراني وهندأ كثر الناس قاله * علينا و قول الناس بالمرء ملحق
 تكنهناسوا نهاو يلومـنى * صحابى وكل ما استطاع معوق
 فتمن على بغى الوشاة وسعهم * هو انا جميعا أمرنا حيث يصفق
 فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فتمن اذا مما يقولون أنخرق
 وان كان أمر اسنه الناس قبلنا * فقيم مقال الناس فيما تفرقوا
 أحقا بان لم تهو غائبة فتى * وان أنا سلم يجبووا ويعتقوا
 فن ذا الذى ان جئت ما أمر وابه * يبيت بهم آخر الليل يارق
 وان الأولى نهينها عن وصالنا * تبيت اذا اشتاقت الينا تشوق
 فانا لمحق وقون ان لا يردنا * أقاويل ما سدوا علينا ولصقوا
 * (وقال أيضا) *

الأقاتل الله الهوى حيث أخلقا * فما ان ترى الامشوا بما مذقا

(قوله تالتق) يقال
 ألق البرق بالفتح
 يلق بالكسر ألقا
 كذب فهو لاق
 وككتاب البرق
 الكاذب الذى
 لا مطر له

فما من محب يستزيد حبيبه * بعاتبه في الودّ الا تفترقا
 تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزالا تحلى عقه ددرو يارقا
 من الادم تعطوب بالعشى وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبات مورقا
 ألوف لا ظلال الكناس وللترى * اذا مال العاب الشمس بالصيف أشرفا
 * (وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الشجن ونوى مسهد أرق
 أرقب نجما كأن آخره * بعد السماء كين أولونسق
 يانم لا أخلف الصديق ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
 لا والذي أحرم العباد له * بكل فح من حجة رفق
 والبدن ان نرعت أحتما * بالخيف بغشى نحرورها العلق
 ما بات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
 * (وقال أيضا) *

عجا ما عجبت مما لو أبصر * تخلي لي مادونه لعجبتا
 لمقال الصفي فيم التجني * ولما قد دجوتني وهجرنا
 في بكاء فقلت ماذا الذي أبكك * قالت فتساتها ما فعلنا
 ولوت رأسها ضرارا وقالت * اذ رأني اخترت ذلك أنتا
 حين آثرت بالمودة غيري * وتناسيت وصنا وملتنا
 قلت لي قول ما زح تستبينني * باسان مقول ادخلقنا
 عاشري فاخبرني فن شوم جدي * وشقائي عوشرت ثم خبرتنا
 فوجدناك اذ خبرناك ملولا * طرفا لم تكن كما كنت قلنا
 وتجلدت لي لتصرم حبلي * بعد ما كنت رثة قد وصلنا
 فاذا كرا العهد بالمحصب والود * الذي كان بيننا ثم ختمنا
 ولعمري ماذا بأول ما عا * هدتني يا ابن عم ثم غدرنا
 فقام عليك ان لا تنال الدهر * رمني غير الذي كنت نلتنا
 قلت مهلا عفا جهلا فقالت * لا وعيشي ولو رأيتك متا
 وأجازت بها البغال تهادي * نحو خبت حتى اذا جرن خبتنا
 سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لا ترزبا ولا تزورك سبتنا
 * (وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن نطاع الدهر حتى تموتنا

(قوله طرفا) هو
 الرجل لا يثبت
 على صحبة أحد
 (قوله رثة) هو
 بالكسر متاع
 البيت والسقط من
 المتاع

ان تسكن أصحبت فينا مطاعا * فلك العتبي بان لارضيتنا

* (وقال أيضا) *

أرسات خلتي الى باننا * قدأ تينا ببعض ما قد كتما
 وجرانك الرباب حديثنا * سواة يا خليل ما قد فعلتما
 وهجرت الرباب من حب سعدي * ونسيت الذي لها كنت قلتما
 ولعمري ليحسبن عزائي * عنك اذ كنت غمها قد ألغتما
 وكافي قد كنت أعلم اني * لست الا كمن به قد غدرتما
 غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرتما
 ان أيمانك الغليظة عندي * وموئيق كلاهما قد نقضتما
 لا تخون الرباب مادمت حيا * يا ابن عمي فقد غدرت وخنتما
 وأتيت الذي أتيت بهمد * لم تهيننا لذلك ثم ظلمتما
 ان نجد الوصال منك فانا * فحج الله بعدها من خدعتما
 من كلام تهمة ويحلف * فلعمرى فر بما قد حلفتما
 ثم لم توف اذ حلفت بهمد * بئس ذو موضع الامانة انتما
 * (وقال أيضا) *

وكم من قتيل لا يبساء بهدم * ومن غلق رهنا اذا ضمه منا
 ومن مالي عينيه من شئ غيره * اذا راح نحو الحجر المبيض كالدما
 يستعين أذيال المروط بأسوق * خدال اذا ولين العجاز هاروا
 أو انس بسلبن الحليم فؤاده * فيا طول ماشوق ويا حسن مجتلى
 مع الليل قصرار مهابا كفها * ثلاث أسابيع تعد من الحصى
 فلم أركلتجمير منظرناظر * ولا كمال الحج أفلتن ذاهوي
 * (وقال أيضا) *

يا فضاة العباد ان عليكم * في تقي ربكم وعدل القضاء
 ان تجيزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا شهادة النساء
 فانظروا كل ذات بوض رداح * فاجيزوا شهادة العجزة
 وارفضوا الرشح في الشهادة رفضا * لا تجيزوا شهادة الرشح
 ليت للرشح قرية هن فيها * مادعا الله مسلم بدعاء
 ليس فيها خلأطن سواها * من بارض بعيدة وخلاء
 محل الله قطهن وأبقي * كل خدود خريدة قبساء

(قوله الرشح) هو
 جمع رشحاء والرشح
 محركة قلة لحم
 العجز والفخذين
 وكل ذئب ارسح
 الحفة وركبته
 والرشحاء القبيحة
 والجمع رشح بضم
 ثم سكون

تعتقد المرط فوق دعص من الرمل عريض قد حُف بالانقاء
 ولحى الله كل عفا لاء زلا * عبوسا قد آذنت بالبداء
 صرصر سلفع رضية عول * لم تزل في شصية وشقاء
 وبنفسى ذوات خلق عيم * هن أهل البها وأهل الحياء
 قاطنات دور البلاط كرام * لسن ممن يزور في الظلماء
 * (وقال عمر أيضا) *

ألا يا حيدنا نجدا * ومن أسكنها أرضا
 وحيا حينما هم * ولولى حقدوا والبغضا
 ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
 علقك ناشأحتي * رأيت الشيب مبيضا
 فان تتعاهدى ودى * اذا تجدينه غضا
 على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
 أهيم بذكركم لوان * يرا منكم بضا
 فيا عجبنا الموقنا * يعاتب بعضنا بعضا
 * (وقال أيضا) *

هاج فؤادى موقف * ذكرنى ما أعرف
 عشاى ذات ليلة * والشوق مما يشعف
 اذا نال كالدنى * وكاعب ومسلف
 وبينهن صورة * كالشمس حين تسدف
 خودوقير نصفها * ونصفها مهفهف
 قات لها من أنتم * لعل داراتس عف
 فابتسمت عن واضح * غير الثنايا ينطف
 وأومضت عن طرفها * يا حسنما اذ تطرف
 وأرسلت فجماني * بنا منها المطرف
 أن بت لدينا ليلة * نخيمها وناطف
 باتت ولى من بذها * حش اللثا أعجف
 قبت ليلي كله * ترشفتي وارشف
 أخال ثلجنا طعمه * قد خالطه قرفف
 لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دعص) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة أو
 الكتيب منه
 (قوله عفا) هي
 التي لها ثنى في
 قبلها شبه ادره
 الرجال والزلاء هي
 خفيفة الوركين
 (قوله صرصر)
 هي شديدة الصوت
 والسلفع الصحابة
 البديهة سيئة
 انطلق

قالت لنا ودمعها * وجد اعلىنا يذرف
 لهفي وليس نافعى * عليك التهاف
 قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
 والدار عنك غربة * وناينا مستشرف
 نحن نحيج ضمنا * فمن يرى المعرف
 قلت فاني هائم * صعب بكم مكاف
 قالت بل انت مازح * ذوملة مستطرف
 لسنا وان حدثنا * بغرنا ما تحالف
 وددت لو انك في * قولك هذا تنصف
 تجزى بمنزل ودنا * قلت لها بل اضعف

* (وقال أيضا) *

تشكى الكمية الجرى لما جهده * وبين لويست طبع ان يتكلمها
 فقلت له ان ألقى لاهمين قره * فهان علينا ان تهكل وتساما
 عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لمن لم أقبل قرنا اذ الله سلما
 لذلك أدنى دون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
 فساراعها الا الاغرى كانه * عقاب هوت منقضة قدرأت دما
 فقلت لهم كيف الترياهبتم * فقالوا ستدرى ما مكرنا وتعلما
 هنالك فانزل فاس ترح فاذا بدت * ثرياك فى اترابها الحور كالدمى
 بردن احتيازال سر منك فى الاتج * بما لم تكن عنه لدينا محججا

* (وقال أيضا) *

الاهل حاجت الاطعا * ن اذ جاوزت مطلحا
 نعم ولو شك بينهم * جرى لك طائر سنجما
 ساكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضحا
 فمن يفرح بينهم * فغيرى اذ غدوا فرحا
 فهزت رأسها عجبها * وقالت مازح مزحا
 وقلن مقلنا قرن * تبنا كرماءه صبجها
 فيما عجبنا لموقفنا * وغيب ثم من كسحها
 تبتمهم بطرف العيم * من حق قيل لى اقتضجها
 يودع بعضنا بعضا * وكل بالهوى صرحا

(قوله محججا)

التججج والجمجمة
 اخفاء الشئ فى
 الصدر (قوله
 ركك) هو اسم ماء
 شرقى سلبى فك
 ادغامه للضرورة

* (وقال أيضا) *

باتت سلمى فالقواد قريح * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى للأيوم حزم سويقة * فما بعيف سانح ويريح
أحوى المقادم بالبياض ملمع * قلق المواقع بالفراق تصيح
حسن لدى حديث من أحببته * وحديث من لا يستأذ قبيح
الحب أبغضه الى أقله * صرح بذلك وراحة تصرح

* (وقال أيضا) *

أبو عذابي انني قد ظلمتها * وانى يباقي ذنبها غير بائع
هي الشرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سراؤها وكاهة مازح
فلا تغفريها واجعلها جنابية * تم رغت فيها في حياءه مانع
فيا ليتني قبل الذي قلت خيصلى * على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجد لسانى من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائع
فت ولم تعلم على خيانتة * الارب باغى الربح ليس براج

* (وقال أيضا) *

من لقب غير صاح * في تصاب ومزاح
بح في ذكر الغواني * بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لبكر * اذ مررنا بالصفاح
قف ندم ولم ونحبي * ما علينا من جناح
قمر تني جارتي عقة * لى كقمر بالقرداح
أفصدت قلبى وما ان * أفصدته بسلاح

* (وقال أيضا) *

أفى رسم داردارس أنت واقف * بقاع تعفيه الرياح العواصف
بها جازت الشعناء فالخيمة التي * ففما محرض كأنهم من صحائف
سبحاتر لها أرواحها فكأنما * أحال عليها بالراغام النواصف
وقفت لها من أسائل ناطق * ولا انان لم ينطق الرسم صارف
ولا اناعن يالف الربيع ذاهل * ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس مجاسا زارنا به * عشاء ثلاث كاعبان وناصف
أسيلات أبدان دفاق حضورها * وثيرات ما التفت عليه الملاحف
اذاقن أو حاولن مشياتا طرا * الى حاجة مالت بهن الروادف

(قوله بعيف الخ)

الذى فى القاموس
عفت الطير أعيقها
عيافة زجرتها
وهوان تعبير
باسماها ومساقطها
وانواها فتسعد
أوتنشام والعائف
المتكهن بالطير
أو غيرها والسائح
المبارك (قوله
التبل) هو
الاسقام والذحل
يقال تبله ذهب
به تله والدهر
القوم رماهم
بصروفه وأفناهم
والمرأة فواد الرجل
أصابته بقبيل

نواعم لن يدري ما عيش شقوة * ولاهن نجات الحديث زعانف
 اذا مسهن الرشح أو سقط الندى توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقلن اذا ما كوكب غار ليمه * بحيث رأينا عشاء يخالف
 لبثنا به ليلى التمام بلذة * نعمنا بها حتى جلا الصبح كاشف
 فلما هم منا بالفرق أعجبت * بقايا اللبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكنيت تاودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعتهن الطرف متبل الهوى * كاني يعانيني من الجن خاطف
 تعفى على الآثان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنية ومطارف
 دعاه الى هند تصاب ونظرة * تدل على أشياء فهم ماتالف
 سبته بوحف في العقاص كانه * عناقيد دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرية مغزل * ووجه حتى أصرعته المخالف
 أصرعته غيرته المحي المخالف الرساتيق الواحدة بخلاف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفة
 بالكسر وهي
 القصيرة

فكل الذي قد قلت يوم لقيتمكم * على حذر الاعداء للقلب شاغف
 وحسبك داء للـ وادمهيج * سفاه اذا ناح الحمام الهواتف
 ونشرك شاف للذي بي من الجوى * وذكرك ملتذمي القلب طارف
 وقربك ان قاربت للشمل جامع * وان بنت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته في التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذي قد قلت كان ادكاره * على القلب قرحا ينكأ القلب قارف
 أنيبي ابنة المكنى عنه بغيره * وعندك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لاسماء سلمي * عليه ووقولي حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبات به * ظباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولي ألسنت بزائر * بلادى وان قلت هناك المعارف
 كما لو ملكنا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تكتر علينا التكاليف
 فقلت لها قولي لها قل عندنا * لنا چشم الظلاء فيما نصادف
 ونصى عليك العيسر شاكية الوجاه * مناسمها مات الاقي رواعف
 براهن نصى والتهجركلما * تو قد مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنهن العرائك بعد ما * بدان وهن المقفرات العلائف

وانى زعيم ان تقرب قتيمة * اليك معيدات السفار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حولاً قلباً * برى جافياً وهو خب لطيف
اليناء شاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفاً طفيف
فقلت لها البيت أخلى لنا * فان مقام الفجاج الختوف
فقلت صدقت ولاكننى * أخاف العداة ومشي قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الختوف)
الختف الموت ومات
ختف أنفه وختف
أنفبه أى مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذمى ل)
الذمى المعين

بان الخليط وبينهم شغف * والدار أحياناً بهم قذف
ماء وودوك بنائى دارهم * قرب الجوار فقيم يلتف
ولقد دترى أن لا يذلها * ان القواديد كرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقلب مما أحدثوا يحف
والعين لما جدي بينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقفنا وموقفها * لتراجع والحيتنا يقف
نشكروا تشكروا بعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقالها ودموعها سبل * أقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكم نرت * ودع لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجزع بين أذخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأت * نزه المكان وغيبة الاعداء
فى روضة يمينها مولىة * ميثاء رابية بعيد سما
فى ظل دانية الغصون وريقة * نبتت بالطح طيب الثرىاء
وكان ريقها صبير غمامة * بردت على صحو بعيد صحاء
* (وقال عمر أيضا) *

ليت المعيرى العشية أسعفت * داربه لتقارب الاهواء
اذ غاب عنان تخاف وطاوت * أرض لنا بلذذناذة وخلاء
قلت اركبوا نزلتى زعمت لنا * ان لانبالها ككبير بلاء
بيننا سير رأت سمامة موك * رفته واذمى العيس بالحراء
قالت لجارتها انظرى هامن الى * وتأملى من راكب الأدماء
قالت أبو الخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * من يحب لقيمه بقاء
 قالت لقد جاءت اذا أميدتي * في غير تكلفة وغير عناء
 ما كنت أرجوان يلبارضنا * الا تمنيه كبير رجاء
 فاذا المني قد قربت بقاءه * وأخاب في سرنا وخلاء
 لما توافقنا وحينها ما * ردت تحيتنا على استحياء
 قلنا انزلوا قيمي * والمطية لكم * غيبا نغيبه الى الامساء
 ان تنتظروا اليوم التواء بارضنا * فقد ا لكم ره من بحسن ثواء
 عينا مطايا قد عيين وعودت * الا يزمن ترغبا بدعاء
 حتى اذا من الرقيب ونومت * عنا عيون سواهر الاعداء
 خرجت تاطر في ثلاث كالدمي * تمشي كشي الطيبة الادماء
 جاء البشير بانها قد اقبلت * ريح لها أرج بكل فضاء
 قالت لربي الشكر هذي ليلة * نذرا أوديه له بوفاء *

(وقال أيضا) *

تؤوب عينه وهناق ذاهما * ودواها الطبيب فاشفاها
 وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حزنا عراها
 لمن لا داره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عداها
 وشاقني المني للقاء هنـد * وعرض الارض واسعة سواها
 فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستار أبرزها دجاها
 ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول منهاها
 وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
 ورمت الوصل ان لمن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
 (وقال عمر أيضا) *

ياربة البغلة الشهباء هل لكم * ان ترحمي عمر الا ترهقي حرجا
 قالت بدائك مت أو عش تعالجه * فإنري لك فيما عندنا فرجا
 قد كنت جلتني غيظا عالجه * فان تقديني فقد دعيتني حججا
 حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحك من غيظي وما نضجنا
 فقلت لا والذي حج الحجج له * ما ح حبت من قلبي ولا نهجنا
 وما رأى القلب من شئ يسر به * مـد بان منزلكم منا وما الحججا
 كالشمس صورتها غراء واضحة * تعشى اذا رزت من حسن السرجا

(قوله تؤوب) لعل
 معناه ان عينه
 ترجع قذاهما
 اليها من شدة
 الوهن والتعب
 كناية عن ضعفه
 وعدم قواه (قوله
 أربت) يقال
 أرب به أى كلف
 وتعلق (قوله ما ح)
 لعل المراد ما حى
 ولا ذهب

ضنت بنا نلها همد فقد تترك * من غير هذأ بالخطاب محتججا
* (وقال أيضا) *

يا برق ابرق من قر * بته مستكفالى نشاصه
ذاهي دب دان يح * ن الى مناصفه قلاصه
جون تخدس * وله * فى الارض مبحاقراصه
أمت غداة رحياها * واليمين ذو شرك شصاصه
فبدت ترائب سادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عن * بلاغيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الحبيب تروحت أنقاله * أصلا فدمعك دائم اسباله
قدراح فى تلك المجرول عشيمة * شخص بسرك حسنه وجماله
شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا * عبل الشوا متشبع خلخاله
أفد الرحيل فقد بيكيت بعولة * ان كان ينضح با كيا أحواله
* (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك فى حجر * غدراوهن صواحب الغدر
من بعدما أعطتك موثقا * ان لا تخذونك آخر الدهر
مكيمة كالريم علةها * قلبى فضايق بجهاص درى
وكانى أسقى اذا ذكرت * صفوا المدام على رقى السحر
* (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الربي * مع قبل الوداع متاعا طفيقا
متاعا أقوم به للودا * مع انى أرى الدار منها قد وفا
فقات بحاجة كل نطق * فاقبل وأرسل رسولا طفيقا
الى موعود وذلوانه * خلا لا يروع فيه الصر وفا
ومن عجب ضحكك اذرات * قرية بالخيف ركبا وقوفا
رأت رجلا ساجدا جسه * سماوى أرض أطال الوجيحا
أخاسفر لا يجسم المطى * بهد الكلالة الاخفوقا
فاما ترى كسانى السفا * رلون السواد وجهه انجيحا
فخورك لظباء الحر * سف أخرجن بمشين مشيا قطوفا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أو ذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراص) هو

ككتاب ما لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العيب * وروالزندخالط مسكاً مندوفا
 يهيجن من بردات القلوب * بشوقاً اذا ما ضربن الدفوفاً
 اذا ما انقضى عجب لم يزل * ن يدعون لله وقلبا طريفا
 بابطخ سهل سقاه السحبا * ب امار بيغا واما خريفا
 * (وقال أيضاً) *

لو كان يخفى الحب يوماً خفي لنا * وليكنه والله يا حب ما يخفى
 وليكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المرء كأن له حتما
 فما استجملت نفسي حديثاً لغيرها * وان كان لحنها ما تجدتها خلفها
 ولا ذكرت يا صاح الا ووجدتها * بودى والازاد حبي لها ضاعفا
 ولا ابصرت عيناي في الناس عاشقا * ص صاصبوة الا صبوت لها الفيا
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا * أفي العدل منها ان تحب وان نجفا
 * (وقال أيضاً) *

بعثت وليدتي سحرًا * وقالت لها خذي حذرك
 وقولي في معاتبته * لزينب نولي عسرك
 فان داويت ذاسم * فاخزي الله من كفرك
 فهزت رأسها عجبًا * وقالت من بدأ أمرك
 أهذا سحرك النسوا * ن قد خبرني خبرك
 وقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هجرك
 * (وقال أيضاً) *

حدثيني وأنت غير كذوب * أتجيبني جعلت فداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطبق الكلام من في سواك
 كلما لاح أو تغور نجم * صدع القلب ذكركم في بكاك
 قد تميت في العتاب فراقى * فلقم نلت يا ثريا مناك
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا * يا ثريا ولا الذي ينهاك
 كم فتى ماجد الخلائق عف * قد تمنى في مجلس ان يراك
 حال من دون ذلك ما قدر الله * بحق فما يطبق لقمك
 * (وقال أيضاً) *

أما العاتب الذي أم هجرى * وبعادي وما علمت بذلك
 ألقته لي أراك عرضت عني * أم بعد أم جفوة فكفا كما

(قوله أردانهم)
 هو جمع رذن
 بالضم وهو أصل
 الكرم والرند شجر
 طيب الرائحة
 والعود والاس

قد بريت العظام والجسم مني * وهـ وانا موافق لمواك
 قد بدلينا وما تجـ ودبشي * ويح نفسي يا حب ما أجفا
 أنت في القول عازف من هوى النفس بينا في الطرف حين نرا
 واذا ما ذكرت راعك ذكري * وكثير يرو عناذ كرا
 واذا ما سمعت اسما كاسمي * لي بالدمع اخضلت عينا
 واذا ما وثي اليك بنا الوالوا * شون صدقت ظالمنا من أنا
 ثل مته اللسان ان كنت أهوى * من بني آدم الغداة سوا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت أسماء انا * قد تبدلنا سوا
 بدلا فاستغن عنا * بدلا يعني غنا
 لأن ترى أسماء حتى * تبلغ النجم يدا
 فاجتنبني وأطيعن * ناصح الجيب نسا
 ان في الدار رجالا * كلهم هوى ردا
 لا تمنني واجتنبني * أنت ما سديت ذا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند البنا رسولاً * عاتبا ان مالنا لانرا
 فيم قد اجعت عنا صدودا * أردت الصرم أم ماعدا
 ان تكن حاولت غيظي بحري * فلقدم أدركت ما قد كفا
 كاذبا قد يعلم الله ري * انني لم اجن ما كنه ذا
 وألسي داعيا ان دعاني * وتصام عامدا ان دعا
 وأكذب كاشحا ان أناني * وتصديق كاشحا ان أنا
 ان في الأرض مساحر بضا * ومناد يح ككثير اسوا
 غير اني فاعلمن ذلك حقا * لأرى النعمة حتى أرا
 قلت لهم ما تجدي بي فاني * أظهر الود لكم فوق ذا
 أنت همي وأحاديث نفسي * ما تعيبت وان ما أراك
 * (وقال أيضا) *

ألا يا سلم قد شحطت نواك * فلا وصل لغانية سواك
 ولا حب لذي ولا تصاف * لغيرك ماعلا قدمي سراكي
 لقد ما طلعتني يا حب عصرا * فليت الله بالحب ابتلاك

(قوله عازف) يقال
 عرفت نفسي عنه
 تعرفت عـ زوفا
 زهدت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أي
 القلب والصدر
 (قوله مناد يح)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما اتسع من
 الأرض

لنلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما أهوى رداك
 ولاكن قد منحت هواي صفوا * فليت الله يمنني هـ واك
 وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لي فداك
 وليت مخبري بالصرم منكم * عـ لانية نعماني اذ نعاك
 فاتبعه لكي يجزي ن ودي * وما سلى تجازيني بذاك
 * (وقال عمر أيضا) *

أنا كرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
 منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واعـ لانك
 تريد رضاك اذا ما خلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
 وان شئت عاطفتك أوداعبت * لعوب على كل أحيانكا
 تريد أحاب من عرضية * وحينما ترى دون أمهانكا
 اذا ما تضاعفت ألفتيتها * صنعا بتسليل اضغانكا
 وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
 ليالى أنت لها مـ وطن * واذهى أفضل أوطانكا
 واذهى شأنك تعنى به * واذا غير هاليس من شأنكا
 واذهى تربك ترب الصفا * وخذنك من دون أخذانكا
 واذا كل مرعى رفته السراة * وان طاب ليس كسعدانكا
 خزماك مونة ظله * وقر بانهم دون قربانكا
 فدب لها ولك الكاشحو * ن فلو حبال أقرانكا
 ولججت ولجت وكان اللجا * ج فيه قطيعة خلاصانكا
 وأظهرت هجرانها ظالمها * ولم تك أهـ لاله هجرانكا
 * أدنيتها ثم جانبها * فسوف ترى غب ادنائكا
 أظنك تحسسها في الودا * د مراجعة بعد عهدانكا
 فهيهات هيهات حتى المما * تهمك منها واحزانكا
 * (وقال أيضا) *

أبت البخيلة ان توصلني * فأظن اني زائر رمي
 لا خير في الدنيا وبعثتها * ان لم توافق نفسك هانفتي
 لا صبر لي عنها اذا برزت * كالبدر أو قرن من الشمس
 نظرت اليك بعين جازئة * كـ لاء وسط جاذر خنس

(قوله يمنني
 هواك) أي يعطيني
 هواك لي حتى
 تكوني تحت
 أوامري (قوله
 خنس) هو جمع
 خنساء وهو البقرة
 الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها * بملاحة الانياب والانس
جودي لمن أورثته سقما * وتركته حيران في لبس
لا تحرميه الوصل واتخذى * أجرافليس بذلك من باس
ولقد خشيت بان يكون به * من جيبكم طرف من المس
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط تصد دعوا أمس * وتصدعت لفرافهم نفسي
ووجدت وحدا كان أهونه * كاشدو جد الجن والانس
وتشتت الاهواء يخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
وهناك فأتوني بخرصة * غراء آتسمة من اللعس
ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
وتبيت عوادى وقد يدبساوا * منى وأصبح مثل ما أمسى
* (وقال أيضا) *

فيم الوقوف بمنزل خلاق * أو ما سؤال جنادل خرس
عجت المطي به أسائله * أين استقرت دارة الشمس
فحجبت منها الذقن ولنا * يا صاح ما هذا من الانس
مجهونة ولدت على يمن * بالطائر المجون لا الخمس
مقبولة لبق القبول بها * ليس القبول بها بذى نكس
غراء واضحة لها بشر * كالرف مستعمر من الورس
زمت فؤادى فهو يتبعها * للغوران غارت وللجلس
* (وقال عمر أيضا) *

أصبح القباب مهيبا * راجع الحب غريضا
واجدد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
ثم بات الركب نوا * ما ولم يطعم غم وضا
ذلك من هنا قديما * ودع القباب المهيبا
اذ تبعدت لى فأبدت * واضح اللون محيضا
وعذاب الطعم غرا * كاقاحى الرمل بيضا
أرسلت سرا اليها * وثنت رجعا حقيضا
ان تلبث لى الى ان * نلبس الليل العريضا
وكان الشهد والاسف * ففظ والماء الغضيبا

(قوله خرصة) هي
لشابة الحسنة
الخلق الرخصة أو
البيضاء اللينة
الجسيمة اللجمية
(قوله وللحاس)
هو بالفتح
والسكون الغليظ
من الارض وبلاد
بحد

بأشرا الاسـ باب منها * بعد ما ذقت غموضا

* (وقال أيضا) *

ياسـ كن قد والله رب محـ د * اقصدت قلبي بالدلال فبعوض
وتحرجي من قتل من لم يبعـ كم * هـجـ را ولا صرما ولم يتبعض
ياسـ كن لست وان نأت بك داركم * بالسـال عنك ولا الملول المعرض
ياسـ كن كم ممن تودد عنـ دنـا * أقصى وكم من كاشع متعرض
وصرمت فيك أفاربي وعواذلي * ووصلت عمد أفيك جبل المبعض
وحفظت فيك أمانة جانتها * وعصيت كل محرش ومعرض
ياسـ كن كان لعهد فيما بيننا * ويمين صبر منك ان لا تنقضى
منـا العهود ولا يكون وصالكم * مذاق الحديث بلط دين المقرض
فلبست ذلك منك بعد جديده * ظلم العمري كاللباس العرمض
ووجدت جبلك من جبال محافظ * سبح الخلائق في الوصال معرض
* (وقال أيضا) *

يا صاحبي قفا نقض لبانة * وعلى الطعائن قبل بينك كما عرضا
لا تعجب لانى ان أقول بحاجـة * ووقاف قد زودت داء محرضا
ما انس لا انس الذى بذات لنا * منها على عجل الرحيل لمرضا
ومقالها بالنعف نعرف محسر * لفتاتها هل تعرفين المحرضا
هذا الذى أعطى موائق عهدـه * حتى رضيت وقلت لى ان تنقضا
وزعت لى أن لا تحـول فانه * ساع طوال حياته لى بالرضا
والله بعلم ان خلفـرت بمشاهـا * منه ليعترفن ما قد أقرضا
فأصحت سمعى نحوها فـ كما نـا * أوريت بين جوانحي نار الغضا
فعطفت راحـتى وقلت لصاحبي * أنظر بعمر ك نحوها ان تومضا
قال الجرى قد أومضت قاتاتها * واحذر حوز مـالها أن يعرضا
قالت له بالله ربك قـل له * قولـا يحـرـكه عسى أن يعضا
جـلتها وجد الواسـى مـله * يوما على جبل اذ التقتضضا
وتنظرت منى الجـزاء لوعـدهـا * حـ ولا تحرم كله حتى انقضى
فأجبتـها ان قات فاعفوا واصفحوا * فانا الذى لا عـذر لى فيما مضى
زعت باى قدـسـ لوت ولودرت * ان لم أجـد من حـبها متعرضا
ما عدت أرضى الكاشحين بهجرها * أبدا وان قال النصيح وهـ رضا

(قوله بلط) هكذا
رسمه بالنسخ واعل
اصله بل اط فحف
واللط اللزوم فهو
يقول ودالك
لا يكون حديثا
مذ قابل لازما لزوم
دين المقرض (قوله
العر مض) هـ و
كجعفر الطحباب وكل
شجر لا يكبر (قوله
ان يعضا) يقال
معض من الامر
كفرح اذا غضب

وله في القلب منى لوعة * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * ففـ وادي ليس منها بجي
أوبدن أمسى تقيا قلبه * فاعمر ربي أن قلبا لغوى

* (وقال عمر أيضا) *

أطوى الضمير على حرارته * وأروم وصل الحب في ستر
وابيت أرى الليل مرتعبا * مجرى السماءك ومسقط النسر
كم قدمضى اذ لم الأقبكم * من ليلة تحصى ومن شهر
وشهدت قدبات يؤنسى * رخص البنان مهفهف الخصر
منضج بالمسك يشعري * أعطاف أجيد وواضح النحر
ويديقني منه على وجل * عذابا كقطع سلافة الحجر
في ليلة كانت مباركة * ظلت على كيلة القدر
حتى إذا ما الصبح آذنا * وهدت سواطع من سنا الفجر
جعلت تحدر ماء مقلتها * وتقول مالي عنك من صبر
بليلة أنف بكلفها * فوم أرى فهم ذوى غمر
وغير الصدور إذا كنت لهم * نظروا إلى باعين خزر
* (وقال أيضا) *

أبكيت من طرب أباشر * وذكرت عمة أيما ذكر
وهي التي لما مرت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسمعت ما قالت ولم تدر
لمناصف خرد يطفن بها * مثل الظبا يكذب بالسدر
هذا الذي يسبي الفؤاد ولا * يكتبني ولكن راح في الشعر
ان الرجال على تالفهم * طبعوا على الاخلاق والغدر
* (وقال أيضا) *

قد هاج أحزان قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى عبر
هيجني البدن الملاح فما * أنفك بين الحسان أقصر
هل من كريم يحتاج ذى حسب * قد شفه من حبيبه الشهر
أوهل يغني لشجوه فبكي * كما تغني لشجوه عمير
تسترهن الخزوران فتحت * يوما مقاصير دونها الحجر
هيف رعايب بدن شمس * فهن حسن الدلال والخفر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشيء الزاعم
(قوله حصان) هي
كسحاب المرأة
العفيفة أو المتزوجة
(قوله يكذب)
هكذا بالتسخ ولم
يحدله معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل

بياض أيضا بالاصل

بياض أيضا بالاصل

ما أحسن الود والصفاء وما * أفجج

* (وقال أيضا)

سقى سدرتي أجنادا فدومة التي * الى الدار صوب الببال

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * ت اذا ما غاب عنى معلى

هنالك لو انى مرضت فعادنى * من لايات منهن يرسل

* (يقول محمده راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي)

جاء من أنطق الباغاء بأساليب البيان وألهمهم من بديع العبارات
 ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد التي من الآيات بما يبهر العقول والماسحى عن نيرات العقول
 ظلمات الشكوك بنوره الذي لا يعتره أفول وعلى آله سفينة النجاة
 وأصحابه الناصرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع
 ديوان زبدة الفصحاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب
 رقة المولدين ففارق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت إليه
 نقال السبق في ميادين الشعر والأدب ووقفت تتلقف من محاسن
 صنوعاته كل أرب أو هو من ملاء الأسماع التنويه بشانه واستملمت
 لأرواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي رحمه الله وعفاه عنه
 منه ولقاه رضاه ولداعى انه لم يسبق طبعه بمثناعن أصح نسخة حتى عثرنا
 على نسخة لم يوجد لها في الصحفة قرين ونقحتنا أواقب أفكار من له في الأدب
 لقدرة المكين خصوصا وقد حليت طرره ووشيت غرره ببيان الغامض
 من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وملت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف
 وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي

احمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة

المفتقر لعفور به القدير احمد البابي الحلبي

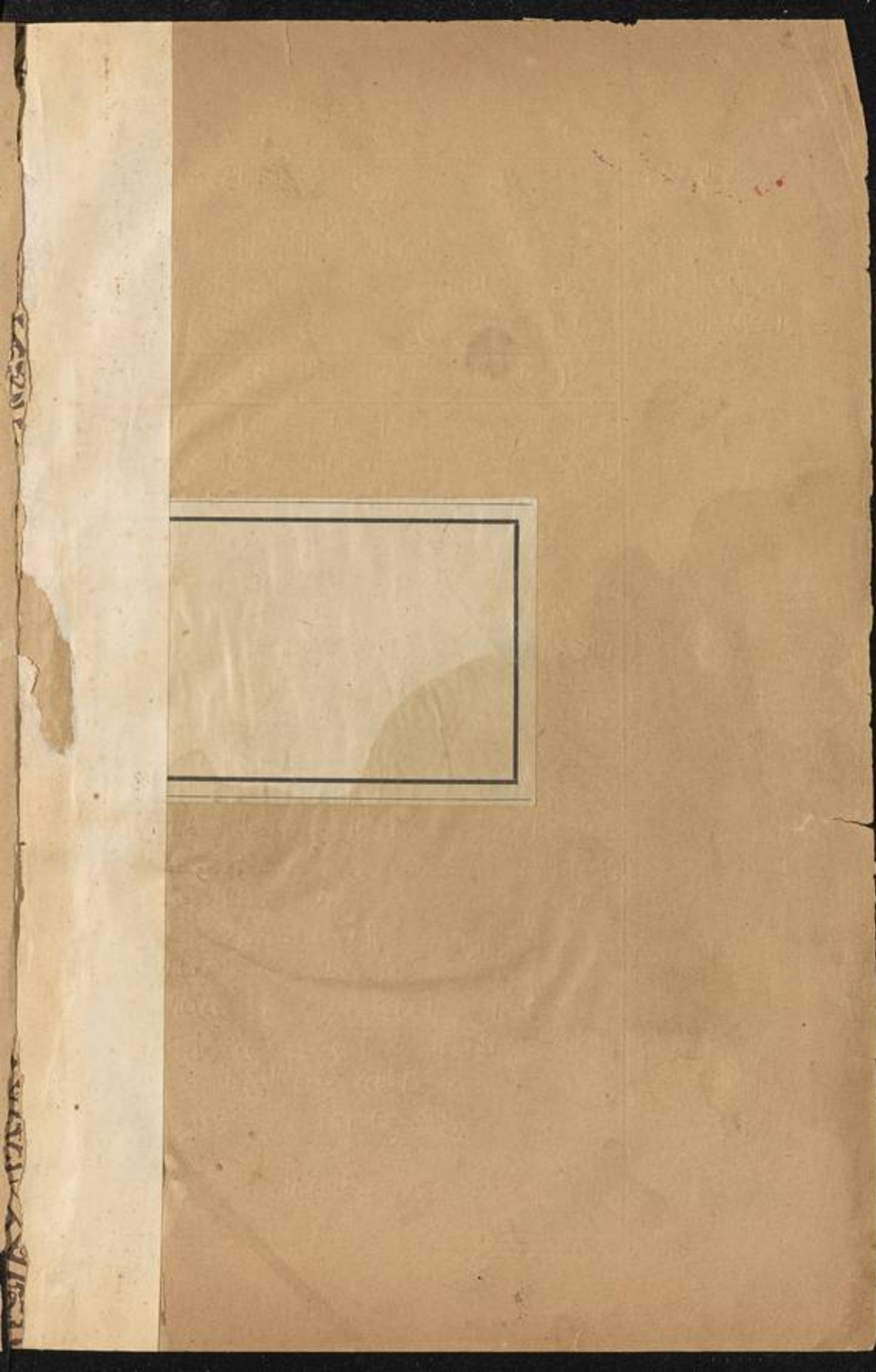
ذى العجز والتقصير وذلك في شهر

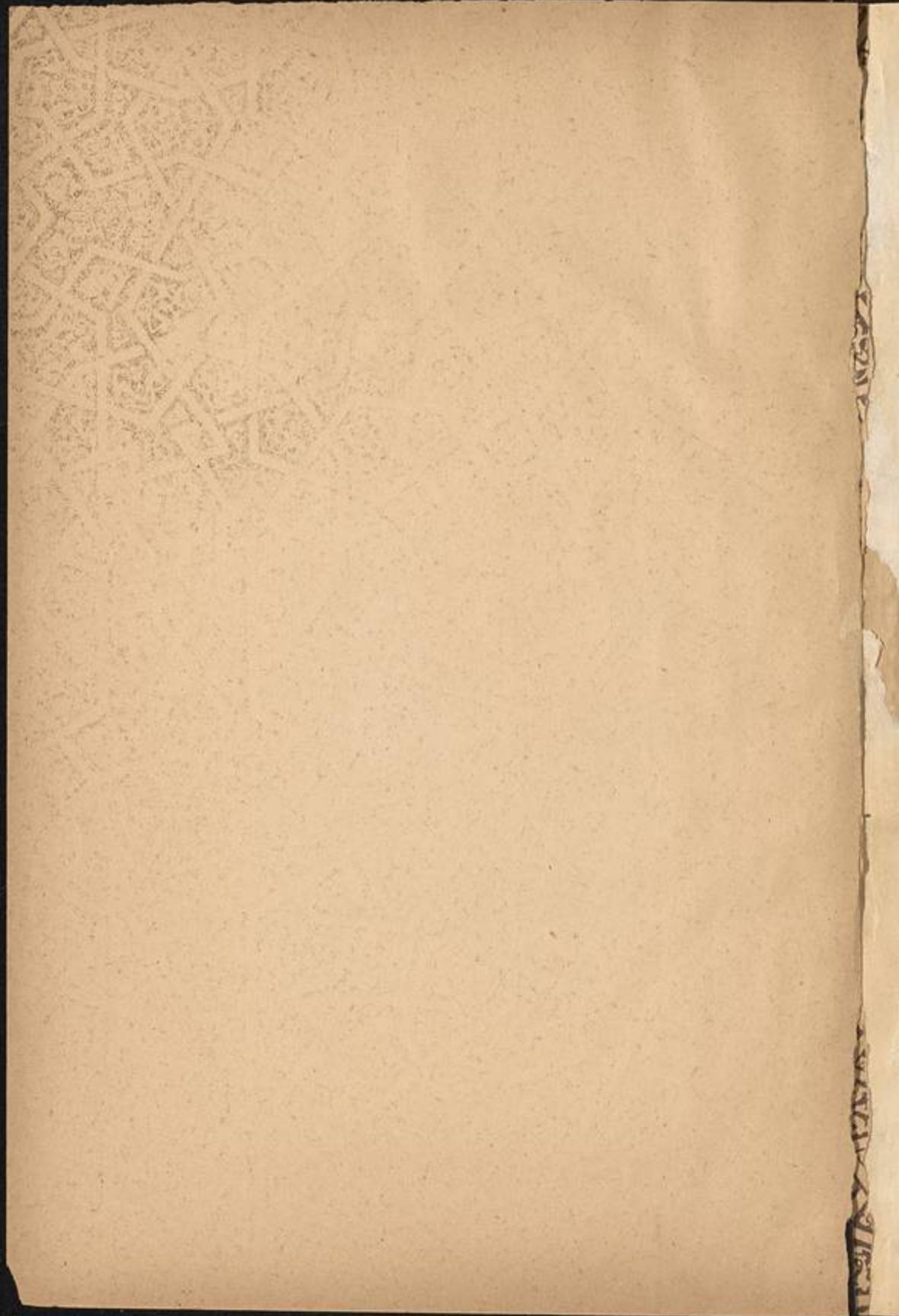
رمضان سنة ١٣١١ هـ حريه على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

أمين





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0053232569

893.7Um1

L
cop.2

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU01071980

TAX